جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

جهارة الرميصاء - بوعزي مروى

دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى التلميذ - السنة الثالثة متوسط أنموذجا -

---

لجنة المناقشة:

رواق سماح	أ مساعد ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
فرحي دليلة	أ محاضر ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
تومي غنية	أ محاضر ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2019 / 2020 م

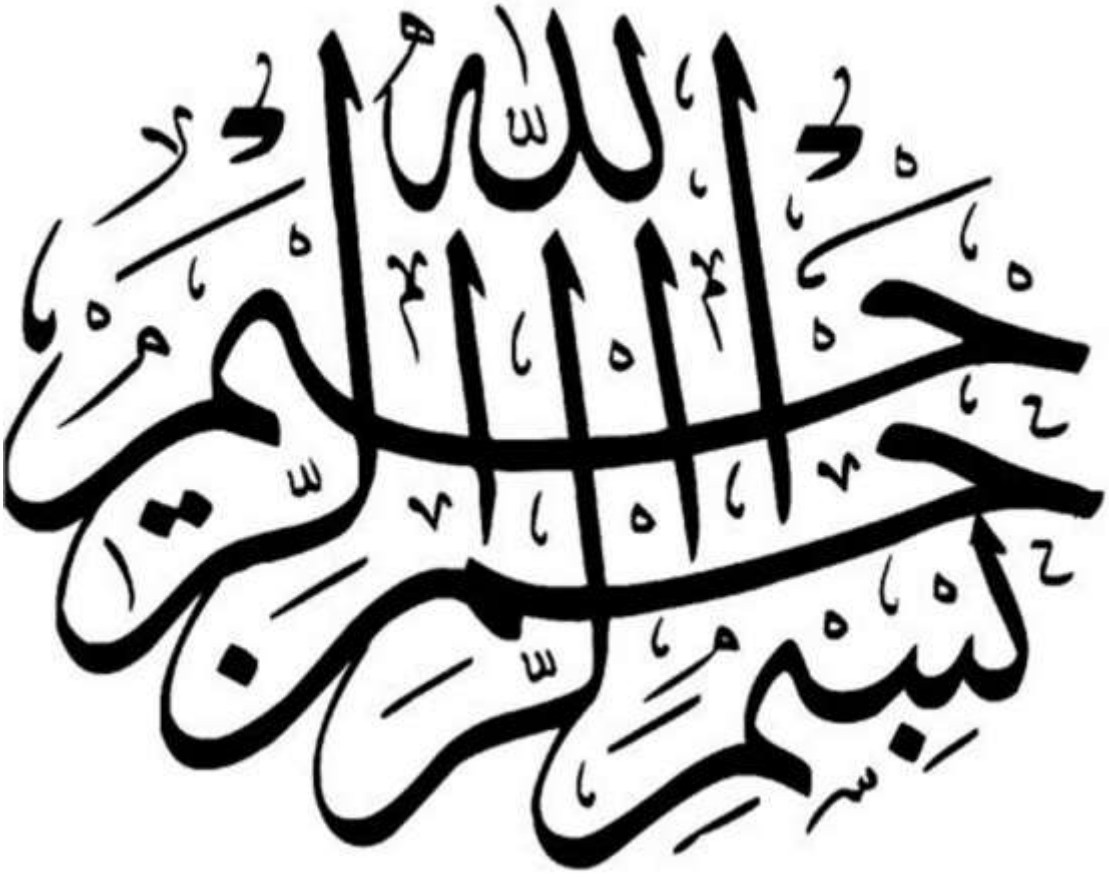
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

نظرا للتقدم و التطور المعرفي الذي يشهده عصرنا ، و تزايد المعرفة الانسانية و تضاعفها ، و الاهتمام بالمعلومات و ضرورتها في كل جوانب الحياة ، لازالت الكلمة المكتوبة و المكتبة من أهم وسائل الاتصال و نقل المعلومات ، و إحدى الأسس الهامة التي ساهمت في رقي المجتمعات و تقدمها ، و حفظ ثقافات الأمم عبر مختلف العصور، فلقد تنوعت هذه المكتبات و اختلفت فمنها : المكتبات العامة و الجامعية و المتخصصة بالإضافة إلى المكتبات المدرسية التي تمثل الشريان النابض في المؤسسات التربوية .

فمع تغير أسس و مبادئ التعليم في الآونة الأخيرة ، و تغير نظريات التربية و التعليم ليشكل التعليم و التعلم الذاتي المحور الأساس في العملية التربوية ، أصبحت المكتبات المدرسية عنصرا مهما في العملية التعليمية و جزءا من البرنامج الدراسي و المنهج التعليمي ، فتعتبر من أهم المرافق الحيوية في المؤسسات التربوية ، نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تكوين المتعلم و ترقية أداء المعلم ، فهي الفضاء الواسع الذي يساعد التلميذ على تكوين نفسه و تنمية قدراته ؛ كونها الوعاء الذي تجمع فيه مختلف المصادر المعرفية بشتى أنواعها .

و تعد المكتبات المدرسية من أوائل المكتبات التي يحتك بها التلميذ في حياته ، و ترتبط علاقته و تتحدد بأنواع المكتبات الأخرى انطلاقا من علاقته بالمكتبة المدرسية ، ففيها يتم أول اتصال بينه و بين مصادر المعرفة ، و منها يتم تعلم مختلف المهارات التي من شأنه أن تسهم في تسهيل تعامله مع المكتبات الأخرى .

و مما لا ريب فيه أن المكتبة المدرسية مؤسسة تعليمية تتبع المدرسة و تعمل على توفير المصادر التعليمية المتنوعة ، و وضعها تحت تصرف المجتمع المدرسي بصفة عامة و التلاميذ بصفة خاصة بما يتناسب مع قدراتهم و أعمارهم ، في جو يشجع على المطالعة و الابداع في صوره المتعددة ، فلقد أضحت أمرا ضروريا و حدثا مهما في العملية التعليمية ، و في تحقيق أهداف التربية و التعليم ، فهي مركز ثقافي و علمي

و أداة فاعلة في إثراء المنهج الدراسي و تنشيط ثقافة المتعلم ، و إثارة دافعيته و اهتمامه بالقراءة ، و تنمية مهاراته الكتابية و القرائية ؛ هذه الأخيرة التي يسعى التلميذ لتعلمها و اتقانها ، لا يتم ذلك من خلال الكتاب المدرسي وحده ، بل لا بد من الاستعانة بوسائل معرفية أخرى يجدها التلميذ داخل المكتبة المدرسية من شأنها أن تنمي و تثري رصيده اللغوي ، و تتعدى ذلك لتكون مكملة للعملية التعليمية .

انطلاقا من هذه الأهمية القصوى للمكتبة المدرسية ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا حول :

دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى التلميذ – السنة الثالثة متوسط أنموذجا – ، و ذلك للكشف عن مدى مساهمة المكتبة المدرسية في تعزيز المهارات اللغوية لدى التلميذ خاصة الكتابة و القراءة ، مع زرع الرغبة في التلميذ للاهتمام بالمكتبة و حب الاطلاع و تنمية قدراته . و يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى سببين أولهما ذاتي يتمثل في الرغبة الذاتية في معالجة موضوع المكتبة المدرسية ، و الثاني علمي يتمثل في قيمة الموضوع المدروس و أهمية المكتبة المدرسية عند التلميذ.

و من هذا المنطلق طرحنا الإشكالية التالية : ما هي أهمية المكتبة المدرسية ؟ و ما هو دورها في إثراء المهارات اللغوية لدى التلميذ ؟

استنادا إلى الإشكالية المطروحة وضعنا الفرضيات الآتية :

- هل يستعير تلاميذ السنة الثالثة متوسط كتبا من المكتبة ؟
- هل يتردد أساتذة متوسطة زاغز جلول على المكتبة ؟
- هل تؤثر نوعية الكتب و تحفيز الأساتذة على استقطاب التلاميذ نحو المكتبة ؟
- هل للمكتبة المدرسية دور في تعزيز المهارات اللغوية و إثراءها لدى التلميذ؟

و للإجابة عن الإشكال المطروح و التساؤلات ؛ قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين فصل نظري و فصل تطبيقي ، و قبل ذلك مقدمة تعد تمهيدا لدراستنا و ما تناولناه فيها .

و قد تطرقنا في الفصل النظري إلى الجوانب النظرية لدراستنا ، فقسمناه إلى عنصرين مهمين و هما محور بحثنا يتمثلان في المتغير المستقل و هو المكتبة المدرسية و المتغير الثابت و هو المهارات اللغوية .

حيث تناولنا أولا تحديد مفاهيم المكتبة المدرسية ، و ركزنا على تعريف المكتبة المدرسية ، و أنواعها ، و كذلك أسس المكتبة المدرسية ، و نقصد بها شروط و وظائف و أهداف و أهمية المكتبة المدرسية ، و بعدها مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية ، و أخيرا الخدمات و الأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية ، و بعدها تطرقنا إلى العنصر الثاني المعنون بالمهارات اللغوية لدى التلميذ ، تحدثنا فيه عن مفهوم المهارة ، و كذلك مهارة القراءة و أنواعها و أهدافها ، و علاقة المكتبة المدرسية بالقراءة و التعبير الشفوي كذلك ، و تطرقنا إلى مهارة الكتابة أيضا ، تعريفها و أنواعها و أهدافها ، و ارتباطها بالمكتبة المدرسية و التعبير الكتابي .

و خصصنا الفصل الثاني للدراسة الميدانية ؛ حيث قمنا فيها بإجراءات آلية معينة من خلال توزيع استمارات على عينة من التلاميذ و الأساتذة و كذلك إجراء مقابلة مع أمينة المكتبة بمتوسطة زاغز جلول العالية و مع مديرة المتوسطة ، و أخيرا خاتمة كانت عبارة عن خلاصة لأهم النتائج التي لخصناها في نهاية دراستنا .

و اعتمدنا في موضوع بحثنا على مجموعة من المصادر و المراجع التي كانت خير دليل لهذه الدراسة منها :

- أنوار محمد مرسي : المكتبة المدرسية و دورها في تنمية الوعي الثقافي .
- أحمد عبد الله العلي : المكتبة المدرسية و دورها التربوي .

- ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية .
- زهدي محمد عيد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية .

اعتمدنا المنهج الوصفي الإحصائي كونه الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا بالرغم من الصعوبات التي واجهتنا و لعل أهمها :

- صعوبة التنقل للمكتبات و الحصول على المراجع بسبب جائحة كوفيد 19 .
- صعوبة التواصل بيننا و بين المشرفة و ذلك بسبب كوفيد 19 .
- و كذلك صعوبة إجراء الدراسة الميدانية بسبب غلق المدراس .

و رغم ذلك حاولنا جهدنا في تجاوز كل الصعوبات التي اعترضتنا و تقديم عملنا استنادا لشروط البحث العلمي .

ولا يبقى إلا رفع الشكر والثناء أعطره إلى من جعله الله سببا في إتمام هذا العمل وهي أستاذتنا الفاضلة والمحترمة فرحي دليلة ، التي لم تبخل علينا بوقتها وجهدها فجزاها الله خير الجزاء، والله أسأل أن يسدد خطانا وأن يعصمنه من الخطأ والزلل، وأن يوفقنا إلى الصواب ومن الله تعالى نستمد العون والتوفيق.

الفصل النظري : الإطار النظري للدراسة

أولا : تحديد مفاهيم المكتبة المدرسية .

1. تعريف المكتبة المدرسية
2. أنواع المكتبات المدرسية
3. أسس المكتبة المدرسية . 1 : شروطها .

2 : وظائفها .

3 : أهدافها .

4 : أهميتها .

4. مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية .

1. خدمات و أنشطة المكتبة المدرسية .

ثانيا : المهارات اللغوية لدى التلميذ .

1. مفهوم المهارة .
2. مهارة القراءة 1 : مفهوم القراءة

2 : أنواع القراءة .

3: أهداف مهارة القراءة .

3 . مهارة الكتابة 1 : مفهوم الكتابة .

2 : أنواع الكتابة .

3 : أهداف مهارات الكتابة .

للكتاب أهمية كبيرة في عملية التعليم و النمو اللغوي و الفكري للمتعلم؛ فهو المرجع الأول لاستقاء المعلومات و هو أساس المعرفة ، و تعد المكتبة المدرسية أيضا إحدى المقومات الأساسية في المجال التعليمي و عنصرا مهما من عناصر التنظيم المدرسي ، فهي المجال الذي يكتسب منه المتعلم العلم و الثقافة و المعرفة ، حيث تعمل باستمرار على تزويدهم بالقدرات و المهارات التي تمكنهم من التعامل بنجاح و فعالية مع المعلومات التي أصبحت ضرورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها .

أولا : تحديد مفاهيم المكتبة المدرسية :

1/ تعريف المكتبة المدرسية :

أورد الباحثون المهتمون بحقل المكتبات تعاريف عديدة للمكتبات و خاصة المدرسية منها ، فنجد تعاريف كثيرة حولها و سوف نقتصر على بعض منها ، و هي كالآتي :

" المكتبة المدرسية : مكان يحتوي على حوامل المعلومات CARRIERS OF INFORMATOIN و هيئة موظفين و تجهيزات ، يذهب إليها المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها لتعليم نفسه تبعا للبرنامج التعليمي لمدرسته و استجابته لاحتياجاته الخاصة ." [1]

" المكتبة المدرسية مكان يتمتع بالاحترام العميق و يمكن أن يتصل فيه المتعلم الراغب في الحصول على المعلومات ، و هي المكان الوحيد الذي يمكن أن يعمل فيه الفرد بمفرده دون مساعدة الآخرين ." [2]
و في موضع آخر " المكتبة المدرسية نظام يجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد ، و هذا النظام يعكس فلسفة المدرسة و يثري برنامجها التربوي ."[3]
" و هي أيضا تلك المكتبة التي تقام داخل المبنى المدرسي و تمول سنويا من

[1] حسين عبد الرحمان الشيمي : مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية – دراسة تطبيقية – دار المريخ – الرياض، (د – ط) ، (د – س – ن) ، ص : 22 .

[2] أحمد عبد الله العلي / زين عبد الهادي : المكتبة المدرسية قضايا تربوية و تكنولوجية ، إيبس كوم – مصر ، ط : 1، 2002 م ، ص : 15.

[3] المرجع نفسه ، ص : 15.

حصيلة رسم المكتبة ، و هي تمثل المرفق الحيوي الهام بالمدرسة الذي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية لها ، عن طريق توفير مصادر المعلومات المتنوعة من المطبوعة كالكتب و المراجع ، و مصادر مسموعة و مرئية كالأفلام و الأسطوانات إلى جانب الأجهزة اللازمة لاستخدامها ، و يقوم الأخصائيون بتنظيمها لتيسير تداولها للتلاميذ و المدرسين على اختلاف تخصصاتهم " [1]

فالمكتبة المدرسية إذا ذلك المكان الذي يقام داخل مبنى المدرسة ، يحتوي على مصادر المعلومات المختلفة ، يشرف عليها متخصص في المكتبات (أمين المكتبة) ، يلجأ إليها المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها بهدف تثقيف نفسه و إثراء حصيلته اللغوية و لتعليم نفسه ، فهي إذا المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل المعرفة و الحصول على المعلومات .

لقد تطور مفهوم المكتبة المدرسية و أصبحت تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية و في المجتمع المدرسي على حد سواء ، بعدما كانت مجرد مكان تقام فيه حلقات العلم و الدراسة ، فمع انتشار النظريات التربوية الحديثة التي تؤكد على أن المتعلم هو أساس العملية التعليمية و على أن الكتاب المدرسي مصدر من مصادر المعلومات و المعرفة ، أصبحت للمكتبة المدرسية مكانة بارزة و دور مهم في العملية التربوية بعدما كانت تمثل مكانا متواضعا و غير مهم سابقا ، و عليه كان لا بد من وضع تعريف حديث و شامل للمكتبة المدرسية يبرز مكانتها المهمة، و يمكن القول : " إنها مؤسسة علمية ثقافية تربوية، تهدف إلى جمع و حفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة و غير المطبوعة) ، وبالطرق المختلفة (الشراء ، الإهداء ، التبادل) و تنظيمها (فهرستها و تصنيفها و ترتيبها) ، و تقديمها للمجتمع المدرسي المكون من التلاميذ و الهيئتين الإدارية و التدريسية ، من خلال عدد من الخدمات المكتبية (كالإعارة و الإرشاد و التصوير...)، و ذلك عن طريق أمين المكتبة، متخصص أو متدرب في مجال

[1]: أنوار محمد مرسي : المكتبة المدرسية و علاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال ، دار الوفاء – الإسكندرية ، مصر، ط : 1 ، 2013 م ، ص : 12/11 .

المكتبات"[1] ، و يشمل المفهوم الحديث للمكتبة المدرسية: " تحقيق النمو المتكامل للتلميذ و إتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته و خبراته عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة التربوية التي يميل إليها ، فهي المرفق الأساسي في المدرسة الذي يمكن أن يتم فيه التعلم على أسس فردية من خلال تناول و استخدام مصادرها المتنوعة التي تنتج للمتعلم اكتساب المهارات و المعلومات و الخبرات طبقا لاحتياجاته الفعلية و قدراته الخاصة خارج نطاق مناهج الدراسة التقليدية و تشجعه على تنمية مواهبه "[2].

و منه فالمكتبة المدرسية هي مركز المصادر و المعلومات بجميع أنواعها المطبوعة و غير المطبوعة ، تهدف إلى دعم المنهج الدراسي من خلال توفير المواد المكتبية المختلفة و هي تحقق التعلم الذاتي للتلميذ .

و قد ظهر العديد من التسميات المرتبطة بالمفهوم الحديث للمكتبة المدرسية منها : [3]

- مركز مصادر التعلم
- مركز الأوعية المتعددة .
- مركز الوسائل السمعية و البصرية .
- مركز الأوعية المكتبية .
- مركز المواد التعليمية .
- المكتبة الشاملة.

2 / أنواع المكتبات المدرسية :

تعد المكتبة المدرسية من أهم المعالم التي تدل على مستوى التقدم الحضاري و الثقافي في المجتمعات ، حيث أنها تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة و الوعي بين التلاميذ ، فهي تقوم بدور الشريان النابض في المدرسة و ذلك بتوفيرها المصادر التعليمية المختلفة لدعم

[1] ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية ، دار الصفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2010م ، ص : 19

[2] هيثم علي محمود : المكتبة المدرسية و التوثيق التربوي ، منشورات جامعة دمشق ، (د.ط) ، 2008م، ص: 75

[3] محمد عودة عليوي / مجبل لازم المالكي : المكتبات النوعية (الوطنية – الجامعية – المتخصصة – العامة – المدرسية) ، مؤسس الوراق – عمان ، ط : 1 ، 2007 م ، ص : 178.

العملية التعليمية ، و عليه فالمكتبات المدرسية أنواع ، و ارتأينا تصنيفها إلى قسمين و هي كالتالي :

الصنف الأول :

أ) **مكتبة الصف :** تقع داخل الغرف الصفية و تضم كتبا للمطالعة و غيرها من المواد التي تتصل بهوايات و ميول الطلبة و دروسهم ، يساهم تلاميذ الصف و المدرسون في اختيار و شراء موادها ، و يقتصر استخدامها على تلاميذ الصف [1].

ب) **مكتبة المواد الدراسية :** يتسلمها المدرس الأول لكل مادة و تشتمل على بعض مراجع المادة مثل القواميس و الموسوعات و بعض الكتب الهامة و الضرورية التي يستعين بها المعلم في تحضير الدروس [2].

ج) **المكتبة الرئيسية أو المركزية :** و هي المركز الرئيس في المدرسة للقراءة و المطالعة و البحث و هي تزود جميع التلاميذ و المدرسين و الإداريين بالمواد التي تعينهم في التعلم و التعليم و تقدم لهم خدمات مختلفة [3].

د) **المكتبات المتنقلة :** و هي عبارة عن سيارة مجهزة تجهيزا خاصا ، تضم مجموعة من الكتب و تنطلق من مكتبة الوزارة أو المديرية إلى المدارس التي ليس لديها مكتبات و خاصة في القرى و الأرياف حسب برنامج زمني معين [4].

الصنف الثاني : المكتبات المدرسية حسب مستويات التعليم و هي :

أ) **مكتبات المدارس الإبتدائية :** وجدت لخدمة القراء الصغار الذين هم في سن (6 إلى 12) من العمر ، فتكمن أهميتها في إرشاد التلاميذ قرائيا و التعرف على مشكلاتهم

---

[1] ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية و مراكز مصادر التعلم ، دار الفكر ، عمان ، ط : 1 ، 2001 م ، ص : 17.

[2] محمد عبد الجواد شريف : اللوحات الإرشادية و الإعلامية بالمكتبات المدرسية – أهميتها و توثيقها و طرق إعدادها – مكتبة الإيمان ، المنصورة ، ط : 1 ، 1997 م ، ص : 16 .

[3] ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية ، ص : 22.

[4] ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية و مراكز مصادر التعلم ، ص : 18.

و صعوباتهم التي يواجهونها سواء في القراءة و الكتابة أو في استخدام المكتبة .[1]

ب)**مكتبات المدارس المتوسطة :** تقوم المكتبة في هذه المرحلة بإرشاد التلاميذ و تدريبهم على كيفية استخدام المكتبة و الرجوع إلى المراجع و المصادر التي يحتاجونها ، و تشجعهم على القراءة و تنمية ميولهم القرائية [2].

ج) **مكتبات المدارس الثانوية :** توفر الثانويات على مكتبات أمر ضروري و لابد من وجودها ، فهي إلزامية في الهيكلة الإدارية و التربوية ، " فهي تساند المناهج الدراسية، و تشبع الميول القرائية للتلاميذ و تدربهم على طرق إعداد البحوث العلمية "[3] ، فالمكتبة في هذه المرحلة تساهم في إعداد التلاميذ و تهيئتهم للدراسة الجامعية و تعليمهم أسس البحث العلمي و قواعده .

هذه كانت أهم أنواع المكتبات المدرسية التي انتشرت كثيرا في الآونة الأخيرة و أصبح وجودها في أي مدرسة ضروري و إلزامي ، فهي تعد من أجزاء العملية التعليمية .

3 / أسس المكتبة المدرسية :

إذا كانت المدرسة مؤسسة تربوية أوجدها المجتمع لإعداد أفراده و تنشئتهم النشأة الصحيحة ، فإن المكتبة المدرسية تعتبر من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في حياتنا ، و ذلك لأهميتها البالغة و لدورها الفعال في العملية التعليمية ، فلها وظائف تقوم بها ، و أهداف تسعى لتحقيقها و أهمية كبيرة في المجتمع المدرسي ؛ و قبل هذا كله و لكي تؤدي رسالتها لها شروط أيضا ، و هذا ما سنأتي على ذكره .

3 – 1 : شروط المكتبة المدرسية :

إن الغرض الأساسي من وجود المكتبات المدرسية هو مساعدة المدرسة لتحقيق رسالتها ، و دعم المنهج الدراسي من خلال الخدمات التي تقدمها للتلاميذ ، و هي تعد وسيلة فعالة في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية ، فهي توفر للتلاميذ فرص التعليم الذاتي و توسع

[1] رافدة عمر الحريري : تنظيم و إدارة المكتبة المدرسية ، دار الثقافة ، عمان ، 2011 م ، ص : 50 .

[2] المرجع نفسه ، ص : 50.

[3] هلال الناتوت : المكتبة المدرسية المطورة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط : 1 ، 2002 م ، ص : 110

معارفهم و ثقافتهم ؛ و لذلك أصبحت المكتبة المدرسية عنصرا هاما من عناصر الهياكل المدرسية نظرا لأهميتها البالغة في عملية التعليم ، و لكي تؤدي المكتبة المدرسية دورها على أكمل وجه لابد من شروط لا يستقام عملها من دونها ؛ و هي كالآتي:

*" الموقع الجيد ، و التصميم المناسب الذي تتوافر فيه ظروف العمل ، من هدوء و تهوية و تدفئة ، و إضاءة جيدة ، و يكون ذا عدة قاعات .

* الأثاث المناسب و التجهيزات الحديثة ؛ من طاولات و مقاعد تكفي لجلوس 50 تلميذا على الأقل في قاعات المطالعة ، كذا من الأثاث المناسب : رفوف الكتب و الفهارس ، و حاملات الصحف و الدوريات ، و التقنيات الحديثة ، و الوسائل السمعية البصرية اللازمة ". [1]

*" يجب توفير مدخل ملائم للمكتبة و ذلك لكي يستخدم كمهيء نفسي ليعرف التلاميذ

رواد المكتبة أنهم ذاهبون إلى المكتبة و ليس إلى مقصف المدرسة مثلا .

* عند إنشاء المكتبة ، يجب التفكير في إمكانية التوسع مستقبلا من غير تكلفة عالية .

* عند ترتيب الأثاث الداخلي يجب أن تكون مناضد القراءة في المنطقة القريبة من الشبابيك .

*من الضروري أن تنظم المكتبة بطريقة فعالة و وفق نظام بسيط من السهل فهمه و استيعابه " [2].

و عليه كي تسير مهمة المكتبة المدرسية على الوجه الأكمل لابد من توفير هذه الشروط الضرورية ، كونها من أساسيات المكتبة و بها يكتمل عملها .

3 – 2 / وظائف المكتبة المدرسية :

يمكن تحديد الوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية على النحو التالي :

[1] عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة – أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها – ، دار الوعي ، الجزائر ، ط : 4 ، 2009 م ، ص : 110.

[2] رافدة عمر الحريري : تنظيم و إدارة المكتبة المدرسية ، ص : 48

* **توفير المصادر التعليمية** : يأتي توفير المصادر التعليمية في مقدمة الوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية ، " فإنها إذ لم تتوفر على هذه المصادر باختلاف أشكالها لا يمكنها النهوض ببقية الوظائف الأخرى ، و تفشل في تحقيق أهدافها ، ذلك لكون المصادر التعليمية الركيزة الأساسية بكافة وظائف و أنشطة المكتبة و خدماتها ، و فعالية هذه الأخيرة تتأثر بمدى قوة مجموعات المصادر التعليمية و نوعيتها و قدرتها على تلبية احتياجات التلاميذ و المعلمين "[1].

* **دعم المناهج الدراسية** : " ظل المنهج الدراسي لفترات طويلة يركز على الجانب الفكري دون غيره من الجوانب الأخرى التي تتعلق بتكوين شخصية المتعلم ، إلا أن الاتجاهات الحديثة غيرت هذا المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي و استحدثت أساليب مطورة و بذلك لم يعد المنهج يقتصر على المواد الدراسية فقط و إنما يشتمل على الأنشطة المختلفة التي تسهم في تنمية شخصية المتعلم من جوانبها نموا يتفق مع الأغراض التعليمية " [2] . بالإضافة إلى ذلك فإن مسؤولية المنهج الدراسي الربط بين التلميذ و المكتبة عن طريق تخصيص حصص في البرنامج للمكتبة و تشجيع التلاميذ على القراءة و استخدام مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة ، و عليه تصبح المكتبة جزءا من المنهج الدراسي و تساهم في خدمة العملية التعليمية .

* **تدعيم الأنشطة التربوية** :" و ذلك باعتبارها مجالا خصبا لتنمية ميول التلاميذ الفردية و الجماعية و صقل مواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية "[3] . و عليه فإن ممارسة التلاميذ لهذه الأنشطة التربوية يساعد على نمو قدراتهم و ميولهم ، و تكسبهم خبرات و مهارات جديدة .

* **التربية المكتبية** :" من المهام الأساسية للتربية المكتبية إكساب التلاميذ مهارات التعامل الصحيح مع الكتاب و ما يتضمنه من معلومات و كيفية الحصول على

---

[1] حسن محمد عبد الشافي : المكتبة المدرسية و رسالتها ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، ط : 2 ، 2007 م ، ص: 23/22 .

[2] محمد فتحي عبد الهادي و آخرون : المكتبة المدرسية و دورها في نظم التعليم المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، ط : 1 ،1999 م ، ص : 110 / 111 .

[3] هيثم علي محمود : المكتبة المدرسية و التوثيق التربوي ، ص : 106 – 107.

المعلومات من الكتب ، و هذه الجوانب تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم و بخاصة في مراحلهم الدراسية الأولى ؛ حيث تساهم في تكوين شخصية التلميذ و بنائه المعرفي و الوجداني و اكتسابه المهارات المكتبية التي تفيده في مراحله التعليمية في المستقبل "[1].

كما أوضحنا فإن التربية المكتبية تسعى إلى تزويد التلاميذ بالقدر الكافي من المعلومات المكتبية اللازمة لاطراد استخدامهم للمكتبات بغرض التعلم الذاتي و التعلم المستمر .

* **تنمية عادة القراءة و الاطلاع** :" فهي أساس التحصيل الدراسي و وسيلة من أهم وسائل كسب المعرفة الثقافية ، على الرغم من تطور وسائل الاتصال الحديثة و قدرتها العالية على توصيل المعلومات للمستفيد من أوعية غير تقليدية لا تعتمد على الكلمة المكتوبة إلا أن القراءة ستضل عماد العلم ، و المجال الرئيسي للتحصيل الدراسي و التقدم العلمي " [2].

تبعا لذلك علينا تشجيع التلاميذ على القراءة و حثهم عليها و على ارتياد المكتبات و التردد عليها، و ذلك لكسب المعرفة و تغذية عقولهم و إثراء رصيدهم الفكري و اللغوي.

* **الإرشاد القرائي** :" توجيه التلاميذ من خلال البرنامج القرائي الذي يعد من قبل إدارة المدرسة أو أمين المكتبة أو من الاثنين معا ، لتوجيه الطلبة إلى القراءات التي تنمي مواهبهم و تعزز قدراتهم المعرفية ، و يعتمد هذا البرنامج على جذب التلاميذ العازفين عن القراءة إلى المكتبة و تشجيعهم على القراءة الواعية ، و توجيه التلاميذ المقبلين إلى المواد المكتبية التي تتماشى مع اهتماماتهم و تطلعاتهم [3]. و عليه يجب الاهتمام بهذا الجانب و توفير كل الشروط الملائمة للقراءة الجيدة للتلاميذ مع الأخذ بعين الاعتبار رغباتهم و مراعاة ميولهم و قدراتهم القرائية .

* **تنمية مهارات و قدرات المعلمين** : " المعلم هو الركيزة الأساسية لتطوير التعليم و رفع كفاءته ، فهي تتحدد بمستواه المهني و الثقافي و الفكري ، فالمعلم هو من ينقل إلى

[1] محمد عليوي / مجبل لازم المالكي : المكتبات النوعية (الوطنية – الجامعية – المتخصصة – العامة – المدرسية)، ص : 184 .

[2] محمد فتحي عبد الهادي و آخرون : المكتبة المدرسية و دورها في نظم التعليم المعاصرة ، ص : 115 / 116.

[3] محمد عودة عليوي / مجبل لازم المالكي : المكتبات النوعية ، ص : 186 .

تلاميذه العلم و المعرفة ، و عليه فأنه يتوجب عليه أن يعمل على غرس عادة القراءة و الاطلاع لدى تلاميذه و إرشادهم إلى أفضل المواد القرائية في المكتبة" [1]، و يكون ذلك " بتوفير المصادر التربوية لهم على اختلاف أشكالها و التي تعينهم على تحضير الدروس و في تحسين أساليبهم و على التعرف على كل جديد في مجال التعليم " [2] ، و منه فالمكتبة تسهم في زيادة المعرفة لدى المعلم كونها مرفق غني بالمصادر المعلوماتية داخل المدرسة، مما يساعد على نقل المعارف و المعلومات الجديدة للتلاميذ و بالتالي التحسين من مستواهم و إثراء ثقافتهم .

و هذه كانت أهم وظائف المكتبة المدرسية التي تخدم بها العملية التعليمية و تلبي احتياجات التلاميذ و المعلمين على حد سواء ، و ارتأينا أن نلخص هذه الوظائف في الشكل الآتي :

[1] حسن محمد عبد الشافي : المكتبة المدرسية الشاملة – مركز مصادر التعلم – ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، 1993 م ، ص : 72 .

[2] أنوار محمد مرسي : المكتبة المدرسية و دورها في تنمية الوعي الثقافي ، دار الوفاء ، الإسكندرية – مصر ، ط : 1 ، 2012م، ص : 22 .

3 – 3 / أهداف المكتبة المدرسية :

تعد المكتبة المدرسية عنصرا فعالا و متميزا داخل المنظومة التربوية ، إذ عن طريق مصادرها المعرفية المتنوعة ، و خدماتها المتعددة ، و أنشطتها المختلفة تحقق الأهداف التربوية و التعليمية ، و الإسهام في نجاح العملية التعليمية ، و اكساب التلميذ مهارات و خبرات تمكنه من التعلم الذاتي و التعليم المستمر طوال حياته ، و عليه للمكتبة المدرسة مجموعة من الأهداف ، و هي كالتالي :

*" توفير مصادر المعلومات المتنوعة من الكتب و الدوريات و المواد السمعية و البصرية و غيرها لخدمة مرتاديها من التلاميذ ، و لإشباع احتياجاتهم العلمية و الثقافية ، و لتقديم الجديد لهم في صورة سهلة مبسطة يستطيعون الاستفادة منها .

* تنمية عادات القراءة السليمة للتلاميذ ، و تشجيعهم على البحث العلمي و القراءة الحرة حسب ميولهم و قدراتهم و احتياجاتهم"[1].

*" توثيق صلة المتعلم بمصادر المعلومات كمصدر أساسي للمعلومات مدى الحياة .

* إثراء محصلة التلميذ العلمية بما توفره المكتبة من مصادر متنوعة للمعرفة ، و ما تقدمه من خدمات و أنشطة تساند هذه المعرفة و تؤصلها .

* مساندة المناهج و المقررات الدراسية و تلبية متطلباتها التطبيقية و العملية من خلال مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية و تنمية قدرة المتعلم على الاعتماد على النفس في تحصيل المعلومات.

* إثراء خبرات المعلمين و أفراد المجتمع المدرسي و تلبية طلباتهم و تنمية مهاراتهم المهنية بما يعود بالنفع على المعلم و المتعلم و العملية التعليمية أيضا "[2]

---

[1] عبد المنعم الميلادى : القراءة....المكتبة المدرسية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، (د – ط) ، 2007 م ، ص : 88.

[2] أحمد عبد الله العلي / أحمد عيسوى : المكتبات المدرسية – أهدافها و برامجها و كيفية تطويرها – دار الكتاب الحديث ، مصر ، (د . ط) ، 2005 م ، ص : 25/24

وتضيف لوسل فارجو كذلك مجموعة من الأهداف و هي كالتالي :

*" إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب و المواد التعليمية الأخرى المطلوبة لتحقيق الأهداف الفردية و أهداف المنهج على السواء .

* تنمية مهارة استخدام الكتب و المكتبات لدى التلاميذ .

* مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمامات ذات المغزى .

* تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستغلال الدائم لموارد المكتبة .

* تشجيع السلوك السوي ، و تقديم الخبرة في الحياة الاجتماعية .

* التعاون بصورة بناءة مع هيئة التدريس ، و رجال الإدارة المدرسية "[1] .

هذه كانت أهم الأهداف التي تسعى المكتبة المدرسية لتحقيقها و هي ذاتها أهداف المدرسة ، فالغاية الأساسية للمكتبة هي دعم التعليم و تطويره ، و الاهتمام بالتلميذ و رغباته ، و دعمه أيضا و مرافقته في جميع مراحل حياته.

3 – 4 / أهمية المكتبة المدرسية :

تعد المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة ، و لم يعد أحد يشك في أهميتها أو يقلل من قيمتها ، كونها أصبحت جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي ، فقد أضحت أمرا أساسيا و مهما في تحقيق أهداف التربية و التعليم .

إذا للمكتبة المدرسية أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي و التكوين العلمي و الثقافي للتلاميذ و تكمن أهميتها فيما يلي :

*" تحقق المكتبة المدرسية رسالتها في المجتمع المدرسي و تحدث أثرها الفعال في جميع المجالات ، فهي مؤسسة تربوية تهيء الجو الملائم لنمو القدرات الفردية للتلاميذ و إبراز

[1] لوسيل فارجو : المكتبة المدرسية ، تر : السيد محمد العزاوي ، دار المعرفة ، القاهرة – مصر ، (د . ط) ، (د . س . ن) ، ص : 38 .

كفاياتهم [1] .

*" فهي توفر المصادر التعليمية بمختلف أشكالها للتلاميذ و تساند الأنشطة المدرسية من خلال غرس القيم و الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ ، و من ناحية أخرى فهي توسع مدارك التلاميذ و تشجعهم على البحث و الاطلاع و تنمي مهاراتهم في القراءة و الكتابة".[2]

*" المكتبة المدرسية تقوم بإثراء خبرات التلاميذ و تنمية قدراتهم الاجتماعية و الخلقية و الفكرية من خلال القراءة و المطالعة ، و تعودهم على حسن استخدام أوقات فراغهم ، و تعودهم على التعلم الذاتي و أيضا تعودهم على الشعور بالمسؤولية و احترام أفكار الآخرين و حقوقهم " [3].

و عليه تتميز المكتبة المدرسية عن باقي أنواع المكتبات الأخرى ، و ذلك لكثرة انتشارها بالإضافة إلى أنها أول ما يقابل التلميذ في حياته من أنواع المكتبات ، و من خلالها يتم أول اتصال بين التلميذ و مصادر المعلومات و المعرفة المختلقة ، و بها يكتسب التلميذ المهارات التي ستحدد لاحق علاقته مع باقي المكتبات التي ستصادفه في حياته ؛ إذا يمكن القول أن المكتبة المدرسية هي من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي للتغلب على كثير من الصعوبات التي تواجه سير العملية التعليمية .

4 / مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية :

مصادر المعلومات هي الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية و نعني بها جميع الأوعية و الوسائل التي من خلالها تنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، و يجب توفيرها لأنه عليها تتأسس باقي الوظائف المكتبية ، فهي محور المكتبة المدرسية و لا يمكن تصور مكتبة دون مصادر المعلومات و هي مختلفة على نوعين مصادر مطبوعة

[1] السعيد مبروك إبراهيم / نور السيد راشد : المكتبة المدرسية و دورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة ، دار الوفاء – الإسكندرية ، ط : 1، 2014 م ، ص : 11 .

[2] رافدة عمر الحريري : تنظيم و إدارة المكتبة المدرسية ، ص : 44 .

[3] المرجع نفسه ، ص : 45 .

و مصادر غير مطبوعة ؛ و هذا ما سنتناوله في الأسطر التالية .

4-1 : المصادر التعليمية المطبوعة : هي المواد التقليدية أو الورقية ، و هي تشكل أهم المصادر في المكتبة ، فهي العمود الفقري للخدمة المكتبية و تلعب دورا هاما في حفظ المعارف و المعلومات على مر العصور لتبقى للأجيال القادمة ، و من أهم أنواعها :

* **الكتـب** : و هي من أهم مصادر المعرفة على الإطلاق ، و تقع الكتب في موقع القلب من مجموعات المصادر بالمكتبة ، و تعد وسيلة هامة من وسائل التعليم و البحث و التثقيف و الترويح لأنها تصل إلى كل فرد من أفراد المجتمع [1]؛ و الكتب أنواع منها: الكتب الموضوعية – الكتب المرجعية – الكتب المدرسية .

* **الدوريـات** : هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة و في أعداد متسلسلة و لها عنوان واحد متميز ؛ و يشترك في تحريرها العديد من الكتاب ، و هي نوعين دوريات عامة و دوريات خاصة .[2]

* **الكتـيبات و الـنشرات** : و يقصد بها كل مطبوع غير دوري يقل حجمه عن الكتاب بحيث لا تزيد صفحاته عن 48 صفحة و لا تقل عن خمس صفحات ، و يمكن لأي مدرسة أو مؤسسة إنتاج مثل هذه النشرات و الكتيبات و توزيعها [3].

* **القصاصـات** : تعد القصاصات من مصادر المعلومات القيمة التي لا يمكن الحصول عليها من أي مصدر آخر ، و يتم تجميعها من الصحف و المجلات , ذلك لإنشاء أرشيفا للمعلومات في المكتبة [4].

* **دوائـر المعـارف** : و هي الأعمال التي تحتوي على مقالات في مختلف الموضوعات

---

[1] أنوار محمد مرسي : المكتبة المدرسية و دورها في تنمية الوعي الثقافي، ص : 29

[2] أحمد عبد الله العلي : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ط : 1 ، 2011 م ، ص : 82.

[3] أنوار مرسي : المكتبة المدرسية و دورها في تنمية الوعي الثقافي، ص : 32 .

[4] مدحت كاظم / حسن عبد الشافي ، الخدمة المكتبية المدرسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر، ط : 1 ، 1986 م ، ص : 68 .

التي تشمل عليها المعرفة الإنسانية ، و عادة ما تنظم وفق الترتيب الهجائي ، و هي من أهم المصادر التي تقدم المعلومات مباشرة .[1]

4 – 2 : المصادر التعليمية غير المطبوعة : و نعني بها فئات من أوعية المعلومات غير التقليدية ، تقوم بتسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو هما معا ، بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة و توضع بمقاسات و سرعات متفاوتة ، و تظهر في أشكال متنوعة أشهرها القرص و الأسطوانة ، و تستخدم في أغراض البحث [2] ، بمعنى أنها الوسائل غير مطبوعة و تكون على شكل أجهزة ؛ و هي على أقسام :

1. المصادر البصرية : و هي المصادر التي يتم الاستفادة منها عن طريق حاسة البصر و تشمل على مجموعة كبيرة من المصادر التعليمية و من أهمها و أكثرها استعمالا في العملية التعليمية ،[3] و هي أيضا على نوعين :

- **المصادر البصرية غير المعروضة :** و هي التي لا تحتاج الاستفادة منها إلى استخدام أجهزة عروض ضوئية منها : النماذج – الكرات الأرضية – الرسوم التعليمية – الصور الفوتوغرافية – الخرائط .[4]
- **المصادر البصرية المطبوعة :** و هي المواد التي يتم استخدامها عن طريق عرضها على أجهزة العروض الخاصة ، و منها :

* **الشفافيات :** و هي عبارة عن ألواح رقيقة شفافة تحمل رسالة يمكن عرضها على شاشة العرض و قد تكون هذه الرسالة مكتوبة أو مصورة ، و تعرض بواسطة جهاز العرض فوق الرأس أو ما يطلق عليه جهاز العرض الأمامي .[5] و هي من أكثر الوسائل التعليمية الحديثة استخداما في المدرسة .

* **الشرائح :** و هي تتكون من مناظر أو أشكال مصورة أو مرسومة على مادة شفافة

---

[1] محمد عبد الشافي : المكتبة المدرسية و رسالتها ، ص : 156 .

[2] أحمد عبد الله العلي : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، ص : 85

[3] أنوار محمد مرسي : المكتبة المدرسية و دورها في تنمية الوعي الثقافي ، ص: 32

[4] أحمد عبد الله العلي : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، ص : 86.

[5] المرجع نفسه ، ص : 92.

و تثبت كل صورة في إطار خاص من الورق السميك أو من البلاستيك أو المعدن ، و تعرض بواسطة جهاز عرض الشرائح ، وهي تستخدم بكثرة كوسائل لإيضاح ما تشتمل عليه المقررات الدراسية .[1]

2 . المواد السمعية: لقد انتشرت انتشارا كبيرا في زمننا الحاضر و استخدمت لتحقيق أهداف تعليمية و ترفيهية ، و تشمل على نوعين هما : الأقراص (الأسطوانات) ، الأشرطة الصوتية .

3 . المواد السمعية البصرية : و هي الأوعية أو الوسائل التي تعتمد على الصوت و الصورة معا لتسجيل المعلومات ، أو على حاستي السمع و البصر معا لاسترجاع تلك المعلومات ، و تنوعت أشكال المواد السمعية البصرية و من بينها : الصور المتحركة ، البرامج التلفزيونية ، التسجيلات المرئية.....[2]

و مما سبق ذكره ، نرى أن مصادر المعلومات كثيرة و متنوعة و هي تشمل على كل الأوعية الفكرية المطبوعة و غير المطبوعة و هي تساعد التلاميذ و المدرسين على حد سواء في عملية التعليم و التعلم ، و تمد كلا الطرفين بالمعلومات التي يحتاجونها .

5 / خدمات و أنشطة المكتبة المدرسية :

تقدم المكتبة المدرسية مجموعة من الخدمات الضرورية و الأنشطة المتنوعة الموجهة للتلاميذ و المجتمع المدرس ككل ، و هذا ما يميزها عن باقي المكتبات الأخرى كونها مرفق مهم و جزء هام داخل المدرسة ، و من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة ما يلي :

*" تنشيط الإعارة و ذلك بزيادة الوقت المتاح للتلاميذ عند دخولهم المكتبة و التعرف على مقتنياتها و سهولة الوصول إلى المعلومات و استخدام الأجهزة التعليمية كالحاسوب ، هذا كله من شأنه أن يزيد من عدد المترددين على المكتبة للإعارة .

* تشكيل لجنة المكتبة و عقد اجتماعاتها دوريا و إعداد جدول أعمال لكل جلسة مع

[1] ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية ، ص : 114

[2] رفعت عزوز / طارق عبد الرؤوف : المكتبة المدرسية ، مؤسسة طيبة ، القاهرة ، ط : 1 ، 2009 م ، ص : 171 .

مراعاة التركيز على الموضوعات التي تهدف إلى النهوض بالخدمة المكتبية في المدرسة.

* تشكيل مكتبات في الصفوف و متابعة تزويدها و إثرائها و كذلك تشجيع التلاميذ على تأسيس مكتبات خاصة بكل تلميذ في بيته ".[1]

بالإضافة إلى كل ذلك لا بد من الإعلان عن مقتنيات المكتبة و على كل جديد لها ، و تحسين مظهرها وترتيبها ذلك لجلب التلاميذ لها ، و أيضا معاملة التلاميذ معاملة حسنة و تحبيب المكتبة إلى قلوبهم و يكون ذلك بتنشيطها و تنويع خدماتها و أنشطتها .

أما أهم الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها المكتبة المدرسية ما يلي :

* **معارض النشاط المكتبي** : و يكون ذلك بالقيام بمعارض عامة للأنشطة الثقافية ، و التعليمية و التربوية . و قد تكون هذه المعارض سنوية أو تقام للاحتفال بمناسبة ما ، و تعد هذه المعارض مجالا مهما في سبيل الدعوة إلى المكتبة و التوعية بخدماتها و أنشطتها .[2]

* **المحاضرات و الندوات** : و هي من الوسائل الهامة التي تتبعها المكتبة في مجال النشاط الثقافي و الإعلامي ، حيث لها أهمية في التكوين العلمي و الثقافي للتلاميذ من حيث تدريبهم على الاتصالات و الاستماع إلى وجهات نظر مختلفة .

* **المسابقات** : تتعدد أنواع المسابقات التي تنفذها المكتبة المدرسية فمنها : مسابقات القراءة الحرة التي تعتمد على القراءة و التلخيص و نقد الكتب ، و منها مسابقات البحوث و المقالات في أي موضوع من الموضوعات و ذلك لتنمية عادة القراءة و الاطلاع لدى التلاميذ . [3]

---

[1] عبد الله إسماعيل الصوفي : التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية ، دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2001 م ، ص : 121.

[2] سمية عثمان فضل المولى / أميمة المعتصم خضر الحسين : دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات و مهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان ، مجلة العلوم الانسانية ، عمادة البحث العلمي ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، مجلد 14 ، 2014 م ، ص : 7

[3] المرجع نفسه ، ص : 7 .

و هذه كانت أهم أسس و مميزات المكتبة المدرسية ، و كذلك أهم الخدمات التي تقدمها للتلاميذ ، و كما سبق و قلنا فالمكتبة المدرسية تمثل موقعا هاما في طرق التعليم المعاصرة ، حيث من خلال مصادرها المتنوعة ، و وظائفها المتعددة ، و أنشطتها المختلفة يمكن تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية الحديثة ، و الإسهام في إنجاح العملية التعليمية الحديثة التي ترمي إلى تزويد المتعلم بالمهارات و القدرات و الخبرات التي تمكنه من التعامل مع المعلومات و هضمها . و بالتالي تمكنه من التعلم الذاتي الذي بدوره يقوده إلى التعليم المستمر .

ثـانيا : المهـارات اللـغـويـة لـدى التـلمـيـذ :

للغة وظيفة أساسية و هي التواصل ، و لكي تتم عملية التواصل لابد من مهارات تعينه على ذلك ، هذه المهارات هي :" الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة "، و عليه وجب الاهتمام و العناية بالمهارات اللغوية كونها هي التي تعين المتعلم على الاستعمال الأمثل للغة في جميع المجالات ، فاللغة تبنى من خلال العلاقات القائمة بين هذه المهارات فهي وسيلة المتعلم للسيطرة على اللغة و كلما تمكن التلميذ منها و امتلكها سهل عليه استخدام اللغة .

و تعد مهارة القراءة و الكتابة من المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلم الفعال ، و تسهم في تنمية حصيلته اللغوية و تنمية مهاراته اللغوية أيضا .

1 / مـفـهـوم الـمـهـارة :

– **لـغـة** : ورد في لسان العرب : " المهارة الحذف في الشيء و الماهر : الحاذق بكل عمل ، و يقال : مهرت بهذا الأمر أَمْهَر به مهَارة أي صرت به حاذقا " [1]

" (المَهارة) بالفتح : الحذف في الشيء ، و قد (مَهَرْتُ) الشيء (أَمْهره) بالفتح (مَهَارَةً)"[2]

---

[1] ابن منظور أبو الفضل : لسان العرب ، مادة (م هـ ر)، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، طبعة جديدة منقحة ، مج : 14 ، (د ، ت ، م) ، ص : 142 .

[2] مختار أبي بكر الرازي : مختار الصحاح ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، ط : 4 ، 1990 م ، ص : 404 .

فالمهارة في اللغة إذا هي الحذق و الإتقان و الإحكام في الشيء .

- **اصطلاحا** : ورد للفظة المهارة تعريفات عدة نذكر منها ما يلي :

* " تعرف المهارة بأنها أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة و دقة ، أي هي السهولة و الدقة في إجراء عمل من الأعمال ، و هي تنمو نتيجة لعملية التعليم و هي القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة و الاتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول " [1]

" المهارة أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة فضلا عن السرعة و الفهم ، فهي استعداد خاص يتكون عند الانسان نتيجة تدريبات متكررة و متدرجة و متصلة ."[2]

و في موضع آخر :" المهارة هي القيام بعمل معين بدقة و سهولة و اتقان و سرعة، فهي أداء يؤديه الفرد في موقف معين يتسم بالإتقان بالجهد المبذول و الوقت اللازم سواء أكان ذلك الأداء عقليا أم اجتماعيا أم حركيا " [3]

و عليه فالمهارة إذا كما تمت الإشارة إليها فهي عمل و أداء يقوم به الانسان بسرعة و دقة و بإتقان و كذلك بسهولة لاختصار الوقت و الجهد المبذول ، أي هي عملية فردية يقوم بها الانسان لاكتساب و تعلم شيء ما ، و هي تنمو نتيجة لعملية التعلم المستمر ليتم استعمالها من قبل المتعلم بسهولة و يسر .

2 / مـــهـارة الـقـراءة :

القراءة من المهارات الضرورية في حياة الانسان ، فهي غذاء للروح و العقل ، تعتبر من أهم وسائل المعرفة ، و السبيل الأول بتوسيع المدارك و تطوير المعلومات ، و هي أَيضا وسيلة أساسية للتحصيل و اكتساب المهارات و نمو جوانب الشخصية ، فهي

---

[1] حسن شحاتة / زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط : 1 ، 2003 م ، ص : 302.

[2] زين كامل الخويسكى : المهارات اللغوية (الاستماع / التحدث / القراءة / الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم) ، د . ط ، 2008 م ، ص : 15/13 .

[3] محسن علي عطية : الجودة الشاملة و الجديدة في التدريس ، دار صفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2009 م ، ص : 36 ، 37 .

تساعد الانسان في التواصل مع الآخرين و في كيفية التعامل معهم .

2 – 1 : مفـهوم القـراءة : ورد للقراءة جملة من التعريفات نذكر منها :

" القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، و تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و معاني هذه الرموز .[1]"

" القراءة عملية عقلية و عضوية ، و انفعالية ، يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها و نطقها. " [2]

" القراءة خبرة لغوية و عملية كاملة من عمليات التواصل تتطلب من القارئ أن يتأمل العناصر الصوتية الموجودة في السطور المكتوبة ، و لا يتفاعل القارئ مع المعنى الكامن في المقروء قبل أن يتمكن من التمييز الصوتي و البصري للكلمات المكتوبة . " [3]

و عليه فالقراءة عملية عقلية تتمثل في إدراك الرموز و تحويلها إلى كلام منطوق ، و الوقوف على المعاني من خلال الأحرف و التفاعل مع ما يتم قراءته .

من هنا فالقراءة ليست عملية بسيطة بل هي عملية معقدة تدخل فيها حواس و مهارات مختلفة ، و القراءة جملة بسيطة تستلزم من التلميذ القيام بالعمليات الآتية :

أولا : رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة ، و هنا تظهر أهمية البصر و الدور الذي يقوم فيه مع الجهاز العصبي في عملية القراءة .

ثانيا : النطق بهذه الرموز ، و هنا تشترك في هذه العملية أداة النطق (التكلم) و حاسة السمع أيضا .

ثالثا : إدراك التلميذ لمعنى الكلمات فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات و المصطلحات

---

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم : المرجع في صعوبات التعلم – النمائية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية – ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ط : 1 ، 2010 م ، ص : 295 .

[2] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم : المرجع في صعوبات التعلم ، ص : 296 .

[3] راتب قاسم عاشور / محمد فؤاد الحوامدة : فنون اللغة العربية و أساليب تدريبها بن النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، ط : 1 ، 2009 م ، ص : 71 .

و المعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة له .

رابعا : انفعال التلميذ و تأثره بما يقرأ .[1]

و عليه فالقراءة عملية عقلية تعتمد على الحواس لإدراك المقروء و التفاعل معه ، و هي تلك العملية التي يتفاعل فيها القارئ مع النص ، و الأهم من كل ذلك أنها عملية من عمليات التعلم التي من خلالها يثري التلميذ ذخيرته اللغوية و بها يكتسب معارف جديدة ، انطلاقا من ذلك نرى أن :" القراءة مهارة تتجلى في الربط بين النص و المعنى ، أي الربط بين الألفاظ و معانيها حيث تمثل هذه الأخيرة قدرا أكبر من الأهمية ، لأن النص يخدم المعنى ، و يتوجه إليه ، و القراء يتوجهون بقراءتهم لفهم المعنى المطلوب من النص ، فالقارئ الجيد هو الذي يستخلص الفكرة من النص في أثناء القراءة . "[2]

إذا فمهارة القراءة تتمثل في قدرة التلميذ (القارئ) على الربط بين الكلمات و المعاني التي تؤديها ، و فهم النص و أفكاره ، و قدرته على معالجتها ، فهي إذا امتلاك للقدرات العقلية و النفسية و الجسدية التي تمكن القارئ من الاستفادة من كل ما يقرأ .

و لمهارة القراءة مهارات فرعية لعل أهمها :

* " النطق الصحيح للكلمات و الحروف مع السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيد .

* حسن التعامل مع علامات الترقيم عند القراءة ، و مراعاة التنغيم الجيد .

* مراعاة الوصل في مواطن الوصل ، و الفصل في مواطن الفصل .

* ترتيب الأفكار و فهمها بدقة و عمق ، و معرفة المراد من النص ."[3]

*" التعرف على الكلمات و زيادة الثروة اللفظية .

---

[1] راتب قاسم عاشور / محمد فؤاد الحوامدة : فنون اللغة العربية و أساليب تدريبها بن النظرية و التطبيق ، ص : 73

[2] عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة ، ص : 222.

[3] ابتسام محفوظ أبو محفوظ : المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، الرياض ، ط : 1 ، 2018 م ، ص : 21/20 .

* إدراك المعنى المقصود من خلال إشارات النص ."[1]

و في ظل ما تم ذكره نجد أن مهارات القراءة تتمثل في جانبين أساسين هما :

" **أولهما فيسولوجي** : و يشتمل التعرف على الحروف و الكلمات و النطق الصحيح بطريقة صحيحة ، و السرعة في القراءة ، و حركة العين في أثناء القراءة ، و وضعية القارئ .

ثانيهما عقلي : و يتمثل في ثروة المفردات ، و فهم المعاني القريبة و المعاني البعيدة ، و استخلاص المغزى ، و أخيرا التفاعل مع المقروء ."[2]

القراءة إذا ليست مهارة واحدة ثابتة ، بل هي مهارات عدة تتحد طبقا لأغراض القراءة ، فعلى التلميذ أن يتعلم هذه المهارات و يتقنها بالممارسة و كذلك بتوجيه من أستاذه و هذا لينتفع بقراءته و ليعزز معارفه و ثروته الفكرية و اللفظية ، و لكي ينمي كذلك مهاراته القرائية التي سبق و ذكرناها .

2 – 2 : أنـواع الـقراءة : تقسم القراءة من حيث الأداء إلى قسمين :

أ – القراءة الصامتة : " و هي القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي ، فلا يتحرك فيها اللسان و لا الشفاه ، و تتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ حيث تستوعب المعاني و الأفكار." [3] فهي إذا عملية ذهنية يتم فيها تفسير الرموز في ذهن القارئ و إدراك معانيها دون تحريك للشفاه .

و عليه فالقراءة الصامتة " هي التي يستطيع القارئ أن يدرك من خلالها المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق و الهمس ، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت و لا همس و لا

[1] زين كامل الخويسكى : المهارات اللغوية ، ص : 121

[2] أحمد صوفان : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران ، عمان ، (د . ط) ، 2009 م ، ص : 74 .

[3] فاضل ناهي عبد عون : طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ، دار صفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2013 م، ص : 143 .

تحريك لسان أو شفة ."[1] فيمكن القول أن القراءة الصامتة هي القراءة الخالية من الصوت، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى كلمات و ألفاظ ، و هي تتسم بالسرعة في القراءة و الفهم الجيد للنص؛ و ترتبط القراءة الصامتة بالمكتبة المدرسية ارتباطا وثيقا ، كونها المجال الذي يكثر فيه هذا النوع من القراءات ؛ و تكون عن طريق تناول التلميذ كتابا ما و يقوم بقراءته بمفرده في قاعة المطالعة ، و الغاية منها التمكن من الحروف و الكلمات و محاولة فهم و إدراك مضمون الكتاب .

* **مميزات القراءة الصامتة :** هي القراءة التي يعتمد عليها أثناء ارتياد المكتبة المدرسية و يتم ممارستها داخل المكتبة و هي أكثر أنواع القراءة شيوعا كونها سهلة و لا تحتاج إلى جهد ، و ذلك لما لها من مميزات كثيرة نذكر منها :

-" طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من الجهرية .

- مريحة لما يكتنفها من صمت و هدوء .

- أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من أثقال النطق و من مراعاة الشكل و الإعراب و تمثيل المعنى .

- أنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة و تحقيق المتعة و التي ينتهي إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل معارفه ."[2]

و عليه القراءة الصامتة من اكثر القراءات شيوعا و استعمالا ، فهي غير مجهدة و لا مكلفة للقارئ ، و بها يستوعب التلميذ (القارئ) أكثر و يلتقط معاني ترسخ في ذهنه .

من ناحية أخرى لها مآخذ أو عيوب كونها تساعد على شرود الذهن و تفقد القارئ التركيز، و تعود التلميذ على الخجل و لا تشجعه على مواجهة الجماهير .

---

[1] سعد علي زاير / ايمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار صفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2014 م ، ص : 489 .

[2] سميح أبو مغلي : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ناشرون ، عمان ، ط : 1 ، 2010 م ، ص : 48 .

ب – القراءة الجهرية : " هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية ، و إدراك عقلي لمدلولاتها و معانيها ، و تزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات و المعاني . بنطق الكلمات و الجهر بها ."[1]

فهي إذا عملية حركية تتم فيها ترجمة الرموز إلى كلمات مسموعة فهي عكس القراءة الصامتة .

على هذا الأساس يمكن القول أن " القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها ، مضبوطة في حركاتها ، مسموعة في أدائها ، معبرة عن المعاني التي تضمنتها ." [2] ففي القراءة الجهرية لا بد من مراعاة مخارج الحروف و نطقها بطريقة صحيحة مع القراءة السليمة الخالية من الأخطاء ، فأساس هذا النوع من القراءة هو استخدام الصوت أي نطق ما هو مكتوب بصوت يسمعه كل من حول القارئ ، و لا بد أن تكون قراءته طبيعية بعيدة عن التكلف

* **مميزات القراءة الجهرية :** تعتبر القراءة الجهرية وسيلة من وسائل :

– " تقويم قدرة التلميذ على القراءة دون أخطاء .

– معرفة قدرة التلميذ على قراءة الجملة قراءة سليمة، و معرفة قدرته على نطق الكلمة نطقا سليما ."[3]

– " تدريب المتعلم على مواجهة الخجل و التخلص منه ، و تنمي عنه الجرأة .

– تدرب المتعلم على كيفية التعامل مع علامات الترقيم .

---

[1] أحمد صوفان : أساليب تدريس اللغة العربية ، ص : 87

[2] راتب قاسم عاشور / محمد فؤاد الحوامدة : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، ص : 78 .

[3] منصور حسن الغول : مناهج اللغة العربية – طرائق و أساليب تدريسها – ، دار الكتاب الثقافي ، الأردن ، (د . ط) ، 2006 م ، ص : 141 /142 .

– تدرب المتعلم على حسن الإلقاء ، و التعبير الصوتي عن المعاني ."[1]

و يفيد هذا النوع من القراءة في المكتبة المدرسية في المطالعات الشعرية ، الروايات الدرامية ، و في الملتقيات و المحاضرات و كذلك الندوات .

جـ– قراءة الاستماع : " هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة و فهمها ، و تلخيص ما جاء فيها من معان و أفكار ، و فيها يكون القارئ واحد و الآخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني و استيعابها ."[2]

إذا هي قراءة تختلف عن أنواع القراءات السابقة و ذلك لكونها عملية تعتمد على السمع فقط و تلقي ما يتم سماعه من الآخرين ، و مثالها أن يتم توزيع التلاميذ على مجموعات داخل المكتبة و يقوم الأستاذ أو المكتبي بقراءة كتاب ما، يتناول موضوعا مهما و الغاية منها معرفة النطق الصحيح للحروف و تعلم مهارة الاستماع الجيد و كذا ترسيخ المعلومات في الذهن .

2 – 3 : أهداف مهارة القراءة :

القراءة هي علم و ومعرفة و نوع من الفنون الجميلة ، فهي من أهم المهارات التي يجب على الانسان التسلح بها و الاهتمام بها ، و كذلك فهي غذاء للعقل تحتاج دائما إلى التنمية الدائمة لأنها السبيل لكل علم و معرفة ، فالقراءة أداة التلميذ في التثقيف ، و أن يضيف إلى رصيده كل يوم شيئا جديدا ، ليدعم فكره و معارفه ، و بذلك تمكنه من التحصيل العلمي في شتى المجالات ، الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية و على هذا الأساس فإن للقراءة مجموعة من الأهداف هي :

[1] محسن علي عطية : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق عمان ، الأردن ، ط : 1، 2006 م ، ص : 248 .

[2] المرجع نفسه ، ص : 250 .

*" الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثري حصيلة القارئ اللغوية ، و تمكنه من التعبير عما يجول بخاطره .

* جودة النطق و حسن الأداء و تمثيل المعنى .

* كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة و الاستقلال بالقراءة و القدرة على تحصيل المعاني ، و تنمية الميل إلى القراءة ."[1]

و يضيف الدكتور علي أحمد مدكور عن أهداف تدريس القراءة في المرحلة المتوسطة :

*" توسيع خبرات التلاميذ و إنماؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة .

* الاستمرار في تنمية قدرات و مهارات التلاميذ مثل السرعة في النظر و الاستبصار في القراءتين الصامتة و الجهرية .

* تدريب التلاميذ عل استخدام المراجع و البحث عن مواد القراءة المناسبة و تدريبهم على عادة ارتياد المكتبات و احترام الكتب .

* تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجاتهم و تمدهم بالثروة اللغوية اللازمة ." [2]

* **المكتبة المدرسية و القراءة :** يعد الكتاب المادة الأولية للعملية التعليمية و ذلك لما لقراءة الكتب من تأثير على التلاميذ في زيادة تحصيلهم العلمي و إثراء مهاراتهم اللغوية، فالمكتبة المدرسية إذا تقوم أساسا لخدمة التلميذ (القارئ) بكل أنشطتها و خدماتها ، فهي تسعى لخدمة التلاميذ و المجتمع المدرس كله ، و تعمل أيضا على غرس عادة القراءة و حب الاطلاع لدى التلاميذ ، و تعلمه مهارات التعلم الذاتي و التفكير العلمي ،

[1] أحمد صوفان : أساليب تدريس اللغة العربية ، ص : 75 .

[2] علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية – النظرية و التطبيق – دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2009 م، ص : 148 / 149 .

" فغاية المكتبة التربوية هي التأثير على القارئ في عدة نواحي مثل : تنمية و تطوير حالته الثقافية ، الأخلاقية ، الاجتماعية [....] و يتركز تأثيرها على القراء في اختيار الكتب المفيدة و المناسبة لهم ، و بالتالي تأثير هذه الكتب على خلفيتهم المعرفية ، و على كيفية استقبال القراء لمحتوياتها ، إضافة لتعليمهم كيفية الاستفادة من المجموعات و الأدوات المكتبية الأخرى "[1] .

" فالمكتبة المدرسية إذا لها دور فعال و مؤثر في التشجيع على القراءة ، و تنمية القدرة

على التعلم من الكتب بلا مدرس ، و تنمية شهية التلميذ من النواحي العلمية حيث تدعم قدرة التلميذ على القراءة ، كما أنها تسهم إسهاما مباشرا في تزويد التلاميذ بالقيم و السلوكيات و الأخلاق العامة بما تدبره من مجموعات و مقتنيات و قراءات و مشروعات و عمل جماعي ، و كذلك فإنها تخلق عند التلميذ حب الكتب و القراءة ."[2]

و مما سبق ذكره يجب التأكيد و الاعتراف بدور المكتبة المدرسية في التشجيع على القراءة و اقتناء الكتب و ذلك يعود إلى تنوع رصيدها الوثائقي ، و الخدمات التي تقدمها ، فهذا من شأنه أن يشجع و يجذب التلاميذ نحو المكتبة و يزيد من نسبة المقروئية لدى التلميذ ، و تتوطد علاقته مع الكتب .

* **التعبير الشفوي (الشفهي) و مهارة القراءة :** التعبير هو الفن الذي يستطيع الانسان من خلاله التعبير عن نفسه و عن عواطفه باستخدام اللغة ، و يعتبر كذلك أداة تواصل بين الأفراد .

فالتعبير الشفوي يقصد به :" أن يعبر التلميذ عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها ، و يعد جزءا مهما في ممارسة اللغة و استعمالها ." [3] فهو " ذلك الكلام المنطوق

[1] أحمد عبد الله العلي : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، ص : 117 .

[2] أنوار مرسي محمد مرسي : المكتبة المدرسية و علاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال ، ص : 19

[3] سعد علي زاير / إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ص : 52.

الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر و هواجس و مشاعر و أحاسيس ، و ما يزخر به عقله من رؤى أو فكر ، و ما يريد أن يزود به غيره من معلومات ، مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء ."[1] فالتعبير الشفوي إذا هو عبارة عن الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما في ذاته من أفكار و آراء حول موضوع ما ، فهو أداة الانسان للتواصل مع غيره .

" و هو يهدف إلى تعويد التلاميذ على إجادة النطق و طلاقة اللسان و على تنمية الثقة في النفس و التعبير عما يدور في ذهنهم ."[2]

* **علاقة التعبير الشفوي بالقراءة :** يمكن القول أن الكلام و التعبير يرتبطان بالقراءة أشد ارتباط ، باعتبارهما المادة الأساسية التي تغذي القراءة ، و بينهما هدف مشترك و هو تمكين المتعلم على التواصل و التفاهم و ايصال رسالته في أبلغ صورها ، و بهذا يتدرب المتعلم على استخدام لغته الطبيعية في حياته الواقعية ، و ذلك يدربهم أيضا على تكوين ملكة لغوية تمكنهم من إدراك الطريقة التي تنظم الكلام و بالتالي امتلاك مهارات مختلفة خاصة بالتنظيم اللغوي . و لا بد أن نشير أيضا إلى علاقة التعبير الشفوي و المكتبات المدرسية ، هذه الأخيرة التي تمثل المجال الواسع الذي تمارس فيه هذه المهارة ، فمن خلال الأوعية و المصادر التي تحويها المكتبات المدرسية تتشبع شهية التلميذ اللغوية و بالتالي تمكنه من التعبير و الحديث عما يريد مستقيا الأفكار و المعلومات مما قرأه في المكتبة و يتشبع من معلوماتها المتنوعة في جميع الاتجاهات .

[1] إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، مصر ، ط : 2 ، 2006 م ، ص :152

[2] محمد علي الصويركي : التعبير الشفوي (حقيقته – واقعه – أهدافه – مهاراته – طرق تدريسه و تقويمه) ، دار الكندي ، عمان ، ط : 1 ، 2014 م ، ص : 23 .

3 / مهـارة الـكتــابــة :

الكتابة من المهارات الأساسية في اللغة العربية ، شأنها شأن القراءة ، فهي الأداة الأساسية في عملية التعلم و التعليم ، و الوسيلة المثلى للتعبير عما يجول في النفس ، كما أنها وسيلة للتواصل بين الأفراد و المجتمعات ، و كذلك لنقل المعارف و الثقافات .

3 – 1 : مــفهوم الــكتــابة : للكتابة جملة من التعريفات منها :

" الكتابة عملية ترتيب للرموز الخطية ، وفق نظام معين ، و وضعها في جمل أو فقرات، مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة ، كما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل ، و ربطها بطرق معينة ، و ترتيب الأفكار و المعلومات و الترقيم ."[1]

فهي إذا تحويل الملفوظ إلى رموز و تدوينها ، أي كتابة و تدوين ما يقال مع مراعاة القواعد النحوية الخاصة بتنظيم المكتوب.

" و الكتابة أيضا أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة ، و تراعى فيه القواعد النحوية المكتوبة ، يعبر عن فكر الانسان و مشاعره ، و يكون دليلا على وجهة نظره ، و سببا في حكم الناس عليه "[2]

" فالكتابة عملية عقلية منظمة تتم من خلال عمليات متسلسلة في البناء ، و هذه العمليات ست هي : التخطيط الكتابي ، و المسودة ، و رد فعل القارئ و تنقيح الكتابة ، و تقييمها ، و الكتابة النهائية ."[3]

إذا تعد الكتابة عملية ذهنية تتجسد بواسطة الألفاظ وفق قواعد و ضوابط نحوية ،

---

[1] سمير عبد الوهاب و آخرون : تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ، الدقهلية للطباعة و النشر، مصر ، ط : 2 ، 2004 م ، ص : 109 .

[2] زين كامل الخويسكى : المهارات اللغوية ، ص : 164 .

[3] زهدي محمد عيد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء، عمان ، ط : 1 ، 2001 م ، ص : 91

و هي التعبير عما في ذهن الانسان و بيان وجهة نظره و رأيه حول موضوع ما ، و هذه العملية تتم وفق ست عمليات بداية من التحضير إلى آخر عملية و هي الكتابة النهائية .

و على هذا تتكون الكتابة من ركنين :

" **الأول** : ركن آلي يتمثل في رسم الحروف ، و سلامة هجاء الكلمات ؛ **و الثاني** : فكري يعكسه التعبير عن الأفكار تعبيرا واضحا منظما " [1] ، أي لا بد أن يتوفر هذان الركنين أثناء الكتابة لدى التلميذ ليتمكن منها و ليستطيع إيصال ما يريده في أبلغ صورة .

مما سبق ذكره نقول أن الكتابة إذا مهارة ، فهي تتمثل في قدرة التلميذ على الكتابة وفق

نظام معين و قواعد مضبوطة ، مع سلامة في التعبير مع القدرة على الربط بين الجمل و الفقرات بتسلسل ، و للكتابة مهارات متعدة نذكر منها :

"* فهم الفكرة العامة المطلوب الكتابة فيها و الوضوح و السلامة في عرض الفكرة.

* ترتيب الأفكار تبعا لأهميتها و الصدق في تصور المشاعر .

*اختيار الألفاظ بدقة و تماسك العبارات و تجنب الحشو و التكرار .

* خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية و النحوية و الصرفية ."[2]

"* القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية .

* القدرة على استخدام العلامات الشكلية للكتابة كعلامات الترقيم .

* القدرة على توليد أفكار للكتابة مع الإحاطة بالموضوع من كل الجوانب ."[3]

---

[1] سمير عبد الوهاب و آخرون : تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ، ص : 109 .

[2] طه حسين الديلمي : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، بغداد ، 2009 م ، ص : 136 .

[3] عبد الله علي مصطفى : مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2002 م ، ص : 163 .

هذه كانت أهم مهارات الكتابة ، و هي تصنف حسب ثلاثة أنواع هي :

آلية ، عقلية ، ما يتصل بشكل الكتابة ؛" فالمهارات الآلية تتصل بطريقة رسم الحروف و الكلمات و الجمل، و تطبيق ما يعتري الكلمات من قواعد إملائية ، أما المهارات العقلية تشمل اختيار الكلمات ، و وضعها في قوالب لغوية بترتيب معين ، و موافقة بترتيب الأفكار في ذهن الكاتب ، أما المهارات التي تتصل بشكل الكتابة فهي : علامات الترقيم و نظام الفقرة في الكتابة ، و هي مهارات ذات علاقة بالمضمون في الوقت نفسه."[1]

هذه كانت أهم مهارات الكتابة الواجب توفرها لدى كل كاتب ، و بها يكون النص المكتوب سليما و خاليا من الأخطاء الإملائية و النحوية ، فالكاتب الجيد هو المتمكن من هذه المهارات و التي يتقيد بها في كتاباته.

3 – 2 : أنواع الكتابة : يحتاج الفرد للكتابة في حياته لقضاء حاجاته اليومية ، فهي كما سبق و قلنا أداة للتواصل مع الآخر فهما و إفهاما ، و عليه الكتابة أنواع حسب الوضع الذي تستعمل فيه . و أنواعها كالتالي :

* **الكتابة الإبداعية** :" هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفا جماليا ، بغرض التعبير عن الفكر و المشاعر النفسية ، و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل بغرض التأثير في القارئ ."[2] ، فهي إذا ذلك النوع من الكتابة الذي توظف فيه الأحاسيس و المشاعر و كذلك الابتكار و التأليف ، و له مجالان النثر و الشعر ، و هذا النوع من الكتابة يوظف في المكتبات المدرسية و خاصة في الأنشطة المكتبية و المدرسية ، كإلقاء نصوص شعرية في مناسبات ما ، و كتابة خواطر ، روايات قصيرة و قصص و وضعها

[1] سمير عبد الوهاب و آخرون : تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ، ص : 113 .

[2] حاتم حسين البصيص : تنمية مهارات القراءة و الكتابة – استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، الهيئة العامة السورية للكتابة ، دمشق ، (د . ط) ، 2001 م ، ص : 87 .

في المكتبة كباقي الكتب ، و طبعا يكون كل ذلك من تأليف التلاميذ و إبداعهم .

* **الكتابة الوظيفية** : و يطلق عليها كذلك الكتابة العلمية ، و هي تتمثل في" التعبير عن المواقف الحياتية اليومية ، بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير ، أو الكتابة العلمية "[1]، فهي " لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي و الخيال ، بل إن لها مجالات محددة ، و كل مجال له استخداماته الخاصة به ، هذه الأخيرة تؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة و خارجها "[2]، أما عن مجالها في المكتبة المدرسية فيمكن القول أن هذا النوع يوظف في كتابة البحوث و الملاحظات من الكتب التي يقرئها التلاميذ بتوجيه من أساتذتهم ، أو كتابة تقارير و خطب حول مناسبة ما ، و كل ذلك يكون بأسلوب علمي بحت بعيدا عن العاطفة و عن الزخرف اللفظي .

و عليه فالكتابة تنقسم إلى لونين كما سبق الذكر ، و لا يمكن الجزم بأنه لا علاقة بينهما لأنه في كثير من الأحيان تتداخل الكتابة الوظيفية مع الابداعية ، فتحمل إحداهما خصائص الأخرى و تشترك معها في مجالات عدة حسب طبيعة الموضوع .

3 – 3 : أهداف مهارات الكتابة : لمهارات الكتابة جملة من الأهداف و هي كالتالي :

"* تعويد التلاميذ على الطلاقة التعبيرية الكتابية في المواقف المختلفة .

* تمكين التلاميذ من قضاء حاجاتهم الاتصالية اليومية بالكتابة من خلال كتابة البرقيات أو الخطابات ...

* التعبير عما في نفسهم بإنتاج راق أدبي ، و كذلك التعبير عن آرائهم و أفكارهم بحرية دون تجريح و إهانة .

---

[1] حاتم حسين البصيص : تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، ص : 81 .

[2] ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الابداعية – المجالات ، المهارات ، الأنشطة ، و التقويم – دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2010 م ، ص : 54 .

* تنمية ذوق المتعلمين من خلال الكتابة مع تنمية قوة الملاحظة لديهم و تعويدهم على الدقة في التعبير .

* توظيف ما لديهم من معلومات عن اللغة و قواعدها في مواقف كتابية .

* إتقان اللغة العربية إتقانا سليما .

* تربية الموهبة الأدبية و اكتشافها عن طريق الكتابات الأدبية ." [1]

"* تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ و توسيع خبراتهم .

* تعويد التلاميذ الكتابة الجميلة و نعني بها الكتابة بخط مقروء .

* تمرين عضلات التلاميذ و خاصة اليد ، و تعويدهم مواكبة العين لليد."[2]

نستخلص مما سبق أن مهارة الكتابة مهمة جدا ، و نظرا لأهميتها أصبح تعلم الكتابة و تعليمها أمرا ضروريا لا بد منه ، كون الكتابة من الوظائف الأساسية في المؤسسات التربوية و من مسؤوليتها .

* **المكتبة المدرسية و الكتابة :** تعد المكتبة المدرسية مكان للمعرفة ذات الدور التربوي و الاجتماعي ، حيث ترى الباحثة الاجتماعية مي شبر في كتابها (المكتبة المدرسية و دورها التربوي) أن المكتبة المدرسية " عبارة عن مجموعة من المصادر للمعلومات المختارة المطبوعة و المرئية وفق نمط معين ، و تهدف إلى تحقيق أهداف المدرسة التي توجد فيها و يشرف عليها شخص متخصص بعلم المكتبات و المعلومات يدعى أمين المكتبة ، فهي مجال النشاط الشخصي لكسب المعرفة ، و هي تشكل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات و المصورات و الخرائط و غير ذلك ، مما يساعد على تحقيق رسالتها "[3]

[1] ماهر شعبان عبد الباري : الكتابة الوظيفية و الابداعية ، ص: 39 / 40 .

[2] زهدي محمد عيد : مدخل إلى تدريس اللغة العربية ، ص : 100 .

[3] مي شبر : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، دار الصفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2014 م ، ص : 29

و عليه فالمكتبة ليست مكان لجمع الكتب فقط ، بل هي إحدى الوسائل التعليمية التي تساعد التلميذ للحصول على المعلومات و الحقائق لتنمية و تحقيق عدة مهارات لغوية أبرزها الكتابة ، كما عرفناها سابقا على أنها : " أداء لغوي و رمزي يعطي دلالات متعددة و تراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة و تعبر عن فكر الانسان و مشاعره "[1] ، فالمكتبة المدرسية إذا تسهم في تنمية قدرة التلميذ على الكتابة و على إثراء و تنمية ثروته اللغوية و اللفظية كذلك ، "و تمكنه كذلك على اتقان مهارة التعبير المبني على التفكير و حسن اختيار اللفظ و العبارة و توظيفها و استنباط المعلومات الجديدة منها فضلا عن تحصيل المعلومة لاختيار أفضلها "[2]

نستنتج من خلال ذلك أن للمكتبة المدرسية دور كبير و فعال ، يكمن في تدريب التلاميذ على سلامة الرمز و سلامة التعبير و الوضوح فيه مع اتقان الكتابة و جودة الخط ، كون الكتابة من عمليات التعليم فلا بد من اتقانها و التمكن منها .

* **التعبير الكتابي و مهارة الكتابة** : كما ذكرنا فيما مضى ، أن التعبير وسيلة من وسائل الإفهام و طريقة عرض أفكار الفرد ، فهو وسيلة للتنفيس عن الأفكار و المشاعر مستعملا في ذلك اللغة ، فلا بد لأي كان أن يكون مالك لثروة لغوية للتمكن من التعبير بطلاقة عما في نفسه .

التعبير الكتابي إذا هو: " وسيلة اتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية و المكانية ، و وسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة ، و الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، و تنسيق الأفكار و ترتيبها و ربط بعضها ببعض ."[3]

" و نقصد به أيضا مقدرة التلميذ على التعبير عما في نفسه من كتابة بعبارات صحيحة

[1] زين كامل الخويسكى : المهارات اللغوية ، ص : 164 .

[2] حسن عبد الشافي : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، ص : 67 .

[3] سعد علي زاير / ايمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ص : 502 .

خالية من الأخطاء ، و تمرينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة ، و تعويده الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة و تنسيق الأفكار و ترتيبها و جمعها و ربط بعضها ببعض ."[1]

و عليه يمكن القول أن التعبير الكتابي أو التحريري هو التعبير عما يجول في النفس من أفكار و مشاعر بالكتابة بأفكار سليمة و عبارات صحيحة مع مراعاة قواعد الكتابة من نحو و صرف ، و هو كذلك وسيلة للتواصل بين الأفراد و الجماعات ممن تفصلهم المسافات الزمانية و المكانية .

[1] سعد علي زاير / ايمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها : 503 .

الـفصل التطبيقي : إجراءات الـدراسة المـيـدانية

أولا : مـجـالات الـــدراسـة

1 . 1 : المجال الجغرافي

1 . 2 : المجال البشري .

1 . 2 : المجال الزمني .

2 / الــعينة

3 / منهج الدراسة .

4 / أدوات جمع البيانات .

1 . الملاحظة

2 . المقابلة

3 . الاستبيان

ثانيا : عـرض و تـحليل نـتائج الـدراسة .

1 / تحليل الاستمارة الخاصة بالتلاميذ .

2 / تحليل الاستمارة الخاصة بالأساتذة .

3 / تحليل أسئلة المقابلة مع أمينة المكتبة .

* نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات .

* الاقتراحات و التوصيات

تمـــهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي جزءا هاما في البحث الميداني ، باعتباره الوسيلة التي تمكن الباحث من جمع البيانات و المعلومات و تحليلها ، و يكون ذلك من خلال النزول إلى ميدان الدراسة للتحقق من صحة المعلومات و للتوصل إلى نتائج مرضية .

و في هذا الفصل سنحاول عرض البيانات التي قمنا بجمعها من دراستنا الميدانية ، و تحليلها ثم التعليق عليها و هذا لبيان غاية دراستنا التي تهدف إلى الكشف عن دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، و أيضا معرفة مدى إقبال تلاميذ هذه المرحلة على المكتبة المدرسية و نسبة استعمالهم للمكتبة المدرسية خاصة في الآونة الأخيرة و مع انتشار التكنولوجيات الحديثة ، و أهم شيء و الذي هو محور دراستنا بيان دور المكتبة المدرسية في إثراء و تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ خاصة القراءة و الكتابة .

أولا : مجالات الدراسة :

1 – 1 : المجال الجغرافي : تم إجراء دراستنا في ولاية بسكرة مقاطعة العالية ، حيث وقع اختيارنا على متوسطة زاغز جلول ، و ذلك لأسباب عدة لعل أهمها قربنا من المؤسسة ، كذلك امتلاكها لمكتبة ثرية و متنوعة مما سهل علينا الحصول على المعلومات التي نريدها .

1 – 2 : المجال البشري : يتمثل المجال البشري لدراستنا في أقسام السنة الثالثة متوسط، الذين بلغ تعدادهم 129 تلميذا و تلميذة ، مقسمين على أربعة أقسام ، كل قسم يحتوي من 29 إلى 34 تلميذ . و كذلك على عينة من الأساتذة داخل المؤسسة المعنية ، المعنيين بتدريس أقسام السنة الثالثة متوسط ، و أيضا أمينة المكتبة .

1 – 3 : المجال الزمني : كانت بداية دراستنا الميدانية أوائل شهر مارس ، و نظرا للظروف التي تمر بها البلاد حاليا و جائحة كورونا و غلق المدارس وجدنا صعوبة في توزيع الاستمارات ، فارتأينا اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي و توزيعها على تلاميذ متوسطة زاغر جلول ، و عليه انتهت دراستنا مع 14 جوان ، و بعدها بدأنا بجمع الاستمارات و تحليلها .

2 / العيـنـة : قبل التحدث عن حجم العينة التي اعتمدناها لا بد من تقديم تعريف بسيط لها و هو كالتالي ؛ العينة هي : " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ، و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج ، و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة ."[1]

و لقد تم اختيار مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بالنسبة للتلاميذ و الأساتذة ؛ فالبنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط يبلغ عددهم 129 تلميذ موزعين على 4 أقسام ، فاخترنا منهم

[1] سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، صنعاء ، ط : 3 ، 2019 م ، ص : 160 .

48 تلميذا من جميع الأقسام ، أما بالنسبة للأساتذة فلقد وزعنا الاستبيان على عشرة أساتذة ممن يدرسون أقسام السنة الثالثة متوسط في تخصصات مختلفة بالإضافة إلى أمينة مكتبة متوسطة زاغز جلول .

3 / منهج الدراسة : لا بد في أي دراسة ما أو بحث علمي اتباع منهج معين يساعد

الباحث على الوصول إلى نتائج دقيقة ، و يتوقف اختيار هذا المنهج على طبيعة موضوع البحث قيد الدراسة ، و على هذا الأساس و كون دراستنا ميدانية وقع اختيارنا على المنهج الوصفي ، كونه يتلاءم مع موضوعنا : " دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى التلميذ " ، و منه يساعدنا المنهج الوصفي على التفسير و التشخيص و التحليل باستخدام النسبة المئوية . و قد تمت دراستنا وفق مرحلتين :

المرحلة الأولى : و هي مرحل أولية تتمثل في الجانب النظري اشتملت على جمع المعلومات النظرية .

* جمع المعلومات و المصادر من المكتبات ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

* الإحاطة بجوانب الموضوع و محاولة رصد كل حيثياته .

* التعمق في المعلومات المجمعة و الاحتفاظ بما له علاقة بالموضوع .

* ترتيب و تدوين المعلومات النظرية وفقا لمقتضيات الدراسة .

المرحلة الثانية : و تتمثل في الجانب التطبيقي أي الدراسة الميدانية الخاصة بموضوع دراستنا ، و تمت وفق خطوات هي :

* اختيار مجتمع البحث و معاينته ، و تحديد العينة الخاصة بالبحث .

* اختيار أدوات الدراسة و ضبطها ، و كذلك ضبط المنهج .

* جمع و تحليل و تفسير البيانات و بالتالي الخروج بنتيجة .

4 / أدوات جمع البيانات: تعد هذه المحطة مرحلة أساسية في البحث الميداني، و ذلك من أجل الحصول على المعلومات و نتائج مرضية و دقيقة في آن واحد، و من أهم الأدوات التي تم الاستعانة بها في دراستنا هذه هي:

4 – 1:الملاحظة: هي وسيلة من وسائل جمع البيانات في البحث العلمي، و هي إحدى الطرق المهمة لجمع المعلومات في البحوث الميدانية، " و هي عملية مستمرة خلال المراحل المختلفة لإجراء البحث ، و تعتمد على المشاهدة الدقيقة الهادفة للظواهر موضع الدراسة باستخدام الوسائل المناسبة و الضبط العلمي الملائم سواء للقائم بالملاحظة أو الأشياء الملاحظة أو موقف الملاحظة ."[1] إذا الملاحظة تعتمد على الدقة و على استخدام الحواس و ذلك لترجمة الملاحظات إلى دلالات و عبارات ذات معنى و علاقة بموضوع قيد الدراسة .

و عليه تمت الملاحظة مباشرة للمؤسسة و للمحيط الداخلي و الخارجي للمكتبة ، و كذلك موقعها داخل المتوسطة ، و الأهم ملاحظة مقتنياتها و الكتب التي تتوفرها ، و معاينة قاعة المطالعة أيضا ، حيث تتوفر على طاولات و كراسي ، أجهزة كومبيوتر ، بالإضافة إلى سبورة .

4 – 2 : المقابلة : و هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ، و تعرف بأنها : " عبارة

[1] عصام حسن الديلمي / علي عبد الرحيم صالح : البحث العلمي : أسسه و مناهجه ، دار الرضوان ، عمان ، ط : 1 ، 2014 م ، ص : 102

عن حوار ، أو محادثة أو مناقشة ، تكون بين الباحث عادة من جهة ، و شخص أو أشخاص من جهة أخرى ، و ذلك بغرض التوصل إلى معلومات تكشف حقائق أو مواقف محددة ، يحتاج الباحث للتوصل إليها و الحصول عليها ."[1]

فالمقابلة إما مباشرة و هي مواجهة و حوار بين الباحث و شخص آخر وجها لوجه ، أو عبر وسائل التواصل و هذه مقابلة غير مباشرة .

و قد اعتمدنا في بحثنا على مقابلة مباشرة مع مديرة المتوسطة لأخذ الإذن لإجراء الدراسة و كذلك لمعاينة مجتمع الدراسة و أخذ العدد الإجمالي للمبحوثين.

أما المقابلة الثانية كانت مع أمينة المكتبة بهدف الإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة حول المكتبة المدرسية .

4 – 3 – الاستبيان : الاستبيان وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ، و يكثر استخدامه في البحوث الإنسانية و الاجتماعية و التربوية كذلك ، و يعرف بأنه : " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة ، تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها"[2]

[1] عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية ، ، دار المسيرة ، عمان، ط : 3 ، 2012 م ، ص : 174

[2] ربحي مصطفى عليان : البحث العلمي أسسه ، مناهجه و أساليبه ، إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، (د . ط) ، (د . س . ن) ، ص : 90.

ثانيا : عرض و تحليل نتائج الدراسة :

بعد الملاحظة و الدراسة المتأنية و الدقيقة لمحتوى الاستمارات و الإجابات المتحصل عليها من طرف المبحوثين نتطرق الآن لعرض محتواها ، و أهم النتائج المتحصل عليها في ما يلي .

1 / تحليل الاستمارة الخاصة بالتلاميذ :

*** الجدول رقم (1) يبين جنس أفراد عينة البحث :**

العينة	العدد	النسبة المئوية
الذكور	20	%42
الإناث	28	%58
المجموع	48	%100

الشكل (1) يمثل التعداد و النسبة المئوية للمبحوثين حسب الجنس

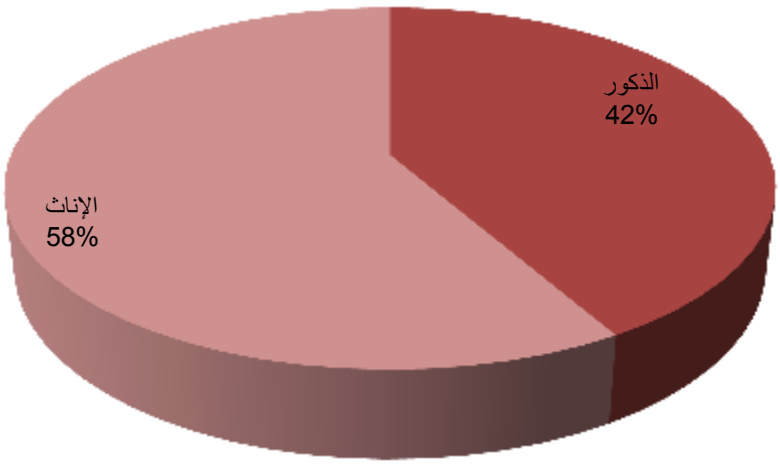

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة الإناث تمثل أكبر نسبة في عينة البحث تقدر بـ 58 % ، أما الذكور فتقدر نسبتهم بـ42%، فنلاحظ غلبة العنصر الأنثوي على مجتمع الدراسة و هذا يعود إلى كون نسبة

الإناث أكثر من الذكور في مجتمعنا ، و هناك تفاوت بين نسبة الإناث و الذكور في جميع الميادين و خاصة التعليم ، حيث الشغف بالدراسة يكون أكبر عند الأنثى كونه متنفس لهن ، و كون الدراسة سلاح لهن ، عكس الذكر فيتوجه للحياة العملية و يعزف عن الدراسة ، و كذلك لكثرة الملهيات التي تجذبه و تلهيه عن التمدرس .

*** الجدول رقم (2) يبين نسبة التلاميذ الذين يملكون بطاقة مكتبية:**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%81
لا	11	%19
المجموع	48	%100

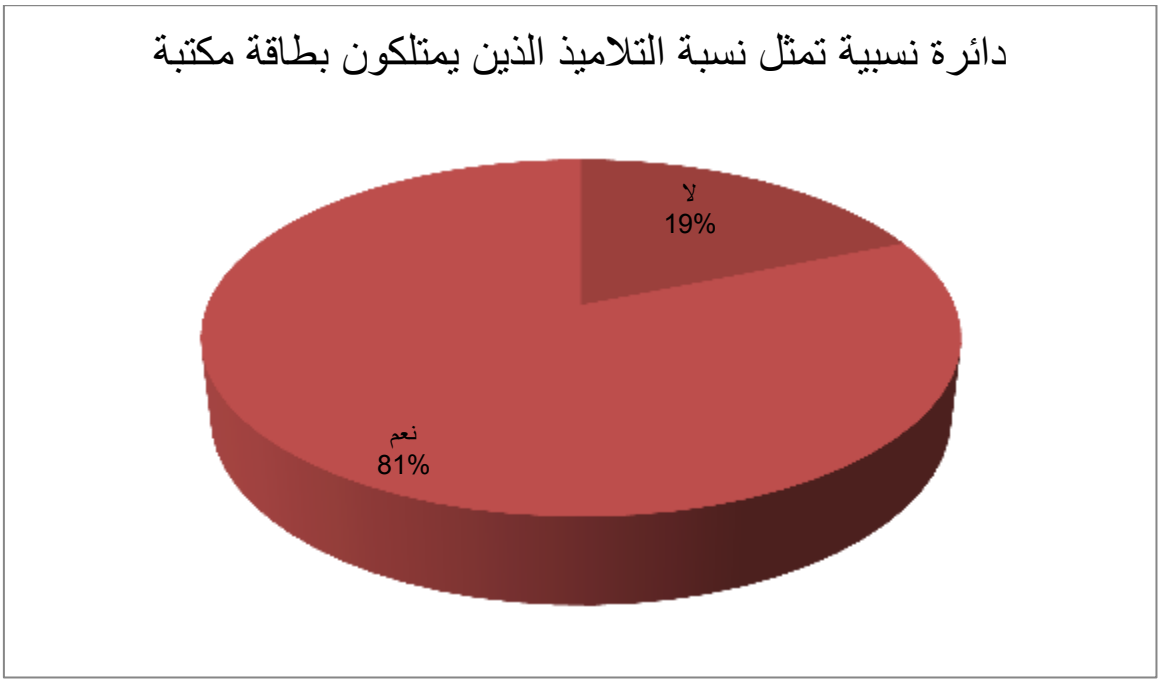

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : الملاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية أن نسبة التلاميذ الذين يمتلكون بطاقة مكتبية تمثل 81 % أي 39 تلميذ من مجموع العينة يملكون بطاقة مكتبة ، في حين مثلت نسبة 19 % و يقابلها 9 تلاميذ لا يمتلكون بطاقة مكتبة .

من خلال البيانات التي تم عرضها نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين لديهم بطاقات مكتبية أكبر نسبة من الذين لا يملكونها و يدل ذلك على وجود نسبة جيدة من التلاميذ المهتمين بالقراءة و بالكتب ، و كذلك بارتيادهم المكتبة و اهتمامهم بها ، و بدون أن ننسى دور الإدارة و أمينة المكتبة في ذلك ، من خلال الجهد المبذول من طرفهما ، و السهر على تقديم خدمات مكتبية مرضية للتلاميذ و ذلك لتحقيق أهداف المكتبة و القيام بها . و هذا كله من شأنه أن يدفع التلاميذ إلى إنشاء بطاقة مكتبة و استعارة الكتب و زيارة المكتبة .

*** الجدول رقم (3) يبين نسبة استعارة التلاميذ للكتب من المكتبة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%42
لا	13	%27
أحيانا	15	%31
المجموع	**48**	**%100**

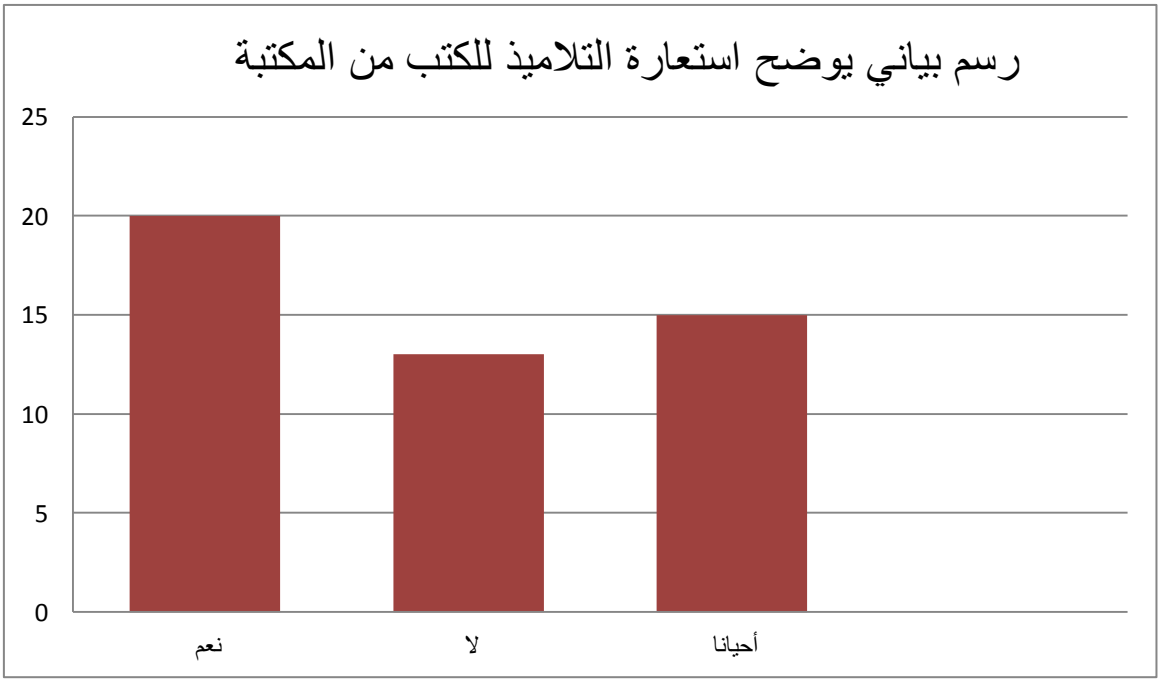

التعليق على الجدول و الرسم البياني : يتبين لنا من الجدول أعلاه و الرسم البياني أن عدد التلاميذ الذين يستعيرون كتب من المكتبة يبلغ عددهم 20 تلميذا من مجتمع العينة ، أي نسبة 42 %، و هي نسبة لا بأس بها مقارنة بالعصر الذي نحن فيه و اكتساح التكنولوجيا عالمنا ، فبالتالي هاته النسبة تهتم بالمطالعة و ارتياد المكتبة و استخدامها ، و تليها الفئة الثانية و التي تقدر بـ 15 تلميذا ممن أجابوا على السؤال بأنهم أحيانا ما يستعيرون كتبا بنسبة 31% ؛ و يعود ذلك لضيق الوقت لديهم و كثرة الوظائف و الواجبات التي تقدم لهم ، و أخيرا 13 تلميذا ممن لا يستعيرون كتبا بنسبة 27% ، و من هذه الفئة من لا يملكون بطاقات مكتبية، و منهم من يقرؤون الكتب الإلكترونية ، و منهم من لا يهوى القراءة أصلا .

*** الجدول رقم (4) يبين نسبة التلاميذ الذين يأخذون معهم كتبا للمنزل :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%44
لا	27	%56
المجموع	48	%100

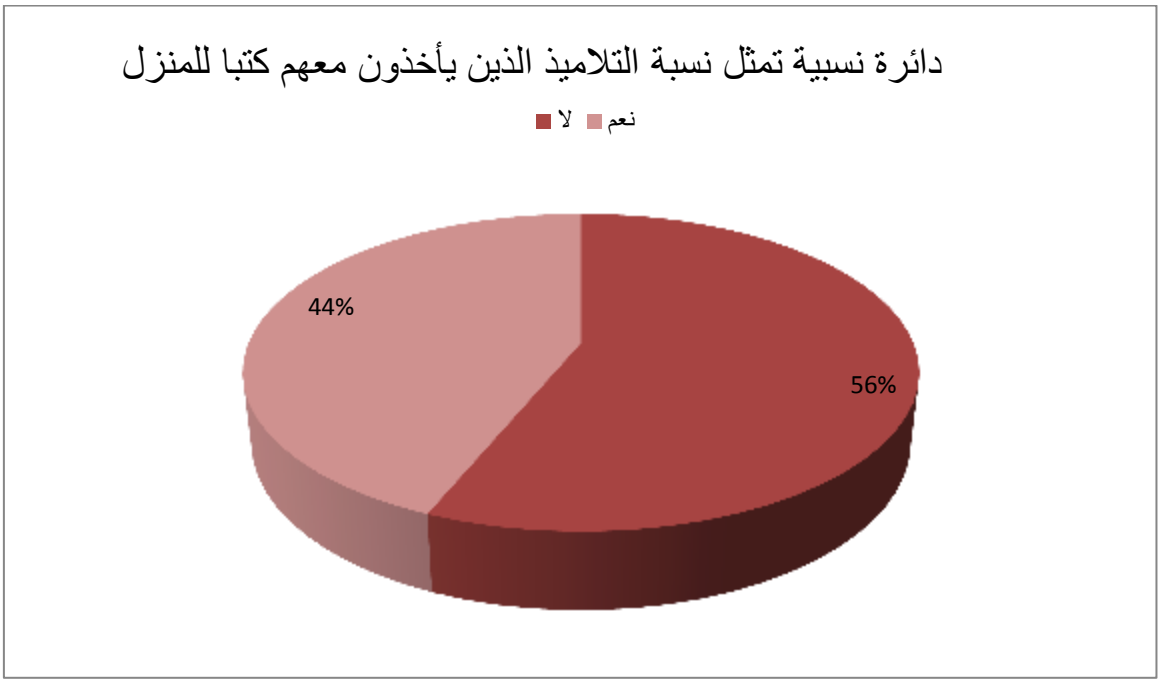

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : انطلاقا من الجدول و الدائرة النسبية يتبين لنا أن نسبة 44 % من التلاميذ المبحوثين يأخذون معهم كتبا للمنزل بهدف قراءتها بتأني و مراجعة الدروس منها ، و كذلك الاستعانة بها في حل التمارين و الواجبات المنزلية ، أما نسبة 54 % من العينة الكلية لا يأخذون معهم الكتب إلى المنزل كونهم لا يجدون أوقات فراغ للقراءة في المنزل ، و أيضا يفضلون القراءة في المكتبة ، و نجد منهم من لا يفضل القراءة بتاتا كما ذكرنا سالفا .

*** الجول رقم (5) يمثل غرض استعارة التلاميذ للكتب :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
كتابة وظيفة	22	%46
انجاز بحث	11	%23
مطالعة حرة	15	%31
المجموع	48	%100

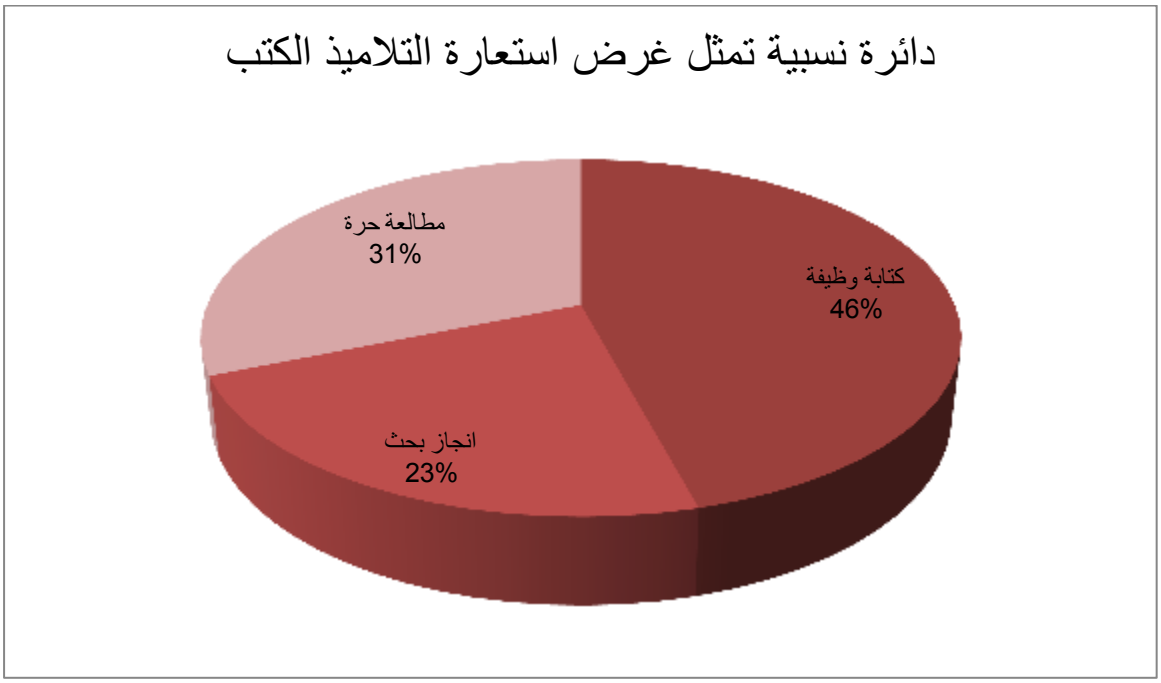

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : تشير بيانات الجدول رقم (5) و الدائرة النسبية غرض استعارة التلاميذ للكتب ، فنلاحظ أن التلاميذ يلجؤون إلى المكتبة و استعارة الكتب عندما تستصعب عليهم الوظائف المدرسية و ذلك بنسبة 46 % ، لدعم معارفهم ، و إثراء واجباتهم بالأمثلة ، تليها نسبة 31% ممن يستلفون الكتب بغرض المطالعة الحرة، و هنا تكون كتبا متنوعا خارجة عن ميدان الدراسة كالقصص و الروايات و غيرها بغرض إثراء حصيلتهم اللغوية و تنمية مهاراتهم القرائية و الكتابية ، و ممارسة المطالعة الحرة كهواية ، و أخيرا هناك من يستعير الكتب من أجل انجاز البحوث و هذه الفئة تمثلها نسبة 23% و هي نسبة قليلة بالنسبة للفئات الأخرى نظرا لعدم وجود بحوث كثيرة في المرحلة المتوسطة و عدم تكليف الأساتذة التلاميذ بالمشاريع و البحوث كثيرا نظرا لاكتظاظ البرنامج و الاكتفاء بتقديم الدروس و الواجبات .

*** الجدول رقم (6) يمثل نسبة تشجيع الأساتذة التلاميذ على ارتياد المكتبة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%58
لا	20	%42
المجموع	48	%100

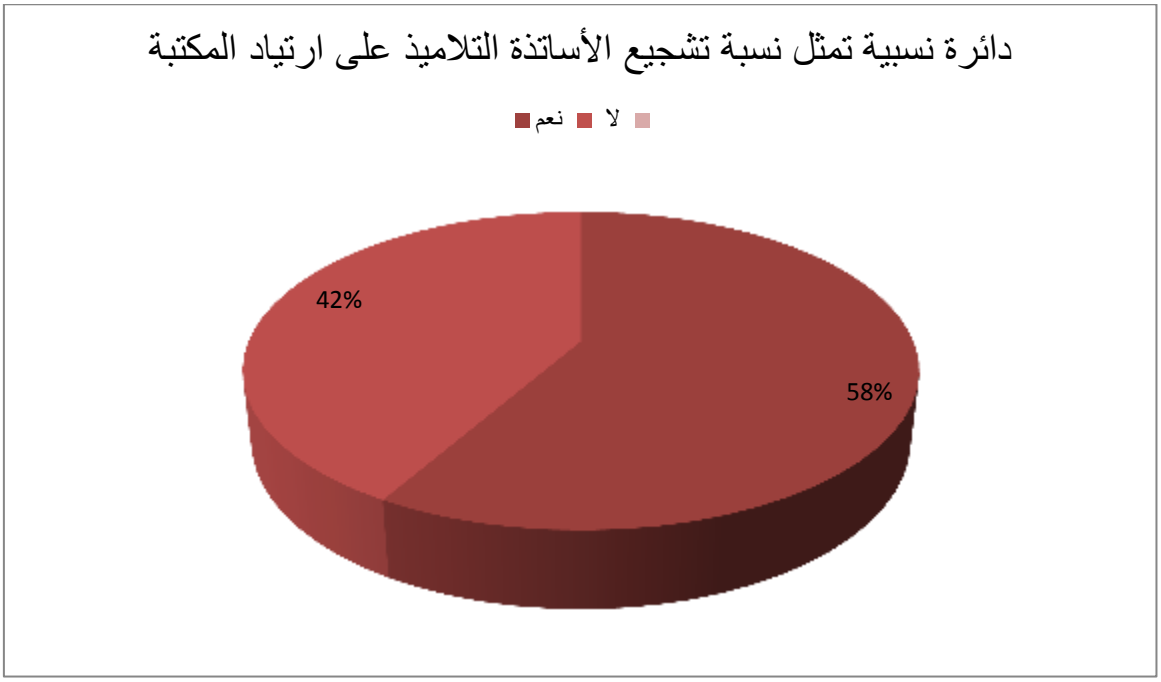

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال الإجابات المتحصل عليها من طرف التلاميذ ، و بيانات الجدول و الدائرة النسبية ؛ نلاحظ أن نسبة 58% من التلاميذ ممن يلقون تشجيعا من أساتذتهم لارتياد المكتبة و الانتفاع بها ، و القراءة منها ، و ذلك لمحاولة تشجيعهم على البحث و الاطلاع ، و غرس عادة القراءة فيهم ، و هناك نسبة 42% ممن أجابوا بأنهم لا يجدون تشجيع من أساتذتهم لزيارة المكتبة ، و يعود ذلك لانشغال الأساتذة بتحضير الدروس و تقديمها و الاكتفاء بما يقدم داخل القسم فقط .

*** الجدول رقم (7) يمثل ميول التلاميذ نحو أنواع الكتب :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
كتب علمية	15	%31
كتب أدبية	15	%37
قصص	8	%17
مجلات	7	%15
المجموع	48	%100

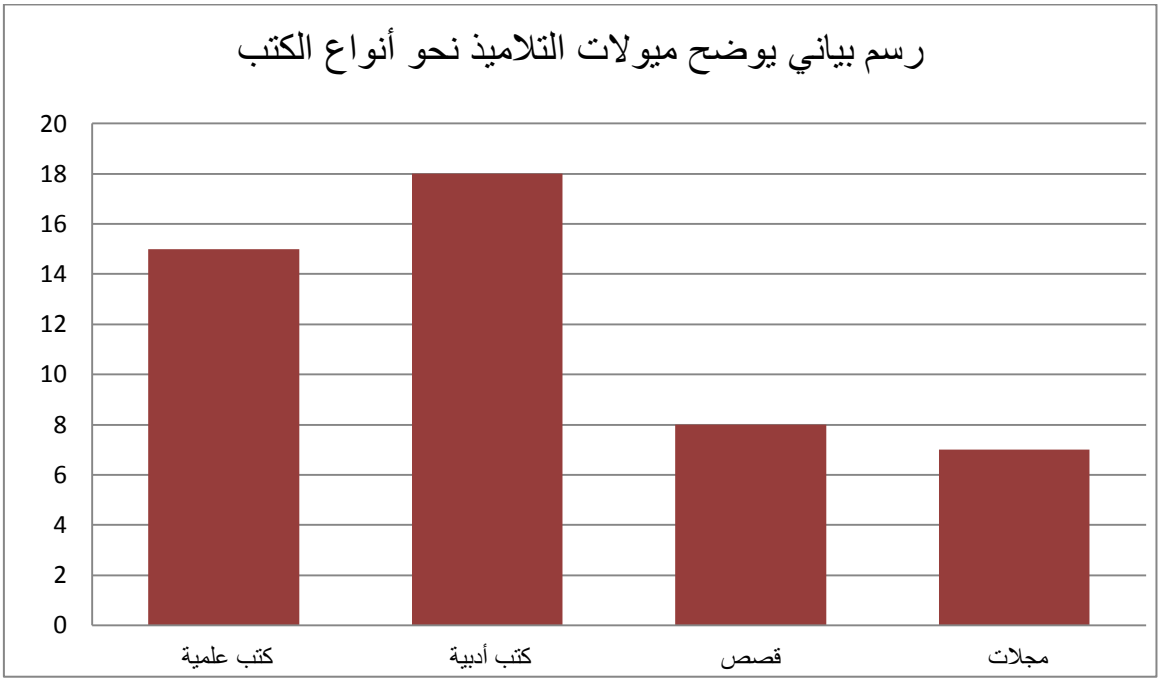

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : يبين من تحليل الجدول رقم (7) و الرسم البياني ميول التلاميذ نحو أنواع الكتب المتوفرة في المكتبة ، فمنهم 18 تلميذ بنسبة 37% ممن يفضلون الكتب الأدبية ، فهم يفضلونها لغناها بأنواع أدبية كثيرة كالروايات و الأشعار و نحوها ، أما 15 تلميذا يميلون نحو الكتب العلمية بنسبة 31% لإرضاء ميولهم العلمية و حبهم للمواد العلمية ، و كذلك لصعوبتها ، و بالتالي هم بحاجة لمساعدة أنفسهم بالكتب و تحسين مستواهم في هذه المواد ، أما النسبة الباقية فتمثل 17% ممن يفضلون القصص و عددهم 8 تلاميذ ، و نسبة 15% و عددهم 7 تلاميذ يختارون المجلات، فهم من محبي المتعة و الترفيه عن أنفسهم بهذه الأنواع من الكتب .

*** الجدول رقم (8) يمثل نسبة دعم أمين(ة) المكتبة للتلاميذ:**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%81
لا	9	%19
المجموع	48	%100

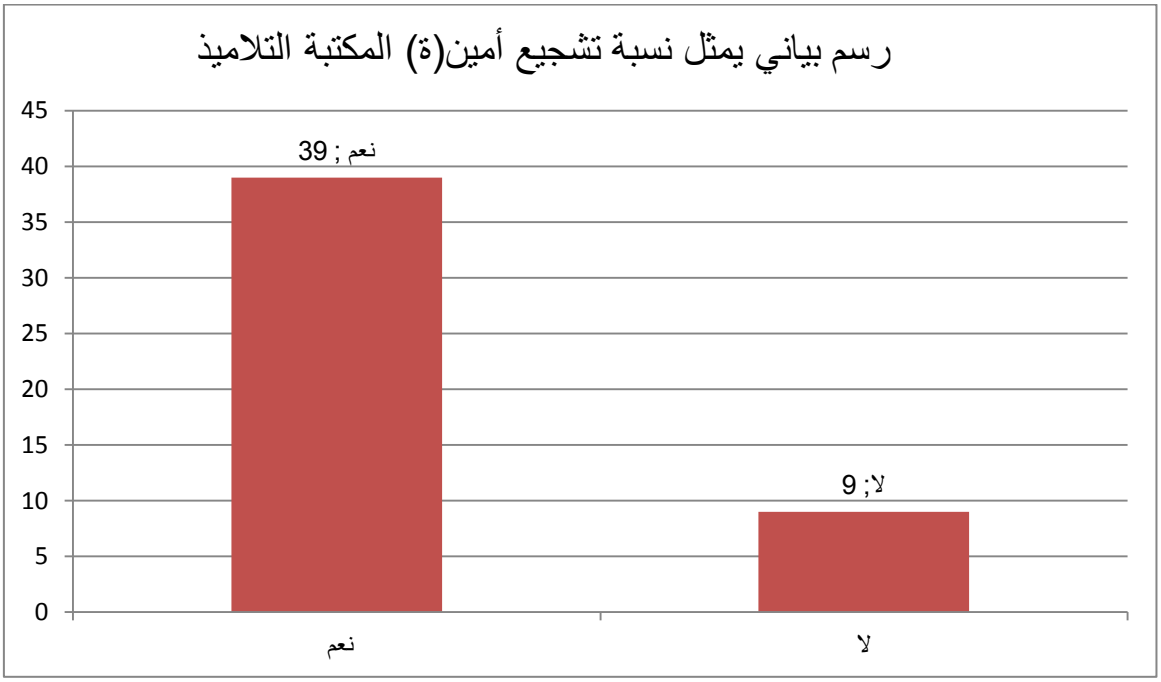

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : يوضح الجدول رقم (8) و الدائرة النسبية دعم أمينة المكتبة للتلاميذ من خلال إجابات المبحوثين و البيانات المتحصل عليها ؛ نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ و التي تقدر بـ 81% ممن أجابوا بـ " نعم " ، و هي تقوم بذلك لجذبهم نحو المكتبة ، فهي تنظم المكتبة لتسهيل البحث فيها من قبل التلاميذ و توجيههم و مساعدتهم ، و بالتالي عندما يجدون المعاملة الجيدة سيترددون عليها باستمرار، أما النسبة الثانية فهي تقدر بـ 9% ممن أجابوا بـ " لا " ، هاته الفئة ربما ممن لا يحبون البحث ولا يجدون ما يبحثون عنه في المكتبة و ربما هم ليسوا على علم بما يحتاجونه من المكتبة أصلا .

*** الجدول رقم (9) يبين نسبة تخصيص حصة المكتبة في البرنامج الدراسي :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%83
لا	08	%17
المجموع	48	%100

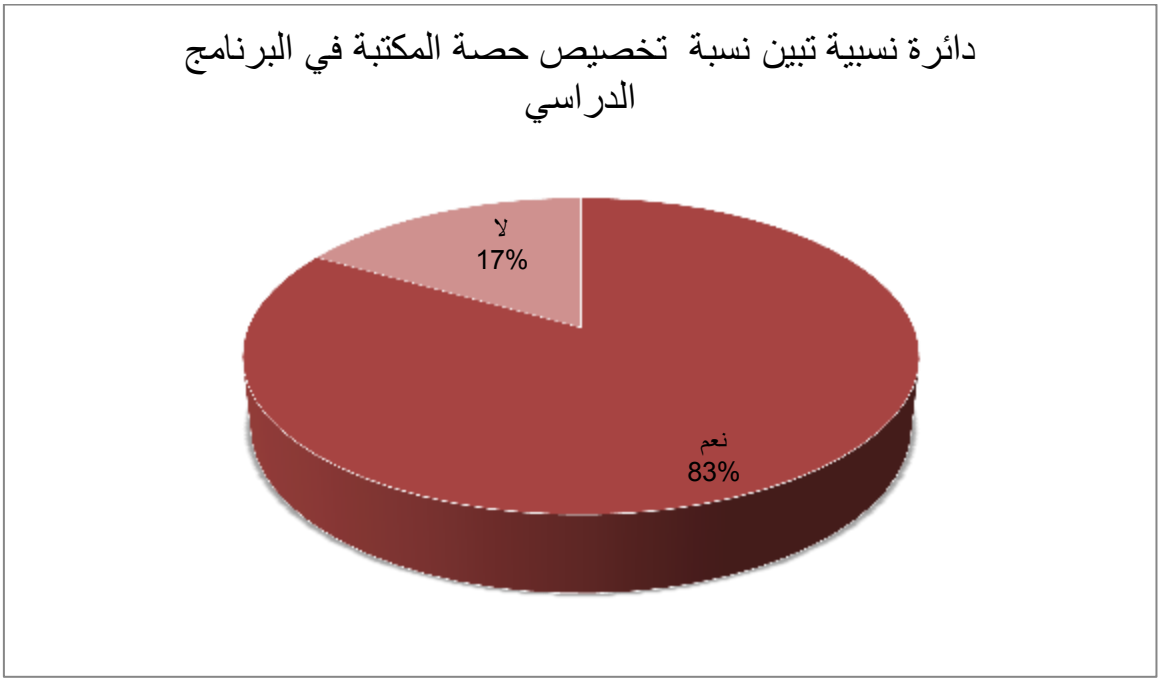

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال الجدول رقم (9) و الدائرة النسبية ، نلاحظ أن أغلب التلاميذ أجابوا بـ " نعم " توجد حصة المكتبة في البرنامج الدراسي و نسبتهم 83% ، و يدل ذلك على سعي المؤسسة التربوية على تفعيل المكتبة المدرسية و تنشيطها ، و حث التلاميذ على زيارتها و الانتفاع بمصادرها . أما نسبة 17% ممن أجابوا بـ " لا "؛ لا توجد حصة مكتبة ، ربما لعدم اهتمامهم بها و عدم حضورهم تلك الحصة .

*** الجدول رقم (10) يمثل نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة البحث في المكتبة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%46
لا	26	%54
المجموع	48	%100

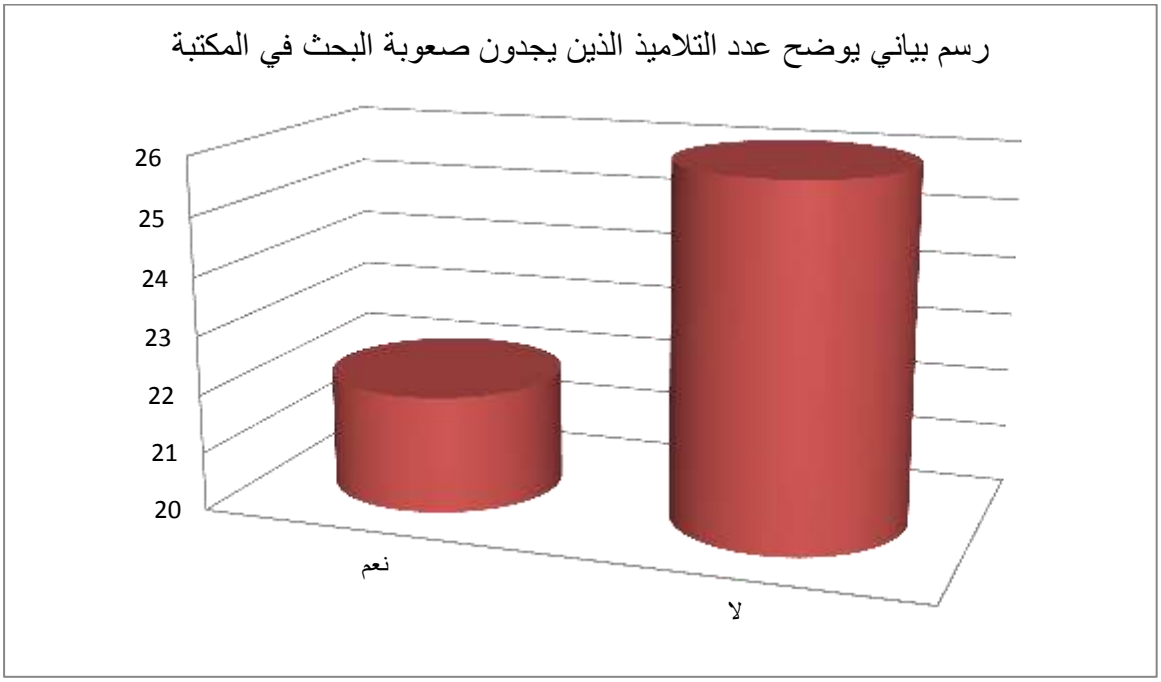

التعليق على الجدول و الرسم البياني : يتبين لنا من الجدول أن هناك نسبة لا بأس بها من التلاميذ الذين يجدون صعوبة البحث في المكتبة و هي تمثل نسبة 46% من مجموع العينة ، أي ما تعدادهم 22 تلميذ ، و من أهم الصعوبات : غياب أمينة المكتبة ، استعارة التلاميذ للكتب و تأخرهم في إرجاعها في حين هناك من يريدها ، عدم تناسب أوقات الإعارة مع أوقات الفراغ لدى التلاميذ ، و كذلك كثرة الكتب مما يصعب عليهم إيجاد ما يريدون . أما النسبة الثانية التي تمثل 54% لا يجدون صعوبة البحث في المكتبة و يسهل عليهم الحصول على ما يريدون ، و يعود ذلك لكونهم متمرنين على المهارات المكتبية و معتادين على نظامها .

*** جدول رقم (11) يمثل نسبة التلاميذ الذين تساعدهم المكتبة على المطالعة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%71
لا	14	%29
المجموع	48	%100

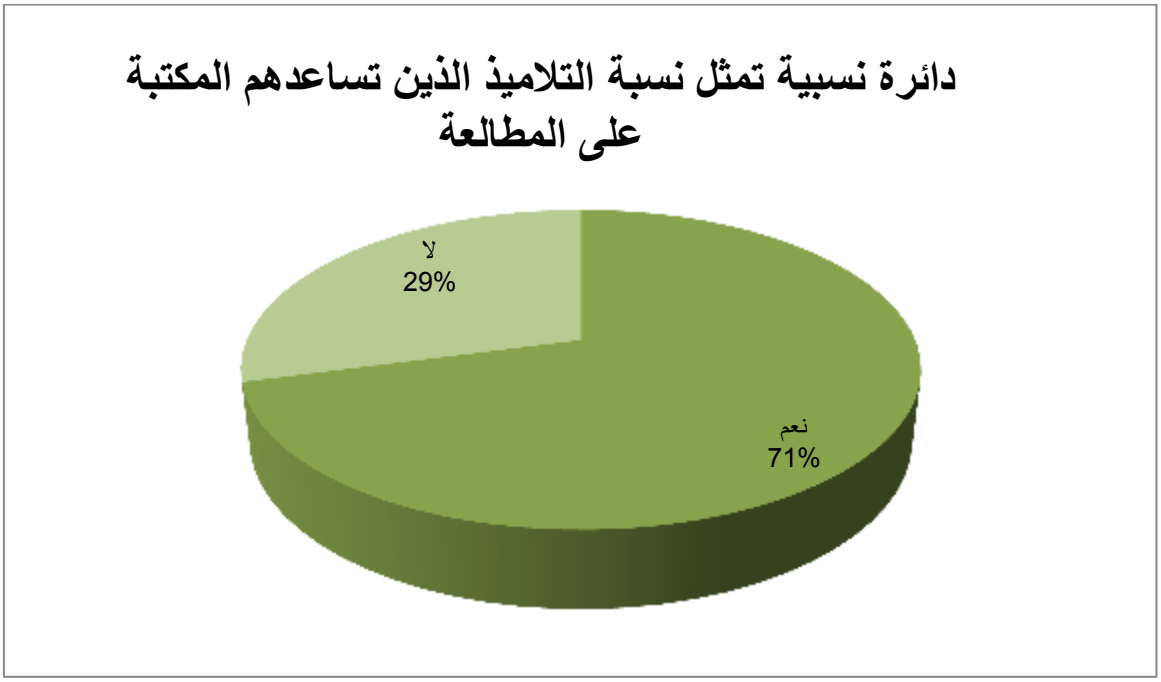

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) و الدائرة النسبية ، أن العينة الكبيرة من مجتمع الدراسة و التي تقدر بـ 71% ؛ ترى أن المكتبة المدرسية تساعدهم على المطالعة و تساهم في تحبيب القراءة إلى نفوسهم ، و ذلك من خلال نوعية الكتب التي توفرها ، و دون أن ننسى إجبارية احترام قوانين المكتبة بتوفير الهدوء في قاعة المطالعة لكي يتمكن التلاميذ من القراءة في جو مريح يساعدهم على التركيز و فهم ما يقرؤون ، و هناك من أجاب بـ "لا" ، هاته الفئة تمثل نسبة 14% من النسبة الكلية ، حيث ترى أن المكتبة المدرسية لا تساعدهم على المطالعة و لا توفر الجو

المناسب ، ربما هاته الفئة لا تذهب إلى المكتبة في الأوقات المناسبة ، و ربما تجد فيها اكتظاظ أثناء ذهابهم إليها .

*** الجدول رقم (12) يمثل نوع القراءة التي يفضلها التلاميذ :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
قراءة صامتة	40	%83
قراءة جهرية	8	%17
المجموع	48	%100

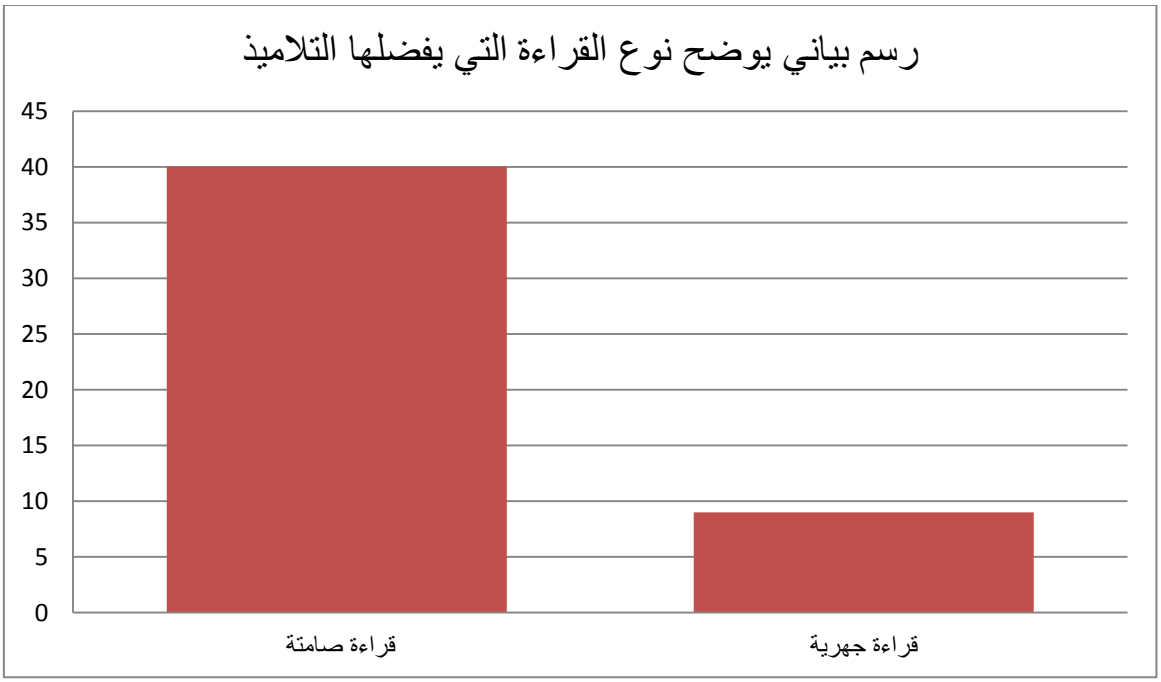

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال بيانات الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستعملون القراءة الصامتة أثناء ارتيادهم المكتبة ، و عددهم 40 تلميذا و ذلك بنسبة 81% من النسبة الكلية ، و يعود ذلك إلى تعلمهم آداب المكتبة و القراءة أيضا ، و الالتزام بقوانين المكتبة و توفير الهدوء و احترام زملاؤهم، أما نسبة 17% من التلاميذ الذين يبلغ تعدادهم 8 تلاميذ من يفضلون القراءة الجهرية مع استعمال الصوت المسموع ، هذا النوع من شأنه أن يزعج الآخرين ويخلق

فوضى في قاعة المطالعة ، لكنه و حسب الإجابات المتحصل عليها أنهم اعتادوا على القراءة بصوت و في نظرهم المعلومات ترسخ في الذهن بهذه الطريقة ، و هي تساعدهم الفهم.

*** الجدول رقم (13) يبين نسبة التلاميذ الذين يوظفون ما يقرؤونه من المكتبة في حصة التعبير الشفوي :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%58
لا	20	%42
المجموع	48	%100

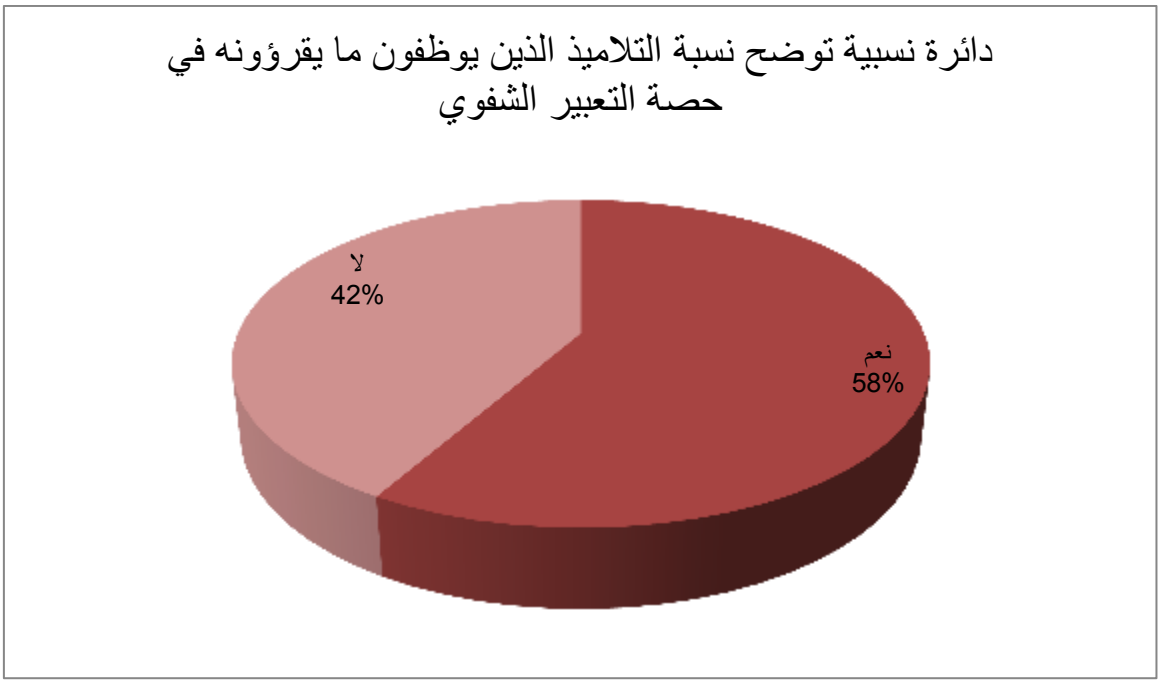

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : نرى من الجدول أعلاه أن نسبة 58% من التلاميذ المبحوثين ممن أجابوا بـ " نعم " ، يوظفون ما يقرؤونه من الكتب الموجودة في المكتبة المدرسية في حصة التعبير الشفوي ، أي أنه يعتمدون على الكتب في حصة التعبير الشفوي ، و ذلك لإثراء معجمهم اللغوي و اكتساب معارف جديدة تدعمهم في

إلقاء تعبيرهم بلغة جيدة و أسلوب راق ، و هذا ما تعلمنا إياه الكتب ؛ فهي تسهم في تحسين اللغة و الأسلوب ، أما الفئة الثانية من التلاميذ المبحوثين الذين أجابوا بـ " لا " بنسبة 42% ، فهم لا يلجؤون إلى الكتب في حصص التعبير الشفوي و لا يتسخدمونها ، و يستعينون بما لديهم من معارف قبلية .

*** الجدول رقم (14) يبين شكل الكتب التي يفضلها التلاميذ :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
كتب ورقية	35	%73
كتب إلكترونية	13	%27
المجموع	48	%100

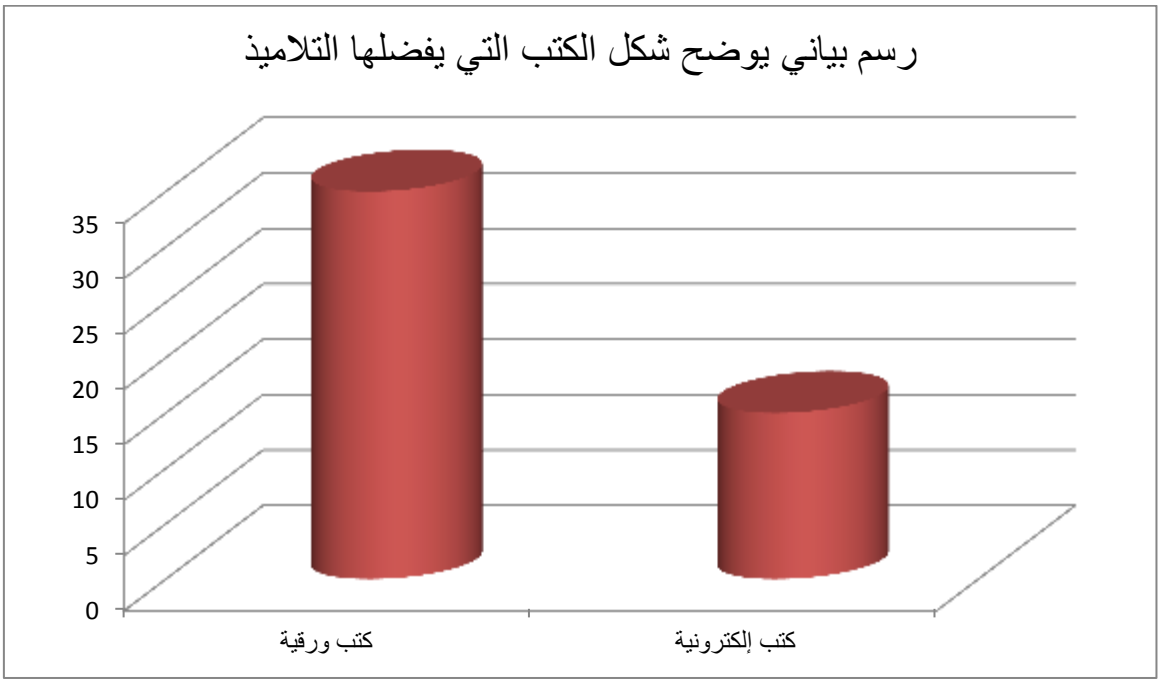

التعليق على الجدول و الرسم البياني : يتبين لنا من الجدول رقم (13) أن أغلب التلاميذ الذين يبلغ عددهم 35 تلميذ يفضلون الكتب الورقية بنسبة 73% ، و يعود ذلك لسهولة البحث فيها ، و قدرة جيمع التلاميذ على امتلاكها عكس الكتب الإلكترونية لا تتوفر إلا لمن يملك لوح إلكتروني أو هاتف نقال..... ، و أنها أكثر قيمة من الكتب

الإلكترونية و كذلك غير مضرة بالعين ، أما 13 تلميذا من مجتمع العينة يفضلون الكتب الإلكترونية بنسبة 27% ، كونها سهلة الاستعمال ، و سهلة البحث عنها في الانترنت و توفرها .

*** الجدول رقم (15) يوضح نسبة دعم المكتبة المدرسية لميول التلاميذ القرائية :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%63
لا	18	%34
المجموع	48	%100

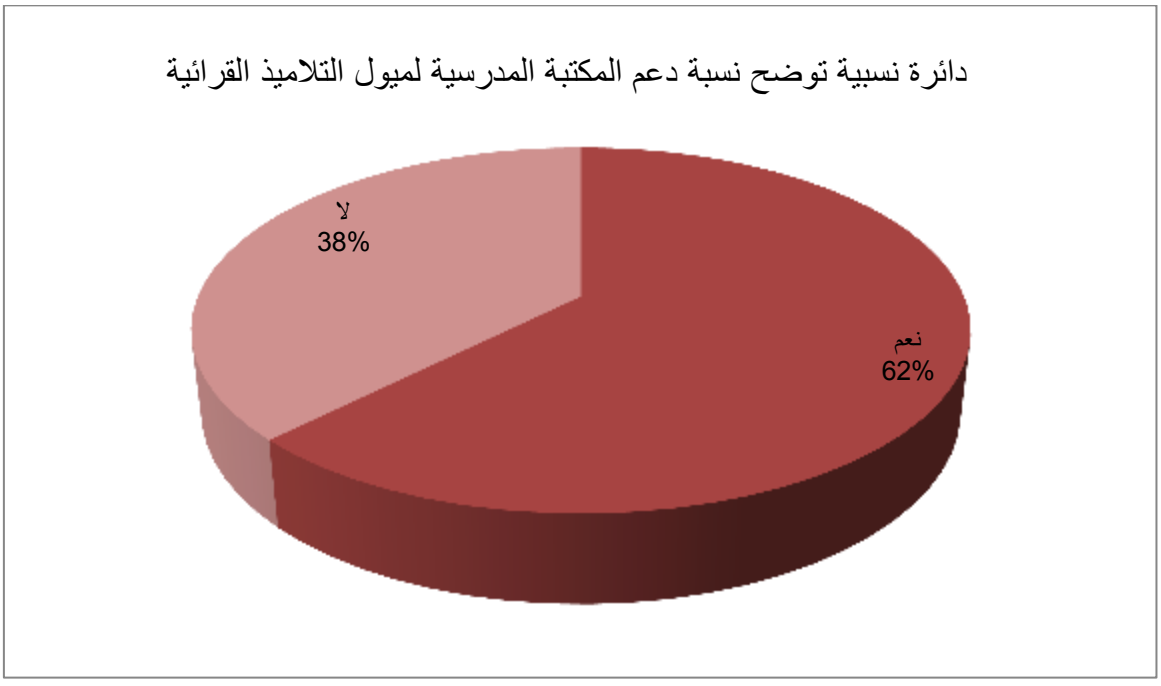

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : الملاحظ من الجدول رقم (15) نجد أن غالبية التلاميذ ممن أجابوا بـ " نعم " و يمثلون نسبة 63% ، حيث يذهبون إلى أن المكتبة تدعم ميولهم نحو القراءة و تشجعهم على ذلك ، و هي تحرص على توفير الكتب التي يحتاجونها ، و التي تساعدهم في دراستهم ، بدون أن ننسى الدور الذي تقوم به أمينة المكتبة في ذلك من خلال حرصها و سهرها على تنشيط المكتبة و خدماتها ، والحرص

على توفير كل ما يحتاجه التلاميذ ، أما عن التلاميذ الذين أجابوا بـ " لا " فيمثلون نسبة 34% ، و هي نسبة لا يستهان بها كذلك ، و يعود ذلك ربما لعدم رضى هذه الفئة عن المصادر الموجودة في المكتبة و التي ربما لا تتناسب مع ميولهم و ما يحبون .

*** الجدول رقم (16) يمثل نسبة إثراء المكتبة مهارات التلاميذ الكتابية :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%60
لا	19	%40
المجموع	48	%100

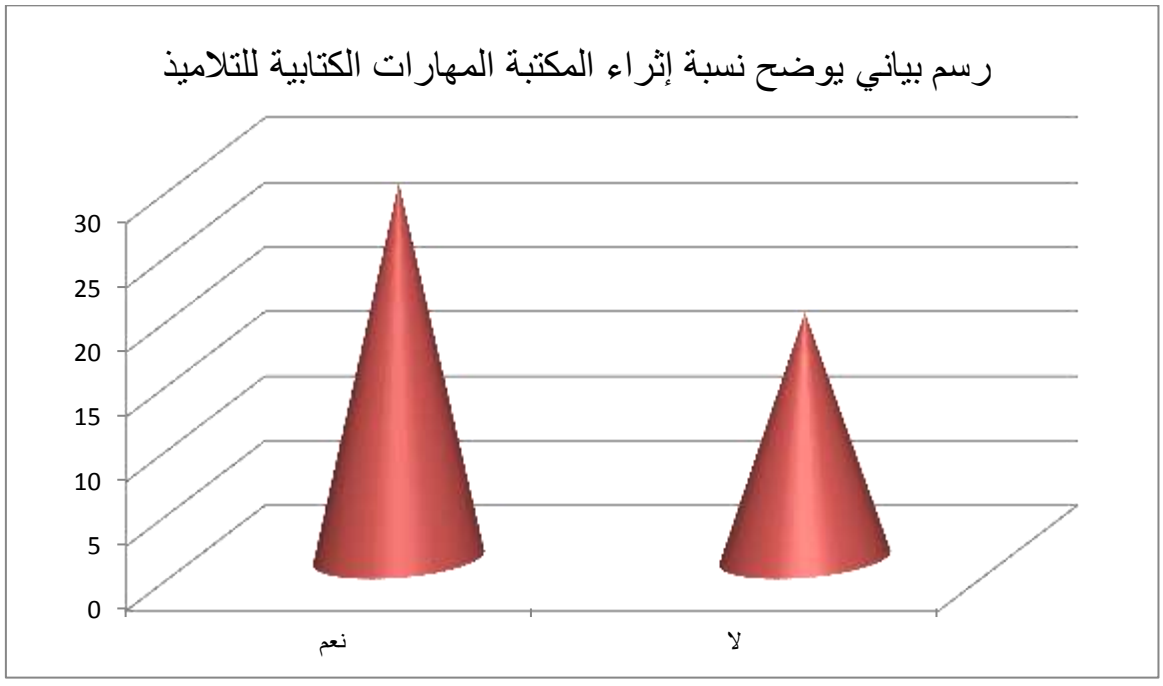

التعليق على الجدول و الرسم البياني : تشير بيانات الجدول أعلاه و الرسم البياني عدد التلاميذ الذين يرون أن المكتبة المدرسية تثري مهاراتهم الكتابية ، فكان عدد الذين أجابوا بـ " نعم " 29 تلميذا ، و يمثلون نسبة 60% من مجموع العينة ، و في نظرهم المكتبة المدرسية مهمة ؛ فهي تدعمهم كثيرا و خاصة في مجال التعبير الكتابي و تحسن أسلوبهم اللغوي ، كونها تساهم في تعليمهم المهارات الكتابية كالقدرة على الكتابة بأسلوب جميل

و لغة سليمة ، تعلم استخدام علامات الترقيم ، و كذلك تجنب الأخطاء الإملائية ، أي أن التلميذ حين يقرأ تتولد لديه أفكار تساعده على دعم نفسه و كتاباته خاصة ممن يكتبون الخواطر و القصص و غيرها ؛ و هذا ما يتعلمه من الكتب . أما التلاميذ الذين يرون أن المكتبة المدرسية لا تسهم في إثراء مهاراتهم الكتابية و لا تدعمهم فتعدادهم 19 تلميذ و يمثلون نسبة 40 %، لجهلهم بفوائد الكتب و المكتبة خاصة في ميدان التعبير الكتابي.

*** الجدول رقم (17) يمثل أفضل وسيلة لتعلم المهارات اللغوية :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الشفوي و الكتابي	16	%33
الكتب	20	%42
الوسائل التكنولوجية	12	%25
المجموع	48	%100

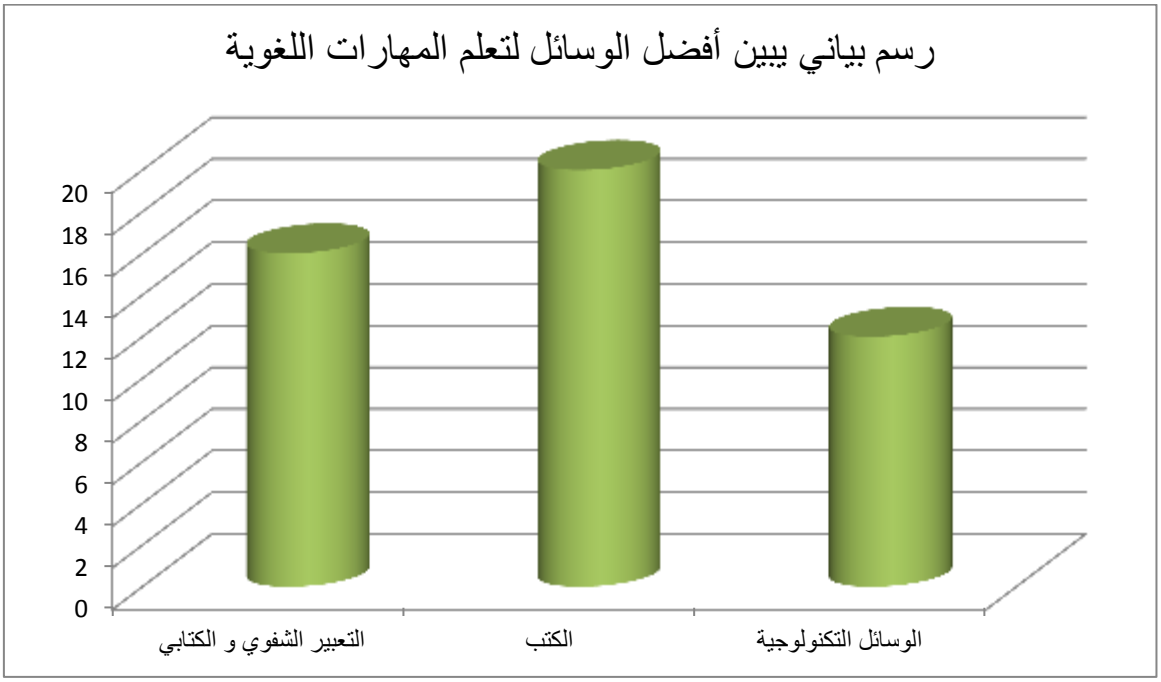

التعليق على الجدول و الرسم البياني : من خلال الجدول و الرسم البياني نلاحظ تفاوت في إجابات التلاميذ حول الوسائل التي تساعدهم في تعلم المهارات اللغوية ، فمن خلال تحليل إجاباتهم وجدنا أعلى نسبة تمثل 42% و عددهم 20 تلميذا ممن يرون أن الكتب سواء المدرسية أو غيرها تساهم في تعلم المهارات اللغوية خاصة القراءة و الكتابة ، كونها تساعد كثيرا في تحسن التلميذ من هذه الجوانب فيستطيع اتقان مهارتي القراءة و الكتابة ، و التمكن منهما ، أما 16 تلميذ أي ما يعادل نسبة 33% يذهبون إلى أن التعبير بنوعيه الشفوي و الكتابي هو ما يساعدهم على تعلم المهارات اللغوية ، كونه وسيلة مهمة و أساسية لتعلم أي مهارة و خاصة الكتابة و القراءة ، فيتعلم كيف يكتب و كيف يقرأ ، و تساعده على تحسين لغته كذلك ، أما نسبة 25% من عينة البحث ، أي 12 تلميذ يميلون إلى أن الوسائل التكنولوجية هي التي تساعدهم على تعلم المهارات اللغوية ، و هي التي تسهل عليهم فهمم هذه المهارات و التمكن منها .

*** الجدول رقم (18) يمثل نسبة توظيف التلاميذ الكتب في حصة التعبير الكتابي :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%52
لا	23	%48
المجموع	48	%100

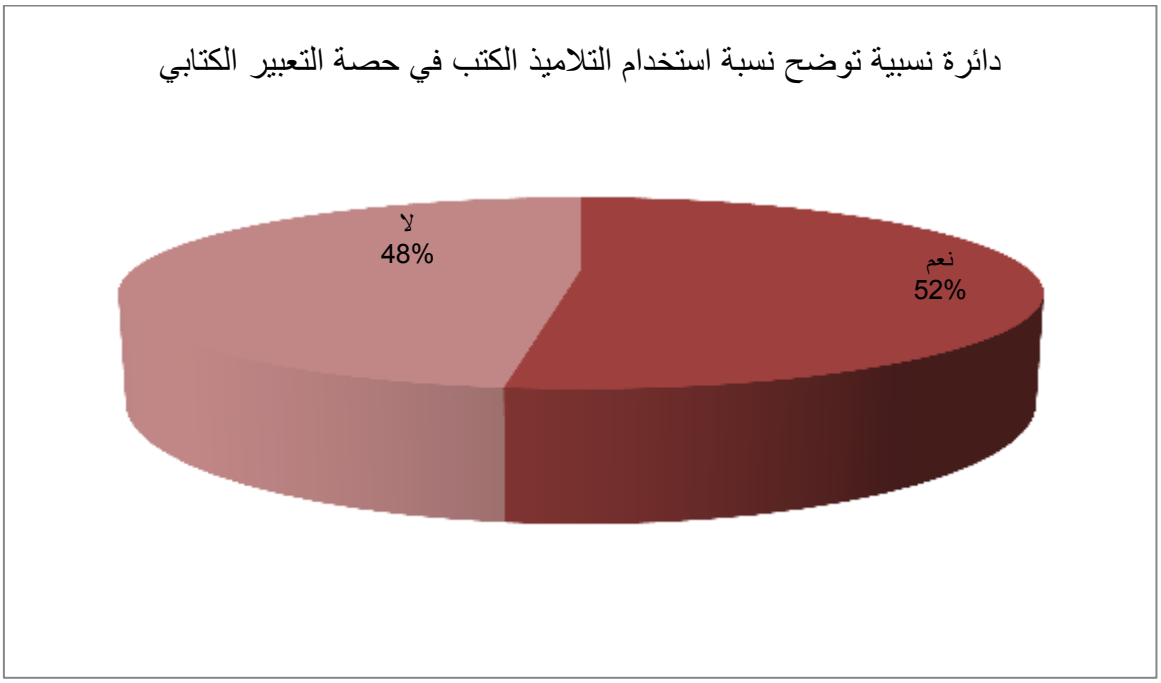

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : انطلاقا من الجدول رقم (18) و الدائرة النسبية نرى تباين في إجابات التلاميذ حول استخدامهم للكتب في حصة التعبير الكتابي ، فمثلت النسبة الأكبر 52% ممن أجابوا ب " نعم " أنهم يلجؤون للكتب المتوفرة في المكتبة لإنجاز التعبير الكتابي و توظيف ما يعجبهم منها أثناء كتابتهم ، و تسهم في غناء مقالاتهم من المعلومات و الشواهد التي يستخدمونها و ذلك لإقناع أساتذتهم بما يكتبون . أما النسبة الثانية فتمثل 48% يذهبون إلى أنهم لا يستخدمون كتبا في حصة التعبير الكتابي ، يكتفون بمعلوماتهم الذهنية و ربما ليس لديهم وقت للبحث في المكتبة عن موضوعات التعبير المطلوب الكتابة فيها .

*** الجدول رقم (19) يمثل نسبة مساهمة المكتبة المدرسية في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%75
لا	12	%25
المجموع	48	%100

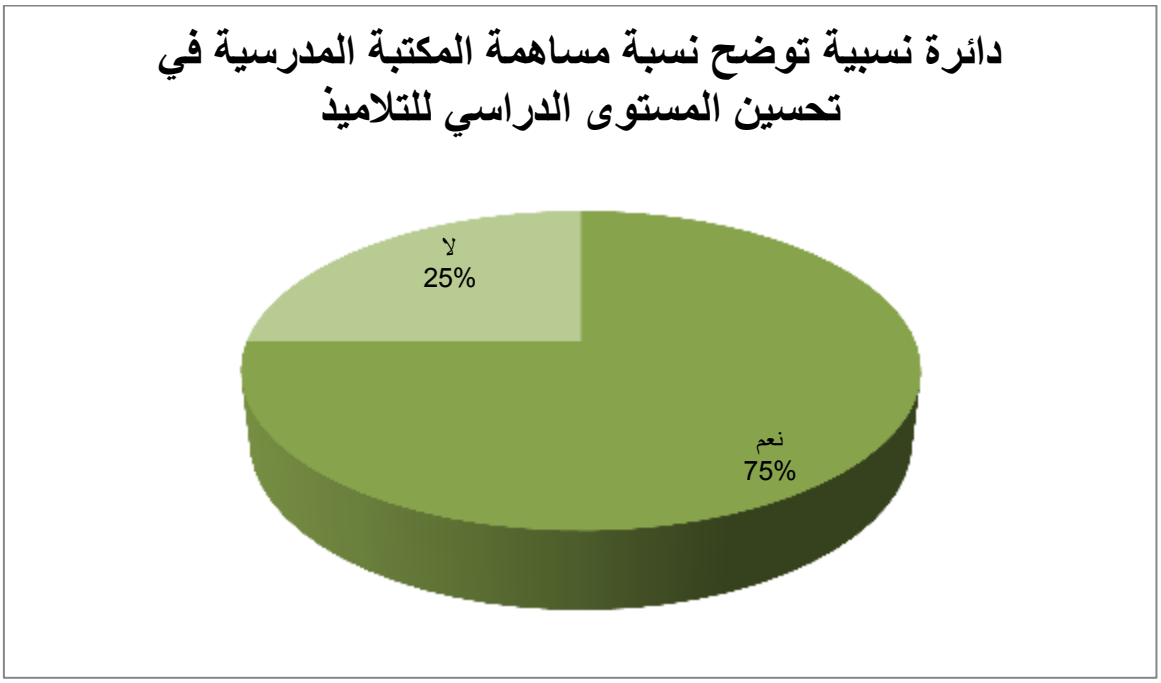

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : تشير بيانات الجدول أعلاه و الدائرة النسبية أن 36 تلميذا أجابوا بـ " نعم " و يمثلون نسبة 75% ، و 12 تلميذ أجابوا بـ " لا " ؛و عليه يشير التحليل الإحصائي إلى أن غالبية التلاميذ يرون أن المكتبة المدرسية تحسن من مستواهم و تدعمهم كثيرا ، و ذلك من خلال مقتنيات المكتبة من كتب خارجية و شبه مدرسية ، تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي ، و تساعدهم في حل التمارين و التحضير للاختبارات أيضا ، و كذا تدعمهم في إغناء ثقافتهم و زيادة معارفهم اللغوية .

*** اقتراحات التلاميذ حول مكتبة متوسطتهم :**

* تنظيم المكتبة بشكل يسهل به الحصول على الكتب التي يرغب بها التلاميذ .

* تخصص قاعة مطالعة بعيدة عن مكان الإعارة ، و ذلك لتوفير الجو الماسب و الهدوء للقراءة و التركيز .

* تزويد المكتبة بوسائل علمية حديثة و بكتب الجيل الثاني و المنهاج الجديد .

2 / تحليل الاستمارات الخاصة بالأساتذة :

أ / البيانات الشخصية :

*** الجدول رقم (20) يبين جنس أفراد العينة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	04	%40
إناث	06	%60
المجموع	10	%100

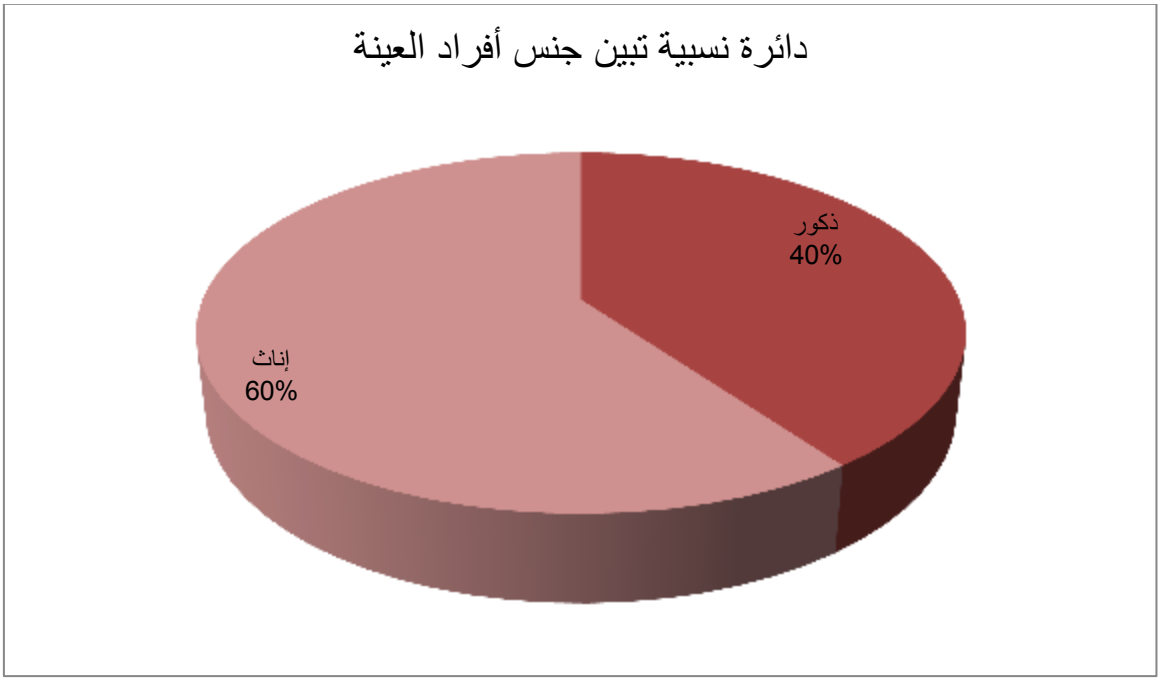

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة كبيرة من المستجوبين تمثل الإناث أي الأغلبية بنسبة 60% ، بينما النسبة الباقية 40% و تمثلها نسبة الذكور ، و يعود ذلك إلى اكتساح الإناث لعالم الشغل و خاصة ميدان التعليم كونه الأنسب لهن ، و فيه مزايا تتناسب مع حياتهن الخاصة كالعطل مثلا، دون أن ننسى حبهن لهذه المهنة ، و طبيعة الأنثى التي تميل للحنان و العطف أكثر من الرجل ، مما يجعلهن الأصلح لهذه المهنة.

*** الجدول رقم (22) يبين الحالة المدنية لعينة البحث :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
متزوج(ة)	09	%90
عازب(ة)	01	%10
المجموع	10	%100

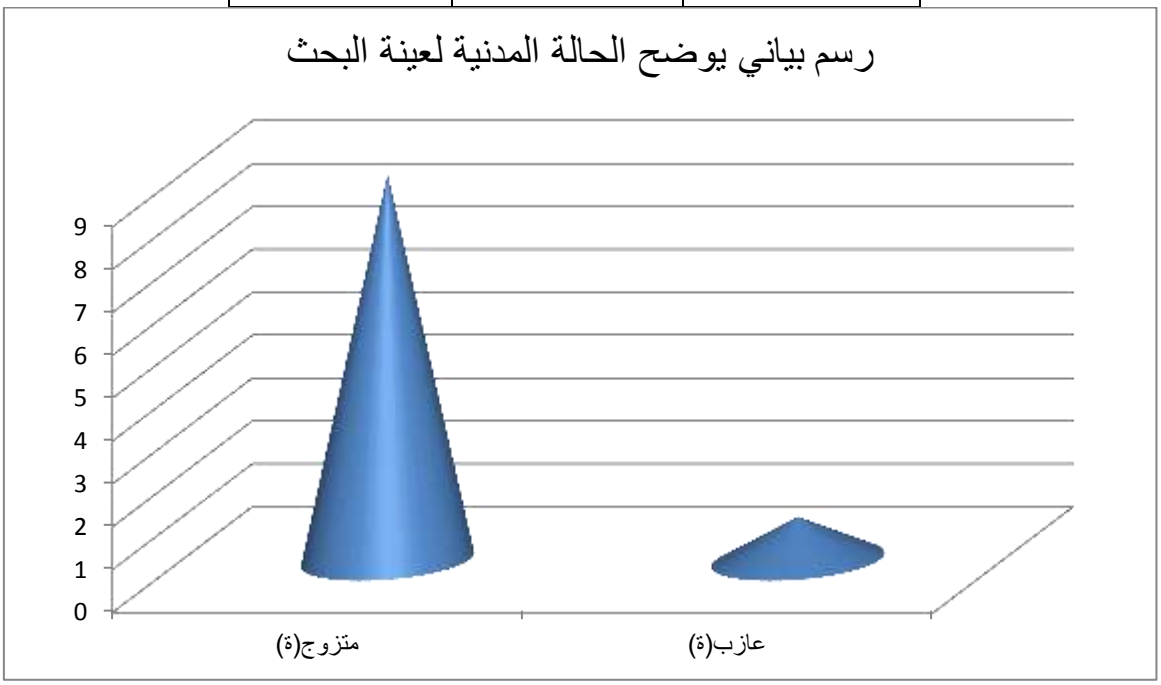

التعليق على الجدول و الرسم البياني : من خلال الجدول يتضح لنا أن الفئة الأكبر من مجتمع الدراسة متزوج ، و ذلك بنسبة 90% و عددهم 9 أساتذة ، أما النسبة الباقية فتمثل 10% أي بتعداد أستاذ واحد .

*** الجدول رقم (22) يبين المستوى التعليمي لعينة البحث :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	05	%50
ماستر	04	%40
أخرى	01	%10
المجموع	10	%100

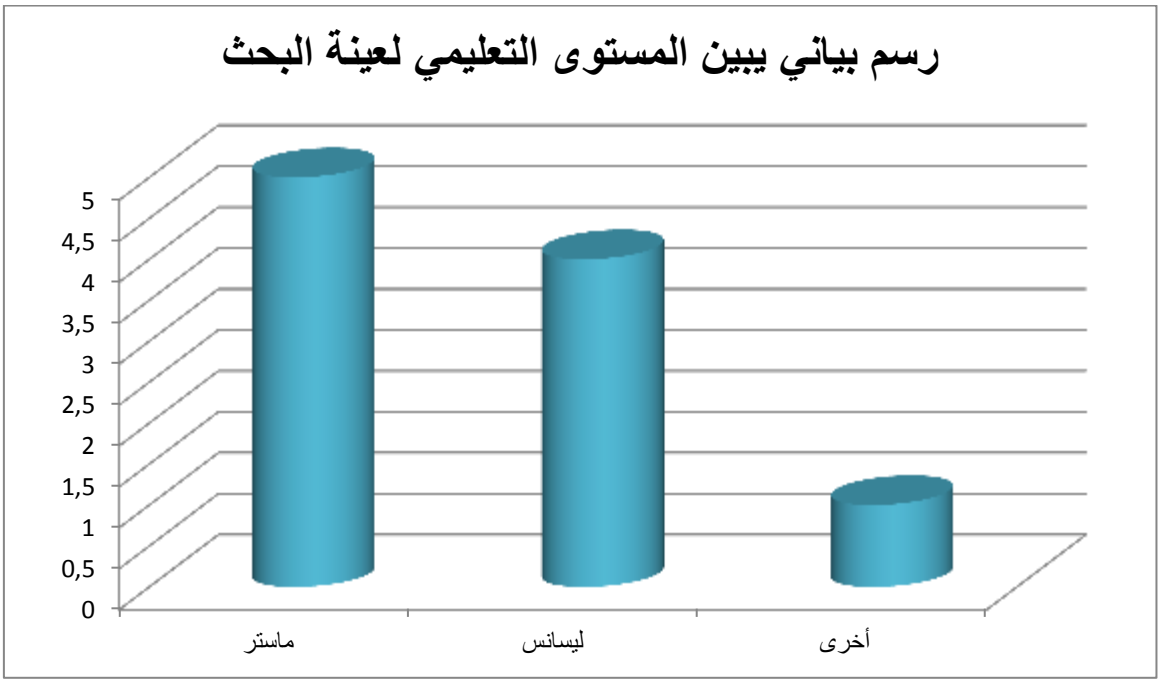

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال البيانات التي تم عرضها في الجدول و الدائرة النسبية ، نلاحظ أن غالبية الأساتذة من مجتمع الدراسة متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 50% ، و يبلغ عددهم 05 أساتذة من أصل 10 أساتذة ، و تليها نسبة 40% و عددهم 04 أساتذة ، و نرى من خلال ذلك أنه و مع إصلاحات وزارة التربية الوطنية في مجال توظيف الأساتذة ، فإن التوظيف في مرحلة التعليم المتوسط يتوجب الحصول على شهادة الليسانس أو الماستر ؛ أما الفئة الأخرى فتمثل نسبة 10% .

*** الجدول رقم (23) يبين الخبرة المهنية لعينة البحث :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	0	%00
أكثر من 05 سنوات	02	%20
أكثر من 10 سنوات	08	%80
المجموع	10	%100

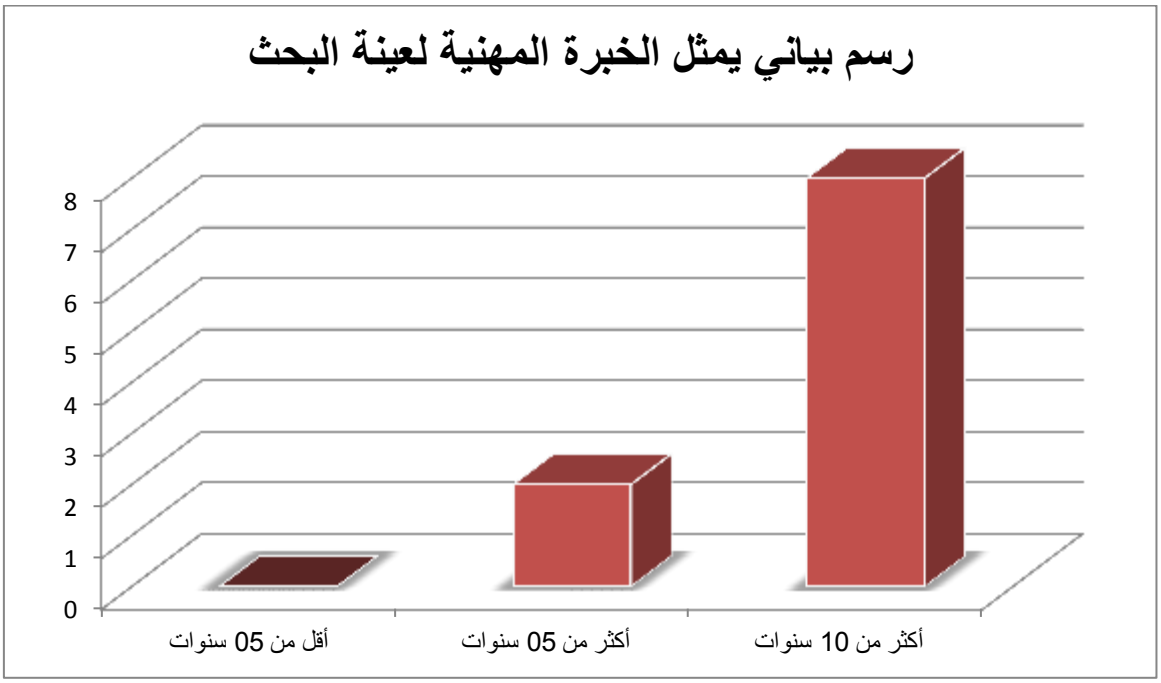

التعليق على الجدول و الرسم البياني : انطلاقا من البيانات المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كبيرة من مجتمع العينة لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات ، و ذلك ما تعدادهم 08 أساتذة بنسبة 80% ، هاته الفئة تمتاز بالأقدمية ، و لديهم خبرة واسعة في مجال التعليم، و تليها الفئة الثانية يمثلها أستاذان من لديهم خبرة أكثر من 05 سنوات ، و أخيرا 0% هاته النسبة تمثل من له خبرة أقل من 05 سنوات .

ب / الأسئلة :

*** الجدول رقم (24) يمثل نسبة تردد الأساتذة على المكتبة المدرسية :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

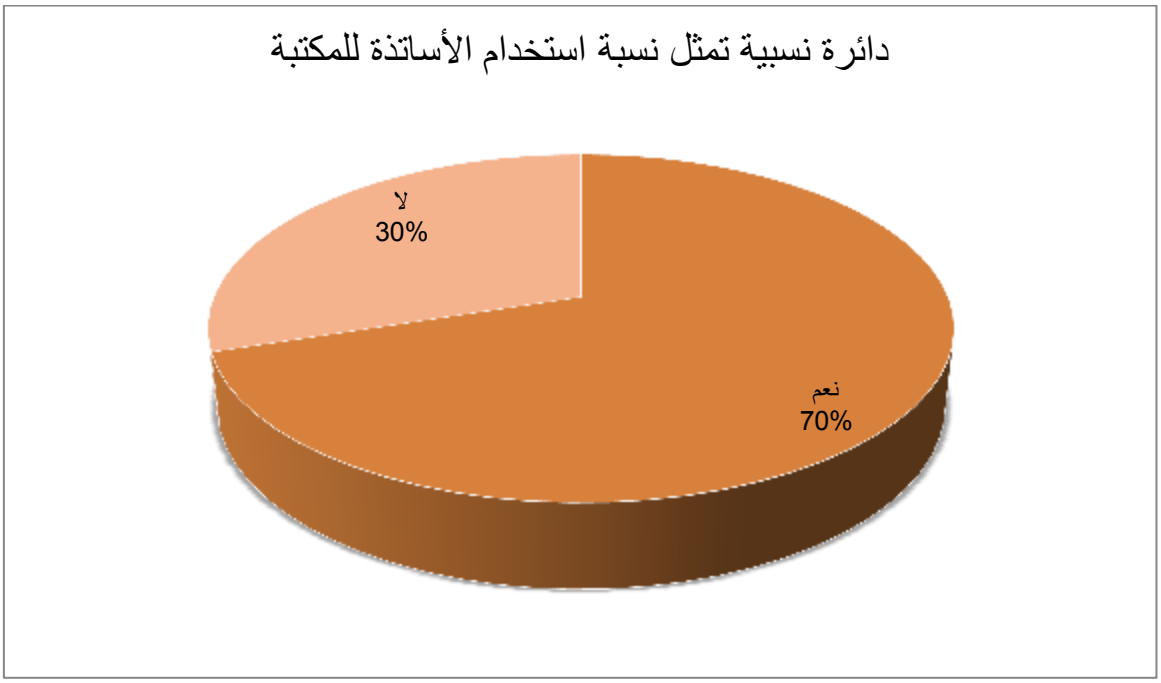

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال المعطيات السابقة ، نلاحظ أن نسبة جيدة من الأساتذة و تقدر بـ 70% ممن أجابوا بأنهم يترددون على المكتبة ، و هذا يوحي بأنهم مهتمون بالرصيد المتواجد في المكتبة لدعم أنفسهم و معلوماتهم ، و كذلك وعيهم و اهتمامهم بالبحث و إثراء معارفهم ، أما نسبة 30% ممن أجابوا بأنهم لا يترددون على المكتبة ، ربما لأنه لديهم مصادر دعم أخرى كالأنترنت و غيرها .

*** الجدول رقم (25) يمثل نسبة استفادة الأساتذة من الكتب المتوفرة في المكتبة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%50
لا	05	%50
المجموع	10	%100

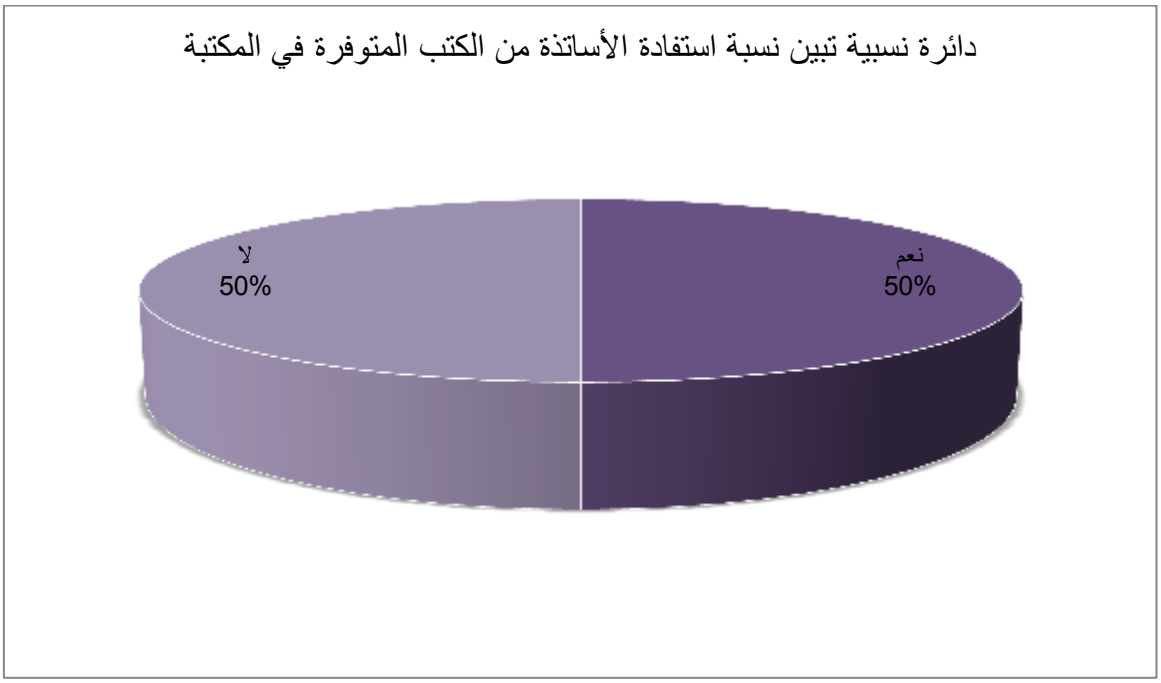

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : انطلاقا من الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ تساوي الإجابات حول إذ ما كان الأساتذة يستفيدون من الكتب المتوفرة في المكتبة ، فتساوت النسبة بين نعم و لا ، أي أن هناك من يستفيد من الكتب و تدعمه في إلقاء دروسه ، و كذلك تزيد من معارفه ، و في نظره هي كافية و مفيدة في آن واحد بالنسبة له ، و ذلك بنسبة 50% ، أما الفئة الثانية ترى أن الكتب المتوفرة في المكتبة لا تعينهم و ليست لها قيمة جيدة ، و لا بد من زيادة رصيد المكتبة و تنويعه ليتسنى لهم الاستفادة منه ، و تمثل هذه الفئة كذلك نسبة 50%.

*** الجدول رقم (26) يمثل نسبة تشجيع الأساتذة التلاميذ على ارتياد المكتبة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

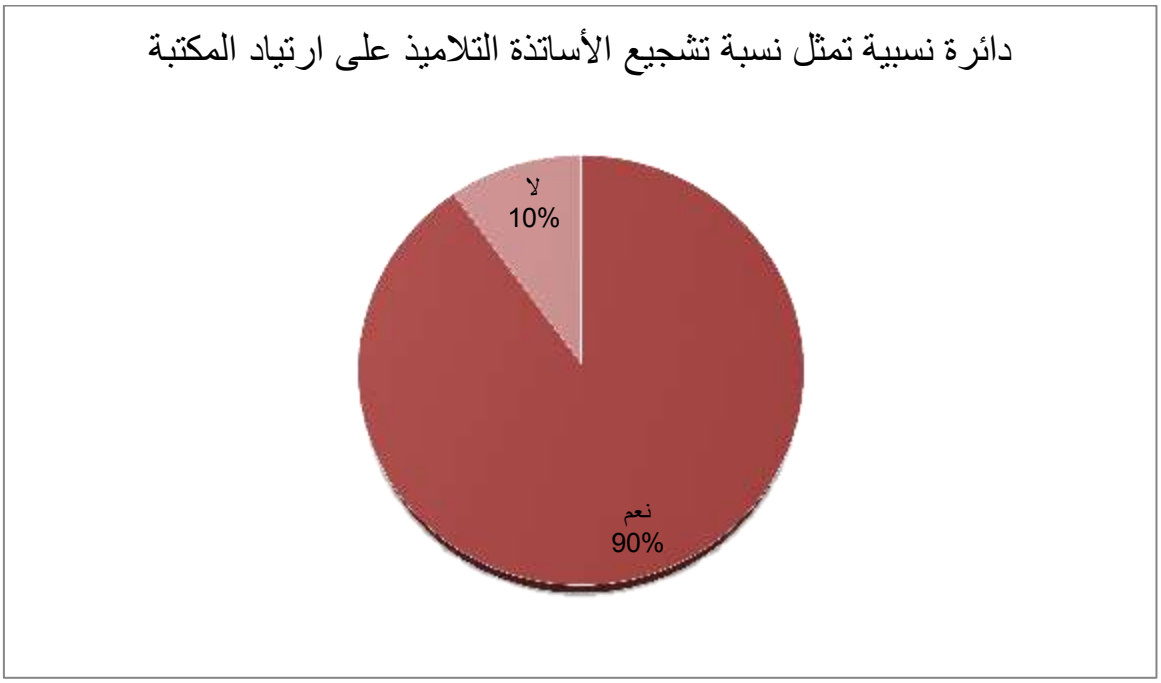

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال الجدول و الدائرة النسبية يتضح لنا أن الفئة المستجوبة بـ " نعم " تمثل نسبة 90% ، أي أنه نسبة كبيرة من الأساتذة من يوجهون تلاميذهم نحو المكتبة و يحثونهم على زيارتها و خاصة في أوقات الفراغ أو أثناء التحضير للامتحانات و حل الواجبات كذلك و دعم أنفسهم و معارفهم ، و الاستفادة منها ، أما ممن لا يوجهون تلاميذهم نحو المكتبة فيمثلون نسبة 10%.

*** الجدول رقم (27) يمثل أنواع الكتب التي ينصح بها الأساتذة تلاميذهم :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
كتب علمية	08	%80
كتب أدبية	01	%10
قصص	01	%10
مجلات	00	%00
المجموع	10	%100

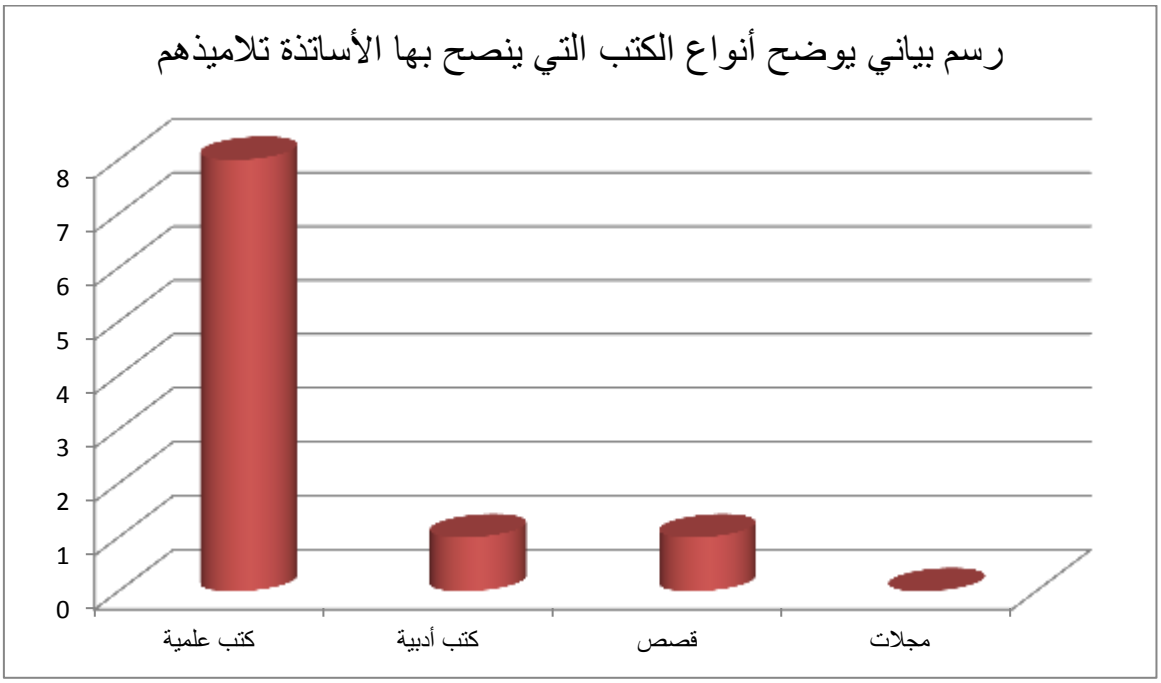

التعليق على الجدول و الرسم البياني : من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه و الرسم البياني ، نرى أن نسبة كبيرة من الأساتذة يميلون و يفضلون الكتب العلمية و يوجهون تلاميذهم نحوها ، كونها تساعدهم في تحصيلهم الدراسي ، و لصعوبة المواد العلمية كذلك ، فهي تسهل لهم ما يتناولونه في القسم ، و يصبون كل توجههم نحوها كونها مواد أساسية و تؤثر على معدل التلميذ ، و ذلك بنسبة 80% من مجموع العينة و يقابلها 08 أساتذة ، أما التوجه و النصح بالكتب الأدبية و القصص فيمثل نسبة 10% أي أستاذ واحد من مجموع العينة و خاصة في أوقات فراغهم للمطالعة الحرة ، 00% ممن يوجهون التلاميذ نحو المجلات .

*** الجدول رقم (28) يمثل مناسبة رصيد المكتبة مع مستوى السنة الثالثة متوسط :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

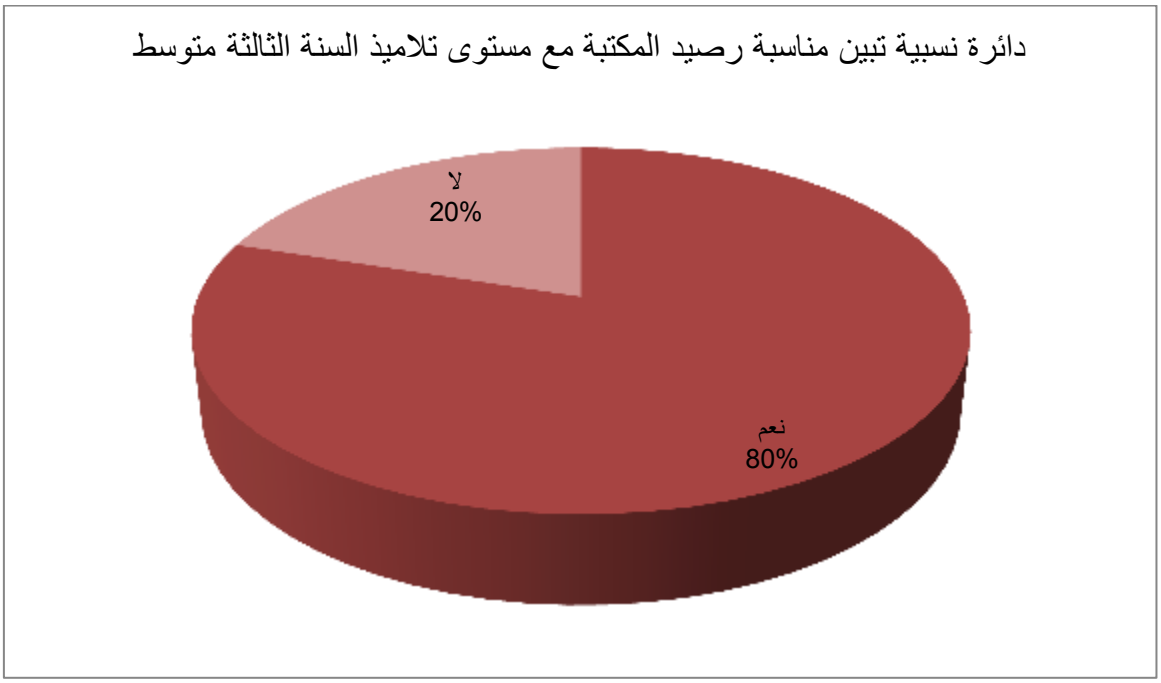

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : يشير الجدول رقم (27) و الدائرة النسبية أن نسبة كبيرة من الأساتذة ممن أجابوا بـ " نعم " و يمثلون نسبة 80% ، أن رصيد المكتبة يتناسب مع مستوى السنة الثالثة متوسط ، و هو مفيد لهم و يسهم في تحسين مستواهم و كذلك في تعلمهم للمهارات اللغوية كالقراءة و الكتابة ، أما 20% من الفئة المستجوبة ترى أن رصيد المكتبة لا يتناسب مع مستوى السنة الثالثة متوسط .

*** الجدول رقم (28) يمثل نسبة تلبية الكتاب المدرسي لحاجيات التلاميذ :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%60
لا	04	%40
المجموع	10	%100

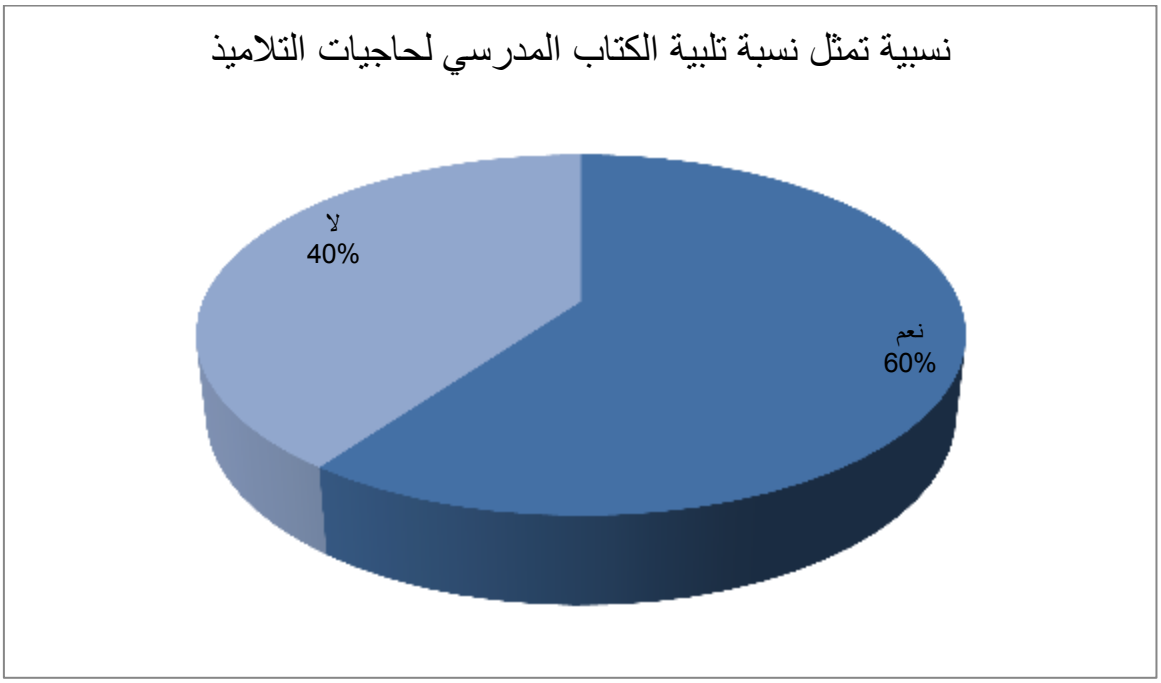

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : تشير بيانات الجدول أعلاه و الذي يبين نسبة تلبية الكتاب المدرسي لحاجيات التلاميذ ، و نجد تفاوت متقارب في الإجابات ، و النسبة الأكبر تشير إلى أن الكتاب المدرسي كاف في العملية التعليمية ، و هو يلبي حاجيات التلميذ ، و تقدر نسبة الفئة المستجوبة بـ " نعم " بـ 60% ، فهي ترى أن الكتاب وسيلة مهمة بالنسبة للتلميذ ، و هو ضروري لا غنى عنه بالنسبة للأستاذ و التلميذ معا ، أما الفئة التي ترى أن الكتاب لا يلبي حاجيات التلاميذ و هو يحتاج إلى إصلاحات لكي يتناسب مع مستويات التعليم ، فممن أجابوا بـ " لا " يمثلون نسبة 40% .

*** الجدول رقم (29) يبين نسبة اهتمام التلاميذ بالمطالعة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%40
لا	06	%60
المجموع	10	%100

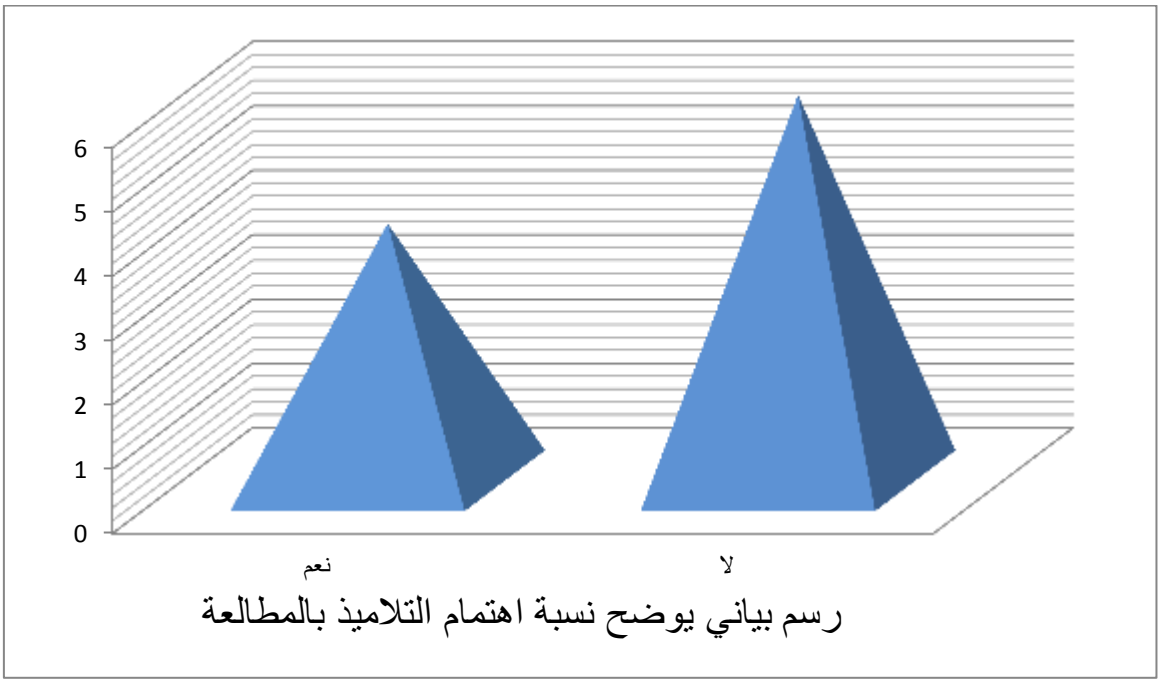

رسم بياني يوضح نسبة اهتمام التلاميذ بالمطالعة

التعليق على الجدول و الرسم البياني : يوضح لنا الجدول أعلاه و الرسم البياني ، معرفة هل هناك اهتمام للتلاميذ بالمطالعة من خلال رأي الأساتذة ، فأجاب 06 منهم بنسبة 60% بأنه لا يوجد اهتمام بالمطالعة من طرف الأساتذة و ذلك يعود كما ذكرنا سابقا لكثافة برنامجهم الدراسي و عدم حبهم للقراءة ، أما الأساتذة الباقون أجابوا بـ " نعم" هناك اهتمام من قبل التلاميذ بالمطالعة حتى و لو كانت نسبة قليلة إلا أنه و مع الوقت و التشجيع من طرف الأساتذة سترتفع ، و يعود اهتمام التلاميذ بالمطالعة ، كون هذه الفئة من هواة المطالعة ، دون أن ننسى توجيه الأساتذة و الخدمات التي تقدمها المكتبة و رصيد المكتبة الوثائقي .

*** الجدول رقم (30) توفر المتوسطة على مكتبة يساعد على التلاميذ على إثراء مهاراتهم القرائية و الكتابية :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

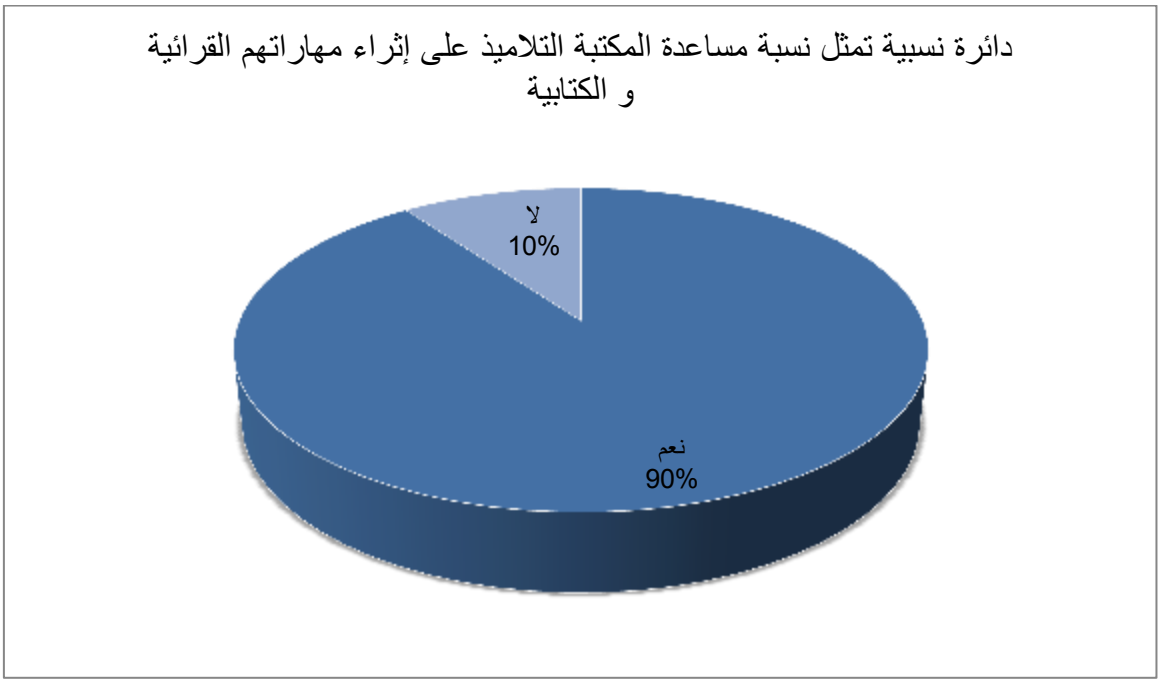

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال الجدول و الدائرة النسبية يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة ترى أن توفر المدرسة على مكتبة يساعد التلاميذ على إثراء مهاراتهم القرائية و الكتابية ، و تساهم في تمكنهم من القراءة و الكتابة ، و ذلك بنسب 90% ، أما النسبة الباقية و تمثل 10% ترى أن المكتبة لا تساعد على تعلم المهارات القرائية و الكتابية .

*** الجدول رقم (31) يمثل العوامل التي تحفز و تساعد التلاميذ على ارتياد المكتبة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نوعية الكتب	08	%80
الخدمات المكتبية	02	%20
المجموع	10	%100

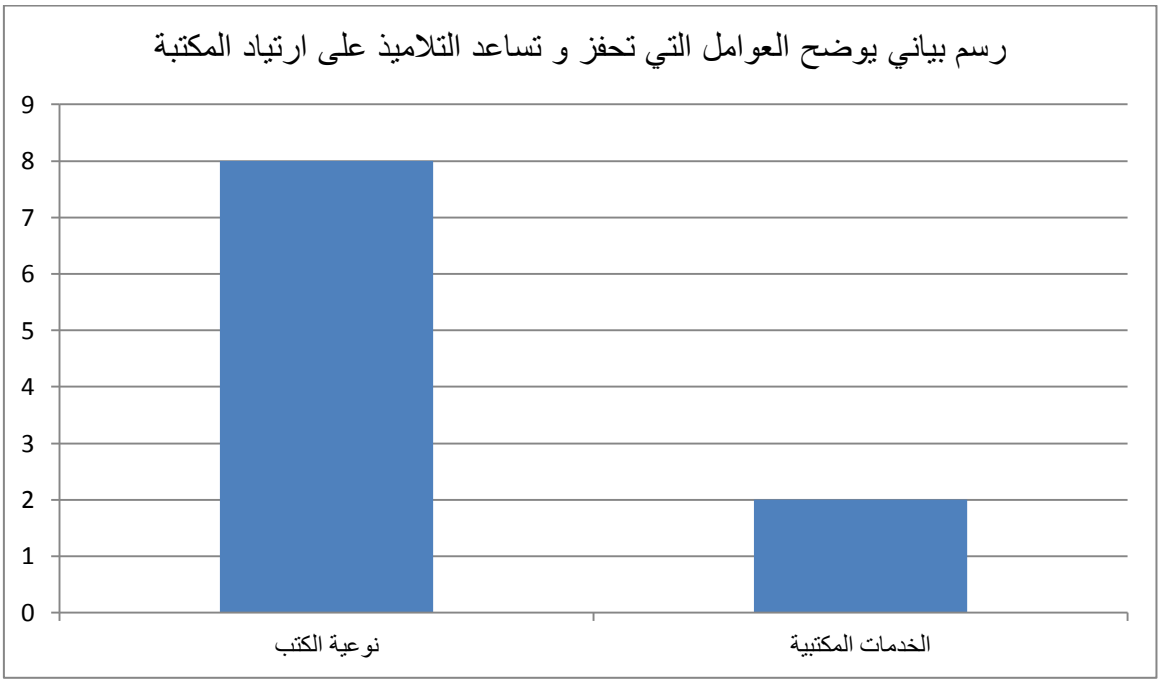

التعليق على الجدول و الرسم البياني : انطلاقا من معطيات الجدول و الرسم البياني أعلاه يتضح لنا أن من بين العوامل التي تحفز و تجذب التلاميذ نحو المكتبة حسب رأي الأساتذة هو نوعية الكتب التي توفرها و ذلك بنسبة 80% و يمثلون 08 أساتذة ، و هذا يدل على أن الكتب و نوعيتها مهمة جدا لدى التلاميذ ، و خاصة من يحب القراءة ، حيث يجدون ما يريدون فيها ، أما بالنسبة للخدمات المكتبية فنسبة قليلة من الأساتذة 20% ممن يرون أنها عامل مهم لجذب التلاميذ نحو المكتبة .

*** الجدول رقم (32) يبين معرفة إذا تقام النشاطات المدرسية بالمكتبة :**

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

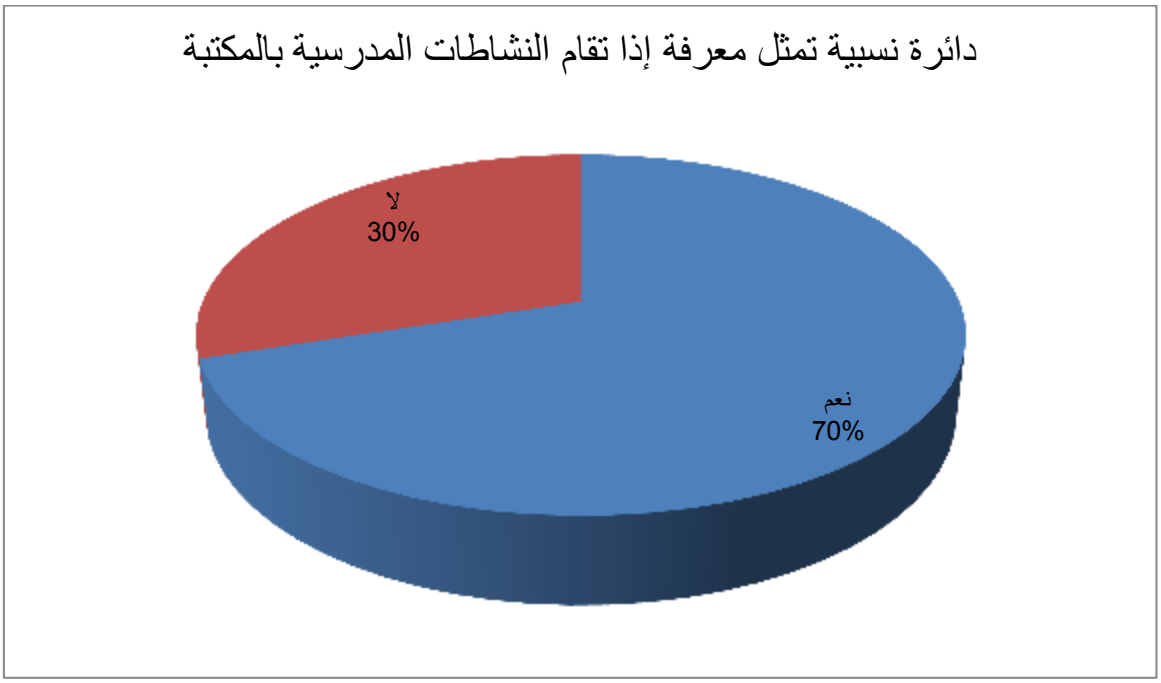

التعليق على الجدول و الدائرة النسبية : من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة 70% من الفئة المستجوبة أجابوا بـ " نعم " تقام النشاطات المدرسية بالمكتبة ، و نسبة 30% ممن أجابت بـ " لا " .

من خلال التحليل الإحصائي و البيانات السابقة نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت " نعم " ، و من هذه النشاطات التي تقام : معرض الكتاب ، المسرحيات ، الحفلات و خاصة في المناسبات الرسمية ؛ و يعود ذلك للمساهمة في جذب التلاميذ نحو المكتبة و الاستفادة مما يعرض خاصة في المحاضرات و الندوات التي تقام بالمكتبة ، أما الفئة التي أجابت بـ " لا " ربما لا يحضرون لهذه النشاطات و لا يعيرونها أهمية .

3 / تحليل أسئلة المقابلة مع أمينة المكتبة :

تم إجراء مقابلة مع أمينة مكتبة متوسطة زاغز جلول ، يوم 2020/06/11 ، على الساعة 39 :9 صباحا بالمِؤسسة ، و تم الحصول على الأجوبة التالية :

أ / البيانات الشخصية :

- **الجنس** : أنثى

– المستوى : ثالثة ثانوي .

التعليق : من خلال إجابة أمينة المكتبة نلاحظ أنها لم تكمل دراستها الجامعية ، و هي غير متخصصة في مجال المكتبات ، و وظفت من خلال عقود ما قبل التشغيل .

– الخبرة المهنية : عامين .

التعليق : انطلاقا من المقابلة التي أجريناها مع أمينة المكتبة ، اتضح لنا أنها تعمل في هذا المجال من سنتين ، و قبل ذلك لم تتلقى تكوين حول هذه المهنة ، و هي تلجأ إلى التكوين الذاتي و اجتهادها الشخصي في خدمة التلاميذ ، و محاولة مساعدتهم ،من خلال توجيههم و شرح مقتنيات المكتبة لهم ، و تنظيم المكتبة و الحرص على سلامة الموجودات فيها .

ب / الأسئلة :

1 – هل هناك برنامج أو سياسة واضحة تسير عليها في أداء وظيفتك ؟

الجواب : لا ، ليس هناك برنامج نتبعه ، بل تتم عملية الإعارة بالنسبة للتلاميذ بطريقة عشوائية .

التعليق : الملاحظ من إجابة أمينة المكتبة أنه ليس هناك سياسة خاصة متبعة في تسيير المكتبة ، و لا برنامج واضح ؛ أي أنه لا تجد معايير محددة لعملية الاقتناء ، غير أنه أكدت أنه توجد أوقات خاصة للإعارة و مواعيد ثابتة لفتح و غلق المكتبة ، و هي متاحة للتلاميذ طوال الأسبوع .

2 – هل توجد ميزانية مخصصة لمكتبة المتوسطة ؟

الجواب : لا توجد ميزانية خاصة بتموين المكتبة المدرسية ، أم عن الكتب فتتكلف المديرة بجلبها .

التعليق : و عليه يتبين لنا أنه لا توجد ميزانية مخصصة للمكتبة المدرسية ، و كما قالت أمينة المكتبة أن المديرة هي من تتولى مسؤولية اقتناء الكتب و تزويد المكتبة بالمصادر الضرورية و التي يحتاجها التلاميذ . و كل ذلك من الميزانية المخصصة للمدرسة ،

و نلاحظ أنه لازالت المكتبة المدرسية لم تأخذه مكانتها المطلوبة بعد ، و هذا رأيناه من خلال أنه لم تعتبر جزءا مهما و لا تخصص لها ميزانية لوحدها .

3 – نسبة تردد تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، هل هي ضعيفة ؟ متوسطة ؟ أم كثيرة ؟

الجواب : نسبة تردد هذه الفئة على المكتبة متوسطة ، خاصة بالنسبة للفئات الأخرى هي نسبة لا بأس بها .

التعليق : إذا هي نسبة لا بأس بها ، و يمكن القول أن تلاميذ السنة الثالثة متوسط يترددون على المكتبة ، و يعود ذلك إلى التحفيز الذي يجدونه من طرف الأساتذة للتوجه نحو التعلم الفردي ، و المساهمة في رفع مستواهم من خلال القراءة و الاستعانة بالمكتبة في دراستهم ، و تنوع الرصيد الوثائقي للمكتبة و كذلك دعم أمينة المكتبة لهم و توجيههم و تسهيل عملية الإعارة لهم من شأنه أن يجذب التلاميذ نحو المكتبة ، كونهم مقبلين على شهادة التعليم المتوسط و لا بد من التحضير لها مسبقا .

4 – هل تتوفر المكتبة على قاعة مطالعة ؟

الـجواب : نعم تتوفر المكتبة على قاعة مطالعة لكنها متصلة ضمن محيط المكتبة أي أنها غير منفصلة عن المكتبة ، و بالتالي لا يوفر الجو المناسب للمطالعة .

التعليـق : و منه فإن الجو لا يلائم التلاميذ على المطالعة ، و يعود ذلك إلى تواجد القاعة المخصصة للإعارة مع قاعة المطالعة . و هنا نرى إخلال بشروط المكتبة المدرسية و هذا عائد لإهمال الإدارة المدرسية لشروط المكتبات المدرسية .

5 – برأيك ، هل تلبي المكتبة المدرسية كافة احتياجات التلاميذ ؟

الـجواب : نعم ، تلبي المكتبة المدرسية الخاصة بمتوسطتنا كافة احتياجات التلاميذ ، و خاصة المصادر المتوفرة فهي كافية لجميع التلاميذ .

الـتعليق : إذا المكتبة المدرسية و حسب رأي أمينة المكتبة فهي تلبي حاجيات التلاميذ ، و خاصة فيما يخص ميدان توفر المكتب بجميع أنواعها و التي يقتنيها التلاميذ بكثرة ، فالمكتبة ثرية و غنية بكافة أنواع الكتب التي يفضلها التلاميذ و هذا ما لاحظناه حين زيارتنا الاستطلاعية للمكتبة .

6 – ما هي أنواع الكتب التي يقبل عليها التلاميذ ؟

الـجواب : القصص ، الروايات ، الكتب شبه مدرسية ، الحوليات ...

التعليق : نلاحظ أن التلاميذ بكثرة نحو القصص ، و الروايات و خصة في أوقات الفراغ لديهم : و يعود ذلك إلى كونهم يحبون القراءة و المطالعة ، أما فيما يخص الكتب شبه

المدرسية و الحوليات فيكثر الطلب عليها في فترة الفروض و الامتحانات و ذلك لدعم التلميذ لنفسه و مكتسباته ، و أيضا لحل وظائف و واجباته المنزلية .

7 – ما هي أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة ؟

الـجواب : الإعارة بنوعيها الداخلية و الخارجية ، المداومات ، المطالعة بالمكتبة ، النشاطات المختلفة .

التـعليق : من خلال إجابة المكتبية نلاحظ أن من أهم الخدمات التي تقوم بها المكتبة المدرسية هي الإعارة الداخلية و الخارجية ، و كذلك المداومات و خاصة عند غياب الأساتذة ، فتعد فرصة مناسبة لقيادة التلاميذ نحو المكتبة و إعلامهم بمصادر المكتبة و الكتب المتوفرة بها و هذا تحت إشراف المكتبية ، و النشاطات المختلفة كذلك من ندوات و محاضرات و غيرها ...هذا كله من شأنه أن يزيد من نسبة ارتياد المكتبة ، و هذا هو الهدف الأساسي الذي تصبو إليه المكتبة من خلال تقديم خدمات تساهم في تحقيق الأهداف العامة للمكتبة المدرسية و التي أهمها التشجيع على القراءة و المطالعة .

8 – هذه الخدمات ؛ هل تدفع و تشجع التلاميذ على القراءة ؟

الـجواب : نعم هذه الخدمات تسهم و بشكل كبير في تشجيع التلاميذ على القراءة و جذبهم للمكتبة .

الـتعليق : و عليه فإن الخدمات المكتبية و من وجهة نظر أمينة المكتبة هي ما يشجع التلاميذ على القراءة و تحبيب المطالعة إلى نفوسهم ، إضافة إلى تنوع الرصيد الوثائقي هذا كله من شأنه أن يشجع التلاميذ على القراءة و المطالعة و المداومة عليها .

9- هل يقود الأساتذة تلاميذهم إلى جلسات القراءة في المكتبة أو للقراءة الجماعية داخل أسوار المدرسة ؟

الـجواب : نعم ، يقود الأساتذة تلاميذهم إلى جلسات القراءة في المكتبة و القراءة الجماعية داخل أسوار المكتبة ، خاصة في حصص الفراغ سواء للتلاميذ أو الأساتذة .

الـتعليق : من خلاص إجابة المكتبية نلاحظ أن الأساتذة يساهمون في تشجيع التلاميذ على القراءة و تحفيزهم على قراءة الكتب و ذلك من خلال اقتياد التلاميذ نحو جلسات

القراءة داخل المكتبة ، و أيضا القراءة الجماعية داخل أسوار المدرس كقراءة الاستماع مثلا بأن يقرأ الأستاذ كتاب ما و يستمع التلاميذ له ، و في الأخير يطلب نه كتابة تعبير أو ملخص صغير حول الكتاب الذي قرأه .

- الاقتراحات التي تقترحها أمينة المكتبة لتطوير المكتبة المدرسية :

* عمل أنشطة متنوعة داخل المكتبة .

* إثراء المكتبة بمزيد من الكتب المتنوعة في جميع الميادين .

* إقامة مسابقات قرائية و كتابية بين تلاميذ المتوسط و بين المتوسطات كذلك .

* إقامة معرض للكتاب ، و تعريف التلاميذ بمقتنيات المكتبة .

*** نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :**

من خلال هذه النتائج يمكن التحقق من صحة الفرضيات التي تم وضعها.

الفرضية الأولى : يستعير تلاميذ السنة الثالثة متوسط كتبا من المكتبة ؛ هذه الفرضية محققة لأن مجمل أفراد العينة أجابوا بـ " نعم " بنسبة 42% بالإضافة ممن أجابوا بـ " أحيانا " بنسبة 31% و بالتالي تحققت الفرضية ، و التلاميذ يستعيرون الكتب .

الفرضية الثانية : يتردد أساتذة متوسطة زاغز جلول على المكتبة ؛ نعم فرضية محققة و يمثلها الجدول رقم (24) بنسبة 70% من مجموع العينة يزورون المكتبة و يستفيدون من رصيدها .

الفرضية الثالثة : تؤثر نوعية الكتب و تحفيز الأساتذة على استقطاب التلاميذ نحو المكتبة ؛ و هي فرضية محققة استنادا إلى الإجابات المتحصل عليها من طرف عينة البحث ، فبالنسبة للشق الأول المتمثل في نوعية الكتب التي تعد عاملا مهما في جذب التلاميذ مثلها الجدول رقم (31) و ذلك بنسبة 80% حسب إجابات الفئة المستجوبة لمتمثلة في الأساتذة ، أما الشق الثاني المتمثل في تشجيع الأساتذة للتلاميذ على ارتياد المكتبة يؤثر فيهم و يحفزهم على التردد على المكتبة ، مثلها الجدول رقم (6) بنسبة 58% من خلال إجابات عينة البحث المتمثلة في التلاميذ ، و الجدول رقم (26) بنسبة 90% و هي إجابات خاصة بالأساتذة .

الفرضية الرابعة : تلعب المكتبة المدرسية دورا هما في تعزيز المهارات اللغوية و إثراءها لدى التلميذ ؛ و هي فرضية محققة أيضا ، و ما يبين ذلك إجابات العينة الثانية المتمثلة في الأساتذة من خلال معطيات الجدول رقم 30 بنسبة 90% ، و كذلك عينة البحث الأولى المتمثلة في التلاميذ بنسبة 60% انطلاقا من بيانات الجدول رقم (16) .

*** الاقتراحات و توصيـات :**

بعد عرض البيانات و الإجابات المتحصل عليها من طرف عينة البحث ، تم التوصل إلى نتائج و توصيات عديدة ، و هي كالآتي :

- تنويع الأنشطة المكتبية مما يسهم في جذب و استقطاب التلاميذ نحو المكتبة .
- تكثيف طرق التعريف بالمكتبة المدرسية و ذلك بإقامة حصص لعرض مقتنيات المكتبة .
- تخصيص غرفة خاصة بالمطالعة بعيدة عن الضوضاء و الفوضى ، تكون مستقلة عن مكان الإعارة ، و ذلك لتوفير الجو المناسب للقراءة و المطالعة .
- تزويد المكتبة المدرسية بالتكنولوجيات الحديثة ، و إدراج مكتبة إلكترونية فيها لتسهل البحث على التلاميذ ، مع توفير شبكة الأنترنت لهم .
- إضافة كتب جديدة وفق المنهاج الجديد و خاصة مع إصلاحات الجيل الثاني .
- تخصيص ميزانية خاصة و مستقلة للمكتبة المدرسية لتغطي كافة احتياجاتها .
- وضع برنامج واضح و سياسة معتمدة يتبعها أمين المكتبة في عمله .
- ضرورة توظيف أصحاب الاختصاص في وظيفة أمين المكتبة ، و ذلك لما له من إمكانيات فكرية و معرفية من شأنها أن تساعد و تسهم في تنشيط المكتبة .
- ضرورة تكثيف اللقاءات بين أمناء المكتبات للتعرف على ما هو جديد في البرامج التعليمية لتبادل الخبرات .
- لا بد من إعلام التلاميذ بمحتويات المكتبة و كل جديد يصل إليها .
- إجبارية استخدام المكتبة كمصدر من مصادر التعلم يعود إليه التلميذ بنفسه بهدف التعلم الذاتي و استخلاص ما يعينه و يلزمه من الكتب .
- إثارة دافعية التلاميذ نحو المكتبة و تنمية ميولهم نحو المطالعة من خلال تحفيزهم و إغرائهم من قبل الأساتذة و أمين المكتبة لزيادة نسبة ترددهم نحو المكتبة .

- إجبارية حضور حصة المكتبة للتلاميذ ، و معاقبة من لا يحترم قوانين المكتبة .
- جعل حصة المكتبة من المواد الأساسية في تقييم التلميذ في آخر السنة الدراسية من خلال قراءته لكتب معينة و تقديم بحوث كتبها بنفسه من خلال ما قرأه .
- الحرص على تنمية مواهب التلاميذ خاصة في ميدان الكتابة و تشجيعهم بإقامة أمسيات شعرية داخل المكتبة يعرضون فيها كتاباتهم ، و لا بد من دعمهم .
- تشكيل مجموعة من التلاميذ لمساعدة أمين المكتبة .
- تشجيع التلاميذ و الأساتذة على استخدام المكتبة بطرق عديدة مناسبة لمستوى التلاميذ .

خـــــاتـمـــة

خـاتـمـة

من خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج و هي كالتالي :

- ✓ تعتبر المكتبة المدرسية مركزا لمصادر التعلم لما تحتويه من مصادر متنوعة تساهم في بناء شخصية التلميذ و زيادة قدرته على التعلم الذاتي و اكسابه مهارات البحث و الاطلاع ، و دعم المنهج الدراسي .
- ✓ كانت المكتبات المدرسية عبارة عن حلقات للعلم و الدراسة ، و لكن حديثا و مع التطور المعرفي أصبحت لها مكانة بارزة في العملية التعليمية ، كونها مركز لمصادر المعلومات الذي يحتوي على مختلف الأوعية المعرفية .
- ✓ المكتبات المدرسية أنواع منها مكتبة الصف و المكتبة المركزية ، و مكتبات المدراس المتوسطة ....
- ✓ للمكتبة المدرسية شروط لا بد من توفرها كالموقع الجيد و التصميم المناسب ، بالإضافة إلى التجهيزات الحديثة خاصة الأثاث و الوسائل التكنولوجية .
- ✓ تهدف المكتبة المدرسية إلى إثراء محصلة التلميذ العلمية ، و توفير مصادر المعلومات المتنوعة .
- ✓ تقوم المكتبة المدرسية بمجموعة من الوظائف الأساسية لخدمة المجتمع المدرسي منها: تنمية عادة القراءة و الاطلاع لدى التلاميذ ، تنمية قدرات و مهارات المتعلمين، تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع المكتبة و الكتاب (التربية المكتبة) .
- ✓ للمكتبة المدرسية دور بالغ الأهمية في تلقين و اكتساب التلاميذ المهارات اللغوية التي من شأنها أن تسهم في زيادة تحصيلهم اللغوي و المعرفي خاصة القراءة و الكتابة .
- ✓ تمثل المكتبة المدرسية ذلك الفضاء الواسع الذي يمكن التلميذ من ممارسة مهاراته القرائية و الكتابة ، بالإضافة إلى قدرته على تنمية و تطوير هذه المهارات.
- ✓ تعد القراءة من المهارات الأساسية التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف جديدة ، و تنمية ثروته اللغوية .

- ✓ للمكتبة المدرسية دور فعال و مؤثر في التشجيع على القراءة ، و تنمية القدرة على التعلم من الكتب بدون معلم .
- ✓ مهارة الكتابة من المهارات الأساسية التي تسعى المدرسة و المكتبة المدرسية تعليمها للتلاميذ ، فهي من أهم الأسس التي ترمي لإنمائها .

وفي الأخير نحمد الله كثيرا على إتمام هذا العمل، فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، ونسأل الله السداد والتوفيق.

المصادر والمراجع

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ : المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، الرياض ، ط :1 ، 2018 م .
2. إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، مصر ، ط : 2 ، 2006 م .
3. أحمد صوفان : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران ، عمان ، (د.ط) ، 2009م.
4. أحمد عبد الله العلي / أحمد محمد عيسوى : المكتبات المدرسية – أهدافها و برامجها و كيفية تطويرها – دار الكتاب الحديث ، مصر : (د.ط) ، 2005 م .
5. أحمد عبد الله العلي / زين عبد الهادي : المكتبة المدرسية قضايا تربوية و تكنولوجية، إيبيس كوم ، مصر، ط : 1 ، 2002 م .
6. أحمد عبد الله العلي : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ط : 1 ، 2001 م .
7. أنوار محمد مرسي : المكتبة المدرسية و دورها في تنمية الوعي الثقافي ، دار الوفاء، الاسكندرية ، مصر ، ط : 1 ، 2012 م .
8. أنوار محمد مرسي : المكتبة المدرسية و علاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، مصر ، ط : 1 ، 2013 م .
9. حاتم حسين البصيص : تنمية مهارات القراءة و الكتابة – استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم – الهيئة العامة السورية للكتابة ، دمشق ، (د . ط) ، 2007 م.
10. حسن شحاتة / زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط : 1 ،2003 م .
11. حسن محمد عبد الشافي : المكتبة المدرسية الشاملة – مركز مصادر التعلم – مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، (د . ط) ، 1993 م .

12. حسن محمد عبد الشافي : المكتبة المدرسية و رسالتها ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، ط : 2 ، 2007 م .
13. حسين عبد الرحمان الشيمي : مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية – دراسة تطبيقية – دار المريخ – الرياض، (د – ط) ، (د – س – ن) .
14. راتب قاسم عاشور / محمد فؤاد الحوامدة : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، ط : 1 ، 2009 م .
15. رافدة عمر الحريري : تنظيم و إدارة المكتبة المدرسية ، دار الثقافة ، عمان ، 2011 م .
16. ربحي مصطفى عليان : البحث العلمي : أسسه ، مناهجه و أساليبه ، إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، (د . ط) ، (د. س. ن) .
17. ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية ، دار الصفاء، عمان ، 2010م .
18. ربحي مصطفى عليان : المكتبات المدرسية و مراكز مصادر التعلم ، دار الفكر ، عمان ، ط : 1 ، 2001 م .
19. رفعت عزوز / طارق عبد الرؤوف : المكتبة المدرسية ، مؤسسة طيبة ، القاهرة ، ط : 1 ، 2009 م .
20. زهدي محمد عيد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2001 م .
21. زين كامل الخويسكى : المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، (د.ط) ، 2008 م.
22. سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي : دار الكتب صنعاء ، ط : 3 ، 2019 م .
23. سعد علي زاير / إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار الصفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2014 م .

24. السعيد مبروك إبراهيم / نور السيد راشد : المكتبة المدرسية و دورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة ، دار الوفاء – الإسكندرية ، ط: 1، 2014 م .

25. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم : المرجع في صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية ، مكتبة الإنجلو مصرية ، القاهرة ، ط : 1، 2010 م .

26. سمية عثمان فضل المولى / أميمة المعتصم خضر الحسين : دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات و مهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان ، مجلة العلوم الانسانية ، عمادة البحث العلمي ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، مجلد 14 ، 2014 م .

27. سميح أبو مغلي : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ناشرون ، عمان ، ط : 1 ، 2010 م .

28. سمير عبد الوهاب و آخرون : تعلم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية – رؤية تربوية – الدقهلية للطباعة و النشر ، مصر ، ط : 2 ، 2004 م .

29. طه حسين الديلمي : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، بغداد ، ط : 1 ، 2002 م

30. عامر إبراهيم قندليجي : البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية ، دار المسيرة ، عمان ، ط : 3 ، 2012 م .

31. عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة – أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها – دار الوعي ، الجزائر ، ط : 4 ، 2009 م .

32. عبد الله إسماعيل الصوفي : التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية ، دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2001 م .

33. عبد الله علي مصطفى : مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2002 م .

34. عبد المنعم الميلادى : القراءة... المكتبة المدرسية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، (د . ط) ، 2007 م .

35. عصام حسن الديلمي / علي عبد الرحيم صالح : البحث العلمي : أسسه و مناهجه ، دار الرضوان عمان ، ط : 1 ، 2014 م .

36. علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية – النظرية و التطبيق – دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2009 م .

37. فاضل ناهي عبد عون : طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ، دار الصفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2013 م .

38. لوسيل فارجو : المكتبة المدرسية ، تر : السيد محمد العزاوي ، دار المعرفة ، القاهرة ، (د . ط) ، (د . س . ن) .

39. ماهر شعبان عبد الباري : الكتابة الوظيفية و الإبداعية – المجالات ، المهارات ، الأنشطة و التقويم – دار المسيرة ، عمان ، ط : 1 ، 2010 م .

40. محسن علي عطية : الجودة الشاملة و الجديدة في أساليب التدريس، دار الصفاء، عمان ، ط : 1 ، 2009 م .

41. محسن علي عطية : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط : 1 ، 2006 م .

42. محمد عبد الجواد شريف : اللوحات الإرشادية و الإعلامية بالمكتبات المدرسية – أهميتها و توثيقها و طرائق إعدادها – مكتبة الإيمان ، المنصورة ، ط : 1 ، 1997 م .

43. محمد علي الصويكري : التعبير الشفوي (حقيقته – واقعه – أهدافه – مهاراته – طرق تدريسه و تقويمه) ، دار الكندي ، عمان ، ط : 1 ، 2014 م .

44. محمد عليوى / مجبل لازم المالكي : المكتبات النوعية (الوطنية – الجامعية – المتخصصة – العامة – المدرسية)، مؤسسة الوراق ، عمان ، ط : 1 ، 2007 م.

45. محمد فتحي عبد الهادي و آخرون : المكتبة المدرسية و دورها في نظم التعليم المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط : 1 ، 1999 م .

46. مختار أبي بكر الرازي : مختار الصحاح ، دار الهدى ، عين مليلة الجزائر ، ط :4، 1990 م .

47. مدحت كاظم / حسن عبد الشافي : الخدمة المكتبية المدرسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط : 1 ، 1986 م .

48. منصور حسن الغول : مناهج اللغة العربية – طرائق و أساليب تدريسها – دار الكتاب الثقافي ، الأردن ، (د . ط) ، 2006 م .

49. ابن منظور أبو الفضل : لسان العرب ، مادة (م هـ ر) ، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، طبعة جديدة و منقحة ، مج : 14 ، (د.س.ن) .

50. مي شبر : المكتبة المدرسية و دورها التربوي ، دار صفاء ، عمان ، ط : 1 ، 2014 م .

51. هلال الناتوت : المكتبة المدرسية المطورة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط : 1 ، 2002 م .

52. هيثم علي محمود : المكتبة المدرسية و التوثيق التربوي ، منشورات جامعة دمشق، سوريا ، (د . ط) ، 2008 م .

الملاحق

أسـئلة اسـتبانـة للتـلميـذ

هذه مجموعة من الأسئلة تتعلق بمشروع بحث يقدم لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول : " **دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى التلميذ – السنة الثالثة متوسط أنموذجا** – "، فالرجاء أن تتكرموا بالإجابة عن أسئلتها بدقة و موضوعية ، و لكم منا خالص الشكر على تعاونكم .

– البيانات الشخصية :

*** الجنس :** **ذكـر** ☐ **أنثـى** ☐

*** عـدد الإخـوة :** ☐ **ترتيبك في العائلة :** ☐

*** مهنة الأب :**..... **مهنة الأم :** .....

– الأســـئلـــــة :

1/ هل لديك بطاقة مكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

2/ هل تستعير كتبا من المكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

3/ هل تأخذ معك كتبا إلى المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

.....

4/ لأي غرض تستعير كتبا من المكتبة ؟

كتابة وظيفة ☐ إنجاز بحث ☐ للمطالعة الحرة ☐

5/هل يشجعك أستاذك على ارتياد المكتبة و البحث فيها ؟ نعم ☐ لا ☐

6/ ما هي أنواع الكتب التي تميل نحوها ؟

كتب علمية ☐ كتب أدبية ☐ قصص ☐ مجلات ☐

7/ هل يقوم أمين المكتبة بإرشادك أثناء بحثك في المكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

8/ هل توجد حصة خاصة بالمكتبة في البرنامج الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

9/ هل تجد صعوبة في الحصول على الكتب من المكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

و إن كانت الإجابة بنعم ، ماهي هذه الصعوبات ؟ :

.....

.....

10/ هل تساعدك المكتبة المدرسية على المطالعة؟ نعم ☐ لا ☐

11/ ما نوع القراءة التي تستعملها ؟:

* قراءة صامتة دون صوت ☐

* قراءة جهرية بصوت مسموع ☐

12/ هل توظف ما تقرأه في حصة التعبير الشفوي ؟ نعم ☐ لا ☐

13/ ماهي الكتب التي تفضلها ؟

الكتب الورقية ☐ الكتب الإلكترونية ☐

لماذا.....

14/ في نظرك هل المكتبة المدرسية تدعم ميولك للقراءة و تشجعك على استخدامها ؟

نعم ☐ لا ☐

15/ هل تثري المكتبة مهاراتك الكتابية ؟ نعم ☐ لا ☐

16/ ماهي أفضل وسيلة لتعلم المهارات اللغوية حسب وجهة نظرك ؟

* التعبير الشفوي و الكتابي ☐

* الكتب ☐

* الوسائل التكنولوجية ☐

17/ في حصة التعبير الكتابي ، هل تستخدم كتبا من المكتبة و توظف فيه ما تقرأه من هذه الكتب ؟ نعم ☐ لا ☐

18/ برأيك ، هل ساعدتك قراءتك بالمكتبة على تحسين مستواك الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف؟.....

.....

*ماهي اقتراحاتك لتطوير مكتبة متوسطتك و تفعيل دورها ؟

.....

.....

.....

أسئلة خاصة بالأستاذ (ة)

هذه مجموعة من الأسئلة تتعلق بمشروع بحث يقدم لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول : " **دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى التلميذ – السنة الثالثة متوسط أنموذجا** – "، فالرجاء أن تتكرموا بالإجابة عن أسئلتها بدقة و موضوعية ، و لكم منا خالص الشكر على تعاونكم .

البيانات الشخصية :

الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

الحالة المدنية : .....

المستوى التعليمي : ليسانس ☐ **ماستر** ☐ **أخرى** ☐

الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الأســـئـــلـــة :

1/ هل تتردد على مكتبة المتوسطة ؟ نعم ☐ لا ☐

2/ هل تستفيد من الكتب المتوفرة في المكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بنعم ؛ كيف ذلك ؟.....

.....

3/ هل تشجع تلاميذك على ارتيادهم للمكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

4/ ماهي أنواع الكتب التي تنصح تلاميذك بها ؟

كتب علمية ☐ كتب أدبية ☐ قصص ☐ مجلات ☐

كتب أخرى .....

5/ من وجهة نظرك ، هل ترى أن رصيد المكتبة يتناسب مع مستوى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟ نعم ☐ لا ☐

6/ برأيك ، هل يلبي الكتاب المدرسي حاجات التلميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

7/ هل هناك اهتمام للتلاميذ بالقراءة (المطالعة)؟ نعم ☐ لا ☐

8/ هل توفر المتوسطة على مكتبة يساعد التلاميذ على إثراء مهاراتهم اللغوية و الكتابية؟

نعم ☐ لا ☐

9/ في نظرك ، ماهي العوامل التي تحفز و تساعد التلاميذ على القراءة ؟

* نوعية الكتب ☐

* خدمات المكتبة ☐

عوامل أخرى .....

10/ هل تقام النشاطات المدرسية بالمكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

كيف تكون هذه النشاطات ؟.....

.....

أسئلة المقابلة لأمين(ة) المكتبة :

هذه مجموعة من الأسئلة تتعلق بمشروع بحث يقدم لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول : " **دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى التلميذ – السنة الثالثة متوسط أنموذجا** – "، فالرجاء أن تتكرموا بالإجابة عن أسئلتها بدقة و موضوعية ، و لكم منا خالص الشكر على تعاونكم .

البيانات الشخصية :

الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

الحالة المدنية : .....

المستوى : .....

التخصص : .....

الأســـــئلــة :

1/ هل هناك برنامج أو سياسة واضحة تسير عليها في أداء وظيفتك ؟

ما هو هذا البرنامج ؟.....

2/ هل توجد ميزانية مخصصة لمكتبة المتوسطة ؟

حددها.....

.....

3/ من يمول المكتبة ؟ المدرسة ☐ الوزارة ☐ الأولياء ☐

4/ نسبة تردد تلاميذ السنة الثالثة متوسط على المكتبة :

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ كثيرة ☐

.....

.....

5/ هل تتوفر المكتبة على قاعة مطالعة ؟

.....

.....

6/ برأيك ، هل تلبي مكتبة المتوسطة كافة احتياجات التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

7/ ماهي أنواع الكتب التي يقبل التلاميذ عليها بكثرة ؟

.....

.....

8/ ما هي أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة للتلميذ؟

.....

.....

9/ هذه الخدمات هل تدفع و تشجع التلاميذ على القراءة ؟

.....

.....

10/ هل يقود المعلمون تلاميذهم إلى جلسات القراءة في المكتبة أو للقراءة الجماعية داخل أسوار المرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

* ماهي الاقتراحات التي تقترحها لتفعيل و تطوير المكتبة المدرسية ؟

.....

.....

صور مأخوذة من مكتبة متوسطة زاغز جلول :

رف الـكتـب

قاعة المطالعة

قواميس
كتب فيزياء
كتب الانجليزية
كتب رياضيات
كتب القواعد

تصنيفات الكتب

سجل الإعارة خاص بالسنةالثالثة متوسط

نموذج لبطاقة القراءة

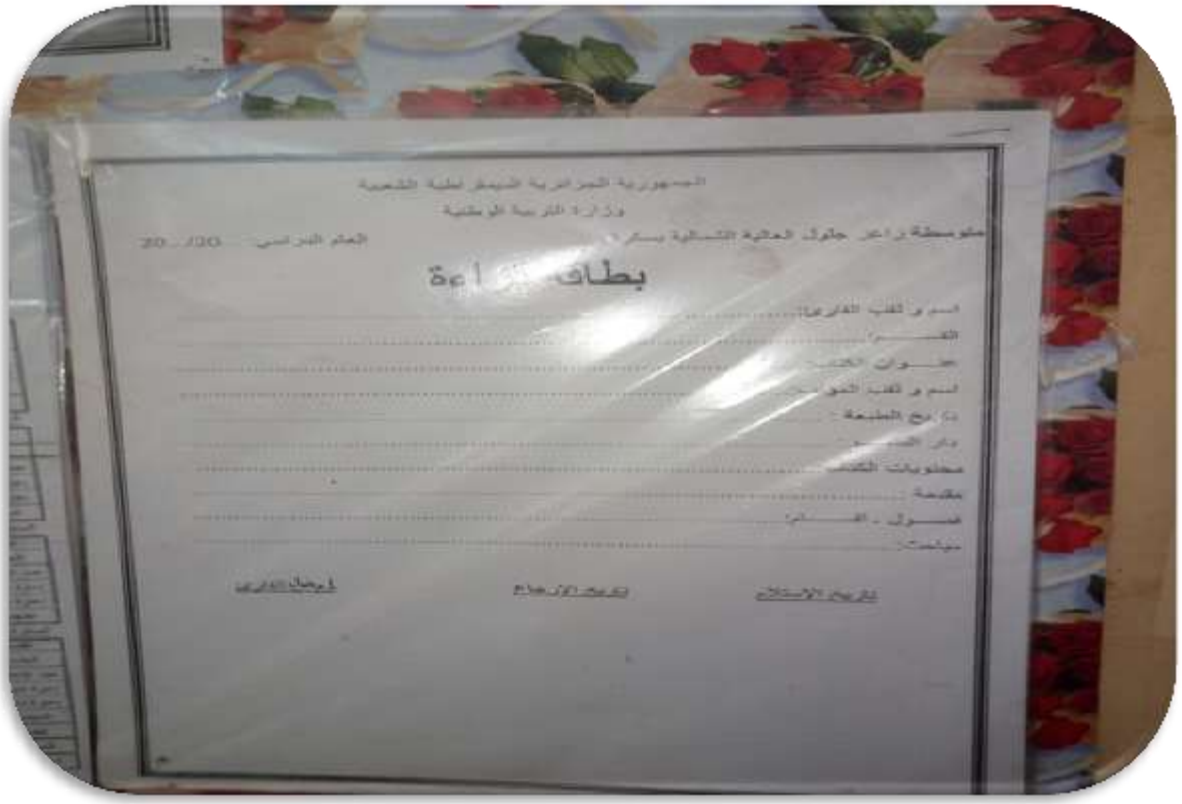

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ ، ب ، جـ ، د
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة .....7 – 40
أولا : تحديد مفاهيم المكتبة المدرسية .....7 – 21
1 – تعريف المكتبة المدرسية .....07.
2 – أنواع المكتبات المدرسية .....09.
3 – أسس المكتبة المدرسية 11– 18
3 – 1 : شروط المكتبة المدرسية .....11 .
3 – 2 : وظائف المكتبة المدرسية .....12.
3 – 3 : أهداف المكتبة المدرسية .....16.
3 – 4 : أهمية المكتبة المدرسية 17
4 – مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية 18
5 – خدمات و أنشطة المكتبة المدرسية 21
ثانيا : المهارات اللغوية لدى التلميذ .....18 – 40
1 – مفهوم المهارة .....23.
2 – مهارة القراءة .....24 – 33

2 – 1 : مفهوم القراءة .....25.
2 – 2 : أنواع القراءة .....27.
2 – 3 : أهداف القراءة .....30.
* المكتبة المدرسية و القراءة.....31.
* التعبير الشفوي (الشفهي) و القراءة.....32.
* علاقة التعبير الشفوي بمهارة القراءة .....33.
3 – مهارة الكتابة : .....34 – 39
3 – 1 : مفهوم الكتابة..... .34
3 – 2 : أنوع الكتابة 36
3 – 3 : أهداف الكتابة.....37 .
* المكتبة المدرسية و الكتابة.....38.
التعبير الكتابي و مهارة القراءة.....39.
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .....42 – 89
تمهيد 42
أولا : مجالات الدراسة 43

1 .1 : المجال الجغرافي 42
1 .2 : المجال البشري..... 43
1 . 3 : المجال الزمني 43
2 . العينة..... 43
3 . منهج الدراسة..... 44
4 . أدوات جمع البيانات..... 45
4 .1 : الملاحظة.....45
4 . 2 : المقابلة..... 45
4 . 3 : الاستبيان.....46
ثانيا : عرض و تحليل نتائج الدراسة.....47 – 87
* نتائج و توصيات..... 88 – 89
خاتمة..... 91
قائمة المصادر و المراجع..... 93
الملاحق .....98 – 113.
فهرس الموضوعات 115

ملـــخـص :

تحتل المكتبة المدرسية موقعا متميزا و مكانة هامة في نظم التعليم المعاصرة ، و ذلك عن طريق نوعية الكتب التي توفرها و خدماتها و أنشطتها ؛ فهي تحقق الكثير من الأهداف التربوية و التعليمية، كونها مرفق أساسي له دور بالغ الأهمية في التحصيل العلمي ، و في التكوين المعرفي و الثقافي للتلميذ، بالإضافة إلى تلقين و تعزيز المهارات اللغوية لديه خاصة القراءة و الكتابة كونهما من الأساسيات التي تعمل المدرسة على تعليمها للتلميذ ، و تسعى المكتبة المدرسية أيضا إلى دعم العملية التعليمية و المناهج الدراسية ، و لهذا تلعب دورا رئيسا في تحقيق أهداف التربية بصفة خاصة و أهداف المدرسة بصفة عامة . و عليه كان موضوع دراستنا حول دور المكتبة المدرسية في إثراء المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط . و قد أجرينا دراستنا الميدانية في متوسطة زاغز جلول العالية بولاية "بسكرة" ، حيث اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي ، و قسمنا دراستنا إلى فصلين ؛ فصل نظري و آخر تطبيقي ، بالإضافة إلى مقدمة كتمهيد لأهم ما جاء في بحثنا و خاتمة لأهم ما تم التوصل إليه من نتائج ، و أخيرا توصلنا إلى أن المكتبة المدرسية لها دور في إثراء المهارات اللغوية للتلميذ " القراءة و الكتابة".

Summary

The school library occupies a significant place and a distinct position in the contemporary educational systems through The quality of books , services and activities that fulfill many educational goals for it is a fundamental facility with a very important role to play in the educational attainment as well as the cultural and the cognitive formation of the pupil In addition to teaching and reinforcing the pupil؛s language skills especially reading and writing as they are one of the essentials that school works hard to teach it to the pupil. The school library seeks as well for supporting the educational process and the Curricula and this plays a key role in achieving educational goals in particular and school goals in general.

We conducted our study in Zaghez Djeloul middle school El-Alya , the wilaya of Biskra, where we relied on the descriptive and analytical approach and divided our study into two chapters: a theoretical chapter and the other one is an applicative, in addition to an introduction introducing the most important parts of what was mentioned in our research and a conclusion to the most important findings that have been reached, and finally we concluded that the school library has a role in enriching the language skills as reading and writing.